تصدر عن دار الصياد

الانوار



AL-ANWAR

١٠ صفحات
٢٥٠ ليرة

بيروت ◻ الثلاثاء ١٠ تموز ١٩٩٠ ◻ السنة ٣١ ◻ العدد ١٠٥٣٢
Beyrouth .. 10 Juillet 1990 ◻ 31e Année ◻ No. 10532

فيما الساحة اللبنانية تتهيأ لاستقبال الموفد العربي قبل نهاية الاسبوع الجاري

الهراوي يصطحب جنبلاط الى منزل الحص ويصالحهما لمواكبة مسعى الابراهيمي المقبل بموقف متماسك

جعجع: الفاتيكان ليس مع الطائف ولاضده ودمشق «تجفل» من اية مبادرة غير سورية



الهراوي والحص يتوسطان جنبلاط ودلول والبزري وحماده (محمد عزافير)

في خطوة سياسية بارزة، عززت موقع الرئيس الدكتور سليم الحص، وانقذت حكومته من مخاطر الانشقاق والتفكك، على ابواب المفاوضات التي سيبداها الموفد العربي الاخضر الابراهيمي هذا الاسبوع، بين الشرعية المنبثقة عن «اتفاق الطائف»، والرئيس العماد ميشال عون، في محاولة للتوصل الى مخرج للازمة الراهنة، يفضي الى انضواء كل الافرقاء تحت لواء شرعية واحدة، في ظل توافق على حل للطائف وكيفية التعاطي معه، قام الرئيس الياس الهراوي مصطحبا الوزير جنبلاط بزيارة الرئيس الحص في منزله، لرأب الشقاق في صفوف الشرعية الجديدة، والحؤول دون الاقبال على مفاوضات سياسية، من موقع ضعيف، وفي صف غير موحد، ازاء الجهود العربية المدعومة دوليا، لبلوغ تسوية وطنية شاملة في لبنان.

واهمية الحدث تكمن في ان الرئيس الهراوي، الذي رعى «المصالحة بين الحص وجنبلاط» اتخذ هذه الخطوة النادرة بالنسبة الى الرؤساء بعد الاستياء الذي ابداه رئيس حكومته، من حملة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عليه، وقيام نجل الرئيس باقامة غداء على شرفه في «شتورا - بارك اوتيل» الاسبوع الماضي، مما فسر بانه تشجيع للحملة على بعض «حكومة الطائف» ورئيسها.

ويبدو ان الوزير محسن دلول، الذي دخل على خط الوساطة بين الرئيس الحص والوزير جنبلاط، بتشجيع من المسؤولين السوريين الذين ابدوا رغبة واضحة، في وقف الحرب الكلامية، بين افرقاء الشرعية الواحدة، ونجح الى حد ما في وقف الحملات الاعلامية، او تخفيف لهجتها على الاقل. اعتبر «غداء شتورة نكسة لجهوده»، فتحرك لتطويق هذه الخطوة بين «سبينس» والمختارة، يؤازره في مسعاه الوزير السابق مروان حماده، ثم انضم اليهما الوزير نزيه البزري.

ورشح ان دلول اقترح على الرئيس الهراوي، رعاية المصالحة، وقيامه بـ «الخطوة النادرة» التي تمثلت بالذهاب مع الوزير جنبلاط والوسطاء الى منزل الرئيس الحص، الذي اظهر تصلبا شديدا، واشترط حضور جنبلاط المسبق الى مقر اقامته في «عائشة بكار»، ليكون ذلك بمثابة عودة علنية عن الاتهامات التي وجهها اليه.

ويبدو ان الوزير جنبلاط تجاوب مع الوسطاء الداخليين والاقليميين لوضع حد لحربه السياسية على حكومة هو عضو فيها، في وقت يشكل انهيارها او سقوطها دفعا للبنان الى المجهول، حسب راي الوسطاء انفسهم، مشترطا بدوره ان يقترن تجاوبه مع مساعيهم باتفاق على فتح الملفات التي

(البقية على الصفحة ٩)

خلال قمة الدول الصناعية

بوش يدعو الى العمل «لعالم جديد من الحرية»

زعماء الدول الصناعية بعد عزف الاناشيد الوطنية قبيل افتتاح قمة هيوستن (رويتر)

دعا الرئيس الاميركي جورج بوش امس نظراءه رؤساء الدول الصناعية الغربية العظمى الى العمل في قمة هيوستن (تكساس) من اجل استقرار ورفاه «عالم جديد من الحرية» بفضل ثروات نظام التبادل الحر.

وصرح لدى استقباله المشاركين في قمة الدول الصناعية السبع في «جامعة رايس» بهيوستن «نحن مدعوون معا بصفتنا حلفاء واصدقاء الى العمل هنا في هيوستن من اجل التوصل الى قرارات تعطي استقرارا ورفاها جديدا للعالم باستخدامنا قوة وطاقة الارادات الحرة والتبادل الحر».

واعاد بوش الامل بحصول تقدم خلال مناقشات هيوستن التي تستمر ثلاثة ايام عندما اشار الى ان قمم السبع «الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية اضافة الى مفوضية المجموعة الاقتصادية الاوروبية» هي «اطار لحوار صريح وبناء».

واضاف ان عالما جديدا من الحرية يظهر امامنا بامل وثقة. عالم حيث السلام دائم وحيث التجارة مشروعة وحيث كل ما يبدو ممكنا ممكن. فلنبدأ اذا بكل حسن نية برسم صورة الاعوام الالف المقبلة».

وتلقى المستشار الالماني الغربي هلموت كول المفتخر بانتصار بلاده في بطولة العالم لكرة القدم امس الاثنين في هيوستن تهاني الرئيس بوش الذي انتهز الفرصة للتباهي بانه «مارس» اللعبة.

«عاش ابطال العالم في كرة القدم انه انتصار كبير لالمانيا». بهذه الكلمات استقبل بوش المستشار الالماني في بداية لقاء ثنائي استمر بضع ساعات قبل افتتاح قمة الدول الصناعية السبع.

هيوستن - ا ف ب

المساعيد رئيسا للمجلس الوطني الجديد

جابر الاحمد: الكويت ليست لاسرة واحدة او طائفة واحدة

امير الكويت يفتتح المجلس الوطني

دعا امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس المجلس الوطني الى «التعاون» مع الحكومة الجديدة التي تشكلت في حزيران الماضي، من اجل «امن واستقرار وتقدم» الكويت

وقال امير الكويت، في خطاب القاه لمناسبة الاجتماع الاول للمجلس، ونقلته الاذاعة الرسمية الكويتية «اود ان تكون في مجلسكم قوة الجذب التي تجمع ولا تفرق، والتي تستطيع التعاون مع السلطة التنفيذية من اجل هدف كبير هو صالح الكويت».

والمجلس الوطني المكلف بالاعداد لعودة الحياة البرلمانية بعد اربعة اعوام من حل الجمعية السابقة سنة ١٩٨٩ هو هيئة استشارية تضم ٧٥ عضوا بينهم ٥٠ انتخبوا بالاقتراع المباشر في ١٠ حزيران و ٣٥ عينهم امير الكويت على الاثر.

وكانت صيغة المجلس الوطني قد اقترحها امير الكويت في ٢٢ نيسان الماضي، مبررا قراره بحل البرلمان «باساءة بعض النواب استغلال

(البقية على الصفحة ٩)

بدأ محادثاته الرسمية في الكويت

ولايتي لم يستبعد القمة بين رفسنجاني وصدام

وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الى الكويت، في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى لمسؤول ايراني بهذه الاهمية منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ في ايران.

ولدى وصوله، صرح ولايتي، الذي يلبي دعوة من نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان ايران ترغب في تحسين علاقاتها مع الكويت ودول الخليج الاخرى.

وذكر في شأن احتمال عقد قمة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان خبراء من البلدين سيواصلون عقد اجتماعات بهدف التوصل الى ارضية مشتركة قبل هذا اللقاء.

ومن المتوقع ان يسلم ولايتي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس الايراني، وهو سيتطرق في لقائه مع وزير الخارجية الكويتي الى العلاقات الثنائية والتطورات في الخليج.

وكان ولايتي قد صرح في طهران امام الصحافة قبل مغادرته، ان التعاون بين ايران والكويت في الهيئات الدولية، ومنها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز، سيكون بين المواضيع التي ستبحث خلال زيارته الى الكويت.

واضاف ولايتي ان «لايران والكويت امكانات تعاون كثيرة، ونعتقد ان هذه الزيارة يمكن ان تضع اساس توافقات جديدة في المستقبل بين البلدين». وقال «ومن المؤكد ان صعوبات كثيرة كانت موجودة اثناء الحرب» مع العراق، ولكن «منذ موافقة ايران على القرار ٥٩٨ في تموز ١٩٨٨، فان العلاقات الثنائية اخذت مسلكا متصاعدا».

وقد شهدت العلاقات بين ايران والكويت توترا حادا خلال سنوات الحرب الثماني بين العراق وايران. وقد اتهمت طهران الكويت بدعم العراق في الحرب وضاعفت تهديداتها بتنفيذ اعمال انتقامية ضد جارتها. ومن جهتها، اتهمت الكويت ايران بانها كانت وراء اغلبية الهجمات التي تعرضت لها اراضيها وناقلاتها النفطية.

وكان التحسن المطرد في العلاقات بين الكويت وايران بدا غداة دخول وقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨، الذي نص عليه القرار ٥٩٨ حيز التنفيذ.

وقد تحسنت هذه العلاقات في شكل واضح بعد اعتماد سفير ايراني جديد في الكويت، هو حسين صادقي، في تشرين الاول الماضي، وكان خلفه قد استدعي الى

(البقية على الصفحة ٩)

صدام يؤكد: العراق لا يملك اسلحة نووية

صرح الرئيس العراقي صدام حسين في حديث بثته شبكة التلفزة الفرنسية «تي في ١» امس ان العراق لا يملك السلاح النووي ولكنه لن يتردد في الحصول عليه اذا ساعدته احدى الدول الغربية في صنعه.

وقال الرئيس العراقي في هذا الحديث الذي ادلى به بالعربية في بغداد ورأت فيه شبكة التلفزة الفرنسية «ت ف ١» انه اول حديث الى وسيلة اعلام غربي منذ عشر سنوات «في الواقع نحن لا نملك السلاح النووي ولكن اذا ارادت احدى الدول الغربية ان تساعدنا في صنع السلاح النووي للتعويض عن السلاح الذي تملكه اسرائيل فاننا لن نرى في ذلك اي عائق».

واكد صدام حسين انه يملك معلومات عن خطة تعدها اسرائيل للهجوم على العراق واضاف ان المناخ الاعلامي الصهيوني في الغرب يسمح لاسرائيل بالتفكير والاعداد لتقوم بضرب العراق.

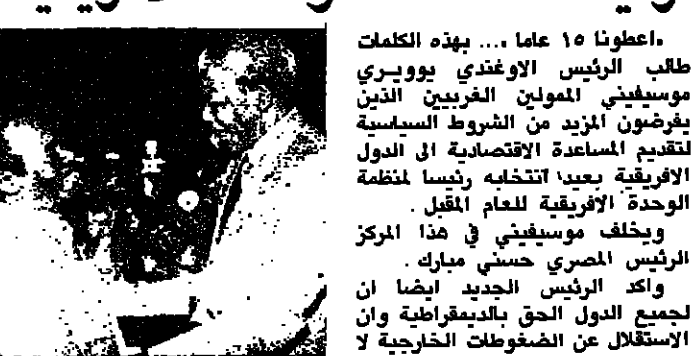
واكد مجددا انه اذا هاجمت اسرائيل العراق او هددت باستخدام القوة النووية التي تملكها ضد العراق فان هذا الاخير سيلجأ الى الاسلحة القادرة على احراق نصف اسرائيل.

وذكر انه يامل في التوصل الى نتائج اثر المفاوضات الجارية مع ايران.

باريس - ا ف ب

منغيستو هاجم «بعض الدول العربية»

انتخاب موسيفيني خلفا لمبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية



منغيستو يستقبل مانديلا (رويتر)

«اعطونا ١٥ عاما»... بهذه الكلمات طالب الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني المولين الغربيين الذين يفرضون المزيد من الشروط السياسية لتقديم المساعدة الاقتصادية الى الدول الافريقية بعيد انتخابه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية للعام المقبل.

ويخلف موسيفيني في هذا المركز الرئيس المصري حسني مبارك.

واكد الرئيس الجديد ايضا ان لجميع الدول الحق بالديمقراطية وان الاستقلال عن الضغوطات الخارجية لا يعني الديكتاتورية.

وتابع ليس هناك تطور من دون ديمقراطية ولكن على افريقيا ان ترفض التدخلات المتعجرفة، ودان انتهاكات حقوق الانسان مؤكدا ان الفساد لا يمكن محاربته الا في ظل نظام ديمقراطي.

وقال اخيرا امام رؤساء الدول

(البقية على الصفحة ١٠)

عرفات وابو العباس في رأس القائمة

خطة اسرائيلية بتصرف شامير لاغتيال زعماء منظمة التحرير

نسبت صحيفة «الدستور» الاردنية الى مصادر فلسطينية في عمان، قولها ان هناك خطة اسرائيلية لاغتيال ثلاثة من القيادات الفلسطينية، هم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومحمد عباس (ابو العباس) الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، والحكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس «لخطورة دورهم على الامن الاسرائيلي».

وقالت الصحيفة امس نقلا عن هذه المصادر، انه بموجب الخطة «اسندت مهمة التخطيط لعملية الاغتيال الى جهاز الاستخبارات العسكرية ووزارة الدفاع الاسرائيلية، وانه تم اعداد المخططات بشكل كامل، وهناك برامج تفصيلية للخطط وضعتها عناصر التخطيط في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، وهي موجودة على مكتب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، تنتظر الموافقة ايذانا بالتنفيذ».

واضافت الصحيفة، استنادا الى المصادر ان شامير بدأ التفكير في اغتيال القيادات الثلاث «منذ ان اتهمه اعضاء اللجنة المركزية لتكتل «الليكود» بانه لم يف بوعوده السابقة في القضاء على الانتفاضة ورموزها».

وكان بلعاوي يشارك في الحوار الاميركي - الفلسطيني في تونس قبل قرار واشنطن بوقفه. كما ان جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ابو العباس، كانت اعلنت مسؤوليتها عن عملية الانزال البحرية في نهاية ايار الماضي على شواطىء تل ابيب.

وقالت الصحيفة نقلا عن المصادر الفلسطينية ان الاولوية في الخطة هي اغتيال ابو العباس «حتى يكون ذلك بمثابة رد عسكري مباشر وانتقامي على عملية الانزال الفلسطيني على شواطىء تل ابيب».

واضافت تقول ان تنفيذ الخطة قد يتم «خلال الاشهر القليلة المقبلة، وان المخطط قد لا يستهدف القيادات الثلاث فقط، بل قد يمتد لاغتيال عدد اخر من القيادات الفلسطينية «من بينهم صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة فتح، وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير».

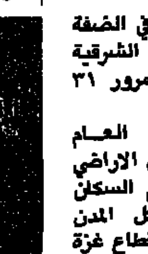
وقالت المصادر ان الخطة تقضي باغتيال عرفات خلال وجوده في «العراق او تونس، بحيث تتم العملية من خلال قوات كوماندوس خاصة، وان يتم تنفيذها من خلال اسلوب القتل المباشر».

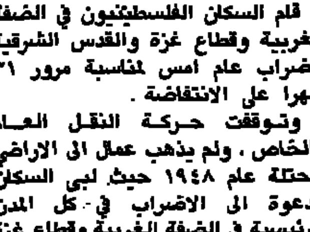
واضافت ان الخطة تقضي بان تقوم اسرائيل قبل تنفيذها «بعمل سياسي تكتيكي يتمثل في موافقتها على بعض اجراءات السلام مع الدول العربية... مثل عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء

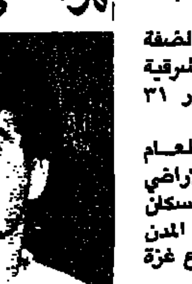
(البقية على الصفحة ٩)

حكومة شامير اجتازت «قطوع الثقة»

١٨ جريحا في اضراب الضفة والقطاع لمناسبة مرور ٣١ شهرا على الانتفاضة







بوير خلال ظهوره في المحكمة (رويتر)

قام السكان الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية باضراب عام امس لمناسبة مرور ٣١ شهرا على الانتفاضة.

وتوقفت حركة النقل العام والخاص، ولم يذهب عمال الى الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ حيث لبى السكان الدعوة الى الاضراب في كل المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس الشرقية.

وقال سكان انه في قطاع غزة عولج ١٨ صبيا فلسطينيا في المستشفيات، بعد ان ضربهم الجنود الاسرائيليون في اشتباكات امس.

وقال فلسطينيون ايضا ان ساكنا محليا، كان مجهولون قد طعنوه مساء يوم السبت، قد توفي امس الاول متاثرا بالجراح التي اصيب بها.

وقال فلسطينيون انه لم يتضح ان كان عبد القادر هنية (٤٠ عاما) قد طعنه فلسطينيون اشتباها في تعاونه مع

(البقية على الصفحة ٩)

القاهرة ترى السلام مستحيلاً خارج «المنظمة»

عرفات: الحوار الاميركي - الفلسطيني مجرد عملية «ضحك على الذقون»

كشفت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة «وام» ان وزراء الخارجية العرب قد يعقدون اجتماعا طارئا يوم السبت المقبل لمناقشة قرار الحكومة الاميركية قطع الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت «وام» ان الوزراء يحاولون تقديم موعد الاجتماع من ١٦ تموز الى ١٤ تموز، تلبية لطلب بعض الدول، لكنها لم تذكر من هي هذه الدول.

وقال ديبلوماسيون عرب في تونس، ان العراق طلب تقديم موعد الاجتماع، لان عيده الوطني يوافق ١٧ تموز.

واضافوا قولهم انهم يتوقعون ان توافق الدول العربية على تغيير الموعد، لكن مصادر الجامعة العربية قالت ان المشاورات في هذا الشان ما زالت تجري.

وقال السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشر امس في صحيفة «البيان» التونسية، ان المنظمة تريد من وزراء الخارجية العرب تنفيذ

(البقية على الصفحة ١٠)

لم يبق في القدس سوى ٨ الاف مسيحي!

«مجلس الكنائس» يبحث قضيتي هجرة المسيحيين ودير مار يوحنا

باشرت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط امس في ليماسول (جنوب قبرص) اعمالها، التي ستستمر حتى يوم الخميس، والتي ستبحث خلالها خصوصا موضوعي هجرة مسيحيي الشرق واحتلال المستوطنين اليهود لدير مار يوحنا في القدس الشرقية.

واشار بيان للمجلس ان قضية هجرة مسيحيي الشرق «الدقيقة»، والتي اطلق المجلس في آب الماضي تحذيرا من تفاقمها، والتي بحثتها الجمعية العامة للمجلس في كانون الثاني، ستدرس بصورة عميقة في اجتماعات اللجنة.

وستطرح في الاجتماعات ايضا قضية دير مار يوحنا في القدس الشرقية، الذي ادى احتلال مستوطنين يهود له الى خلاف حاد بين السلطات الاسرائيلية والكنيسة الارثوذكسية.

وافاد مصدر مسؤول في المجلس ان بطريرك القدس للروم الارثوذكس ديودوروس سيصل الى قبرص للمشاركة بصورة غير رسمية في اعمال اللجنة التنفيذية. ويمثل البطريرك في الاجتماع مساعده المطران تيموثاوس.

وتضم اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط ٢٤ عضوا، يمثلون جميع «العائلات الروحية الكبرى» وخصوصا بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، والمطران الماروني يوسف

(البقيه على الصفحة ٩)

١٢ مليون يهودي قد يصبحون اسرائيليين!

كشف ناتان شارانسكي، المنشق السوفياتي السابق، امس، ان ما يصل الى ١٢ مليون سوفياتي قد يصبحون اسرائيليين بمقتضى قوانين الهجرة في اسرائيل!

ويزيد هذا الرقم كثيرا عن التقديرات المعروفة لعدد اليهود في الاتحاد السوفياتي، ولكن تعديل قانون العودة الاسرائيلي في عام ١٩٧٠ اعطى حق الهجرة لمن لا يعتنقون اليهودية من زوجات وابناء واحفاد اليهود!

وقال شارانسكي، في مؤتمر حول الموجة الحالية من هجرة اليهود السوفيات، ان «خبراء السكان يقولون انه ربما يوجد ما بين عشرة /ملايين/ و١٢ مليونا» في الاتحاد السوفياتي يمكنهم الهجرة الى اسرائيل.

القدس - ر

«اللبناني - العربي» يتوقف عن الدفع والموظفون يعلنون اضراباً مفتوحاً

«جلجلة» «البنك اللبناني - العربي» في بيروت تستمر فصولا، قد لا يكون اخرها القرار الذي اتخذه مستخدمو البنك امس باعلان الاضراب العام المفتوح ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، وحتى اشعار اخر.. «والى حين تسوية الاوضاع العالقة بشكل جذري ونهائي»، ثم رد جميع الشيكات المسحوبة على البنك في مقاصة البنك المركزي في مركزه الرئيسي امس، وقبله باسبوع في مقاصة فرع البنك المركزي في جونيه.

والفصل الجديد ياتي نتيجة سلسلة من المصاعب المستمرة منذ فترة طويلة، كان ابرزها توقف البنك الشقيق في باريس، ثم التغييرات التي طالت الهيكلية الادارية للبنك في بيروت، وكان اخرها قبل فترة، انتخاب القاضي ميشال عبود رئيسا لمجلس الادارة من قبل جمعية عمومية استثنائية بالتوافق مع «مصرف لبنان». الا ان جميع المحاولات التي حصلت لتصحيح اوضاع البنك لم تؤت ثمارها. وكان من المفترض ان يؤدي التغيير الاخير في هيكلية مجلس الادارة، الى تصحيح

(البقية على الصفحة ٩)

الخاطفون على اتصال بالقيادة السورية

ازدياد التكهنات حول اطلاق كينان اليوم وسط تلميح ايراني اليه

قالت مصادر امنية مؤيدة لسوريا ان خاطفين لبنانيين اتصلوا بقيادة الجيش السوري في بيروت الغربية امس لترتيب الافراج عن رهينة اوروبي يعتقد انه الايرلندي بريان كينان.

وقالت ان القيادة السورية تجري ترتيبات لتسلم الرهينة وتسليمه الى مسؤولين في حكومته.

وكانت مصادر مؤيدة لايران قد قالت في وقت سابق انه لا يمكن توقع الافراج عن رهينة قبل يوم غد على اقرب حد.

وقال السفير الايرلندي لدى سوريا ديكلان كونولي في دمشق في وقت سابق امس انه متفائل بالافراج عن كينان وهو واحد من ١٥ غربيا مفقودا في لبنان. ويعتقد انهم رهائن لدى متشددين مؤيدين لايران.

وقال كلنا امل ولكن لم نحصل حتى الان على اية معلومات ملموسة.

وكانت مجموعة من البرلمانيين الايرلنديين قد زارت طهران في حزيران وقال احدهم امس وهو ديفيد اندروز ان كل تفاؤل حذر بات مبررا الان.

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تشجب الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان

شجبت الولايات المتحدة امس الغارة الاخيرة التي قام بها الطيران الاسرائيلي على مناطق في جنوب لبنان يسيطر عليها «حزب الله».

فقد اعلن الناطق باسم البيت الابيض ريتشارد باوتشر «اننا نعتبر ان هذه الغارة هي جزء من دورة العنف التي تسبب اذى لجميع الاطراف في المنطقة». واضاف «اننا ضد جميع اعمال العنف التي يقوم بها مختلف المجموعات في جنوب لبنان».

واكد باوتشر «اننا نعتبر ان الحل لمسالة العنف في جنوب لبنان يمر عبر اقرار السلام في هذه المنطقة وعودة حكومة مستقرة الى لبنان يمكنها ضمان امن السكان في جنوب لبنان وفي شمال اسرائيل».

واشنطن - ا ف ب

وسط ملامح تقلص «هامش المناورة السياسية» لدى القيادات اللبنانية كافة

اوساط مواكبة للاتصالات تشدد على حل سياسي يفضي الى توحيد المؤسسة العسكرية مقدمة لقيام سلطة واحدة تبسط نفوذها انطلاقا من «بيروت الكبرى»

ملامح تقلص هامش المناورة السياسية لدى القيادات اللبنانية اصبحت واضحة تماما . ولم يعد عند اللاعبين المحليين اية « اوراق مستورة » . فاللاعبون معروفون واللعبة صارت « مكشوفة » . ولكن على طريقة المثل اللبناني القائل « كل عنزة معلقة بعرقوبها » . ويفصل ذلك مرجع ديبلوماسي غربي في بيروت . مشيرا الى انه بين اللاعبين اللبنانيين ثلاث فئات الاولى وتمثل لاعبا واحدا هو الرئيس العماد ميشال عون . الذي فضل القفز في « الهوة السياسية » ولم يرتطم بقعرها . بل توقف عن السقوط عندما وقع على « غصن شجرة الانقاذ » . ويرى انه حتى هذا الغصن يحمل اسم « الشريحة الواسعة من الشعب اللبناني المؤيدة لعناوين افكاره ومشاريعه السياسية » . فيما اليد التي دفعت بهذا الغصن في طريق الرئيس عون . تحمل اسم « خطة البابا يوحنا بولس الثاني للسلام في لبنان » .

وفي هذا المجال . يحلو لمراجع روحية . على علاقة وثيقة بالدوائر الفاتيكانية . ان تصف « اليد المساعدة » بـ « الذراع الاقليمية الاطول نفوذا على الساحة اللبنانية » .

اما الفئة الثانية من هؤلاء اللاعبين . فغالبا ما فضلت خيار « المجازفات المحسوبة » . وتاتي في مقدمتها قيادة « القوات اللبنانية » . التي اعتمدت خيار الاشتراك في الحكم من خلال شرعية الرئيس الياس الهراوي . والعمل على تعديل « اتفاق الطائف » من داخل المؤسسات الدستورية . وقد تمثلت المجازفة لديها بمناورة سياسية واسعة . دخلت في نطاقها الاساليب العسكرية . حيث رات فيها ما يكفل استقلالية وجودها وقرارها . من دون ان يعني ذلك التخلي عن ملاحظة ان غالبية القيادات اللبنانية ستستمر في خانة العداء لها والحؤول دون تمكينها من ترجمة خيارها . بكامله . ميدانيا . وهي في هذا النطاق لا ترى حرجا في تاكيد دور اصدقائها الدوليين في دعم مسيرتها

والفئة الثالثة من هؤلاء اللاعبين . قد اختارت العمل من حول « دست الحكم » وفي وسطه . مثل الوزير وليد جنبلاط

لكن الملاحظ ان لا انسجام . او تنسيق . او ارتباط يجمع بين هؤلاء اللاعبين . سوى انتمائهم الى شرعية الرئيس الهراوي . ويؤكد مرجع ديبلوماسي ان الرئيس الدكتور سليم الحص لم يكتم امامه « سر تبرمه » من تصرفات غالبية « حلفاء الحكم » . الذين ما انفكوا يضعون « الحصان خلف عربة مسيرة الوفاق » . عامدين الى تظهير « عجز الشرعية » عن الانطلاق ولو خطوة واحدة الى الامام . في مهمة اعادة توحيد الوطن وبسط سلطة الدولة على التراب اللبناني كاملا .

وبحسب انطباع هذا المرجع . فان الرئيس الهراوي ايضا يشكو من ذلك . وغالبا ما يعمد الى مزج الغمز من قناة « حلفاء الحكم » للايحاء بانه غير مرتاح من الجهات الدولية والاقليمية المحسوبة على خانة دعم الشرعية . والتي على الرغم مما يعرف عنها من نفوذ تملكه على الساحة اللبنانية . فانها لم تقم بمبادرات تترجم تاييدها العملي للدولة اللبنانية .

في ضوء ذلك . يعرب هذا المرجع عن اعتقاده بان ما يشكل لغزا مستمرا هو ان لا جواب حتى الان يتناول بوضوح كيفية توفيق هذه القوى الاقليمية والدولية بين تاييدها المعلن لشرعية الرئيس الهراوي وبين تريثها في المساعدة على تحقيق « وحدة الدولة » . فضلا عن تساؤل يسود في اوساط العديد من القيادات اللبنانية حول ما اذا كانت ظروف المنطقة تستدعي الحفاظ على « الستاتيكو » في مناطق شرق العاصمة وعلى مستوى لبنان برمته ؟

غير ان ما لاحظه هذا المرجع يدل على ان هامش المناورة لدى القيادات السياسية قد ضاق كثيرا . لافتا الى ان دمشق تملك بالفعل مجمل اوراق الحل والربط على هذه الساحة . فيما ان حكومة اسحق شامير تملك تاثيرا بنسبة اقل من ذلك بكثير في لبنان حالا . وانطلاقا من بوابة لبنان الجنوبية .

وفي قناعة هذا المرجع انه لا يمكن توحيد لبنان الا باقفال بوابة الجنوب امام امتداد النفوذ الاسرائيلي الى الداخل اللبناني . وان مثل هذه المهمة لا يمكن حصرها بجهود الدولة الذاتية . بمقدار ما تتعلق بالدعم العربي والدولي . ولا سيما الاميركي بهدف انجاز هذه المهمة . الا انه مع الاعتراف المسبق بان ذلك ليس سهل التحقيق في المدى المنظور . فانه يشير الى انه لو ابدت الولايات المتحدة تحت التاثير العربي . تصميما كاملا على انهاء الازمة اللبنانية . لعمدت . من طريق القوات الدولية الى « احتواء » النفوذ الاسرائيلي في لبنان . مقدمة لفصل معالجات حل الازمة اللبنانية الداخلية عن نطاق الوجه الاقليمي لها . والمتمثل تحديدا باحتلال اسرائيل المستمر لاراض لبنانية محاذية لحدودها الشمالية .

وعلى ذلك فان معلومات هذا المرجع تدل على ان بعض الجهات الدولية ما زالت تربط بين الوجه الاقليمي للازمة اللبنانية ووجهها الداخلي . بهدف معالجة الملفات الاقليمية المتجمعة في نطاق الملف اللبناني . وذلك انطلاقا من ملف الاحتلال الاسرائيلي . مرورا بملف القضية الفلسطينية . وصولا الى ملف التناقضات العربية على الساحة اللبنانية . وانتهاء بحجم المسلحة المقررة لانطلاقة الدولة اللبنانية عليها . مقدمة لتوسيعها . كلما تقدم الحل . او التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

ويكشف هذا المرجع عن ان المعلومات التي يملكها تؤكد ان بداية الحل في لبنان تكمن بالية سياسية تفضي الى توحيد مؤسسة الجيش . خصوصا بعد ان اثبتت الويته العاملة اجتيازها للامتحانات التي تعرضت لها . واثباتها انها ما زالت مؤسسة حية . متماسكة في غالبية عناصرها وترتبط بمناقبية تنفيذ اوامر سلطاتها العسكرية والسياسية . ويقول : « لكن عملية التوحيد هذه تحتاج الى الحل السياسي . والحل السياسي يحتاج الى موافقة الرئيس عون قبل الاطراف الاخرى عليه . وبعد ذلك تبدا « كرة الثلج في التدحرج نحو توحيد لبنان » . وتخطي سلطة الدولة لرقعة « بيروت الكبرى » . فهل اصبح ذلك وشيكا ؟

جورج صليبا

انوار على الاخبار

الحلول موجودة ولكن ؟

يقول مسؤول عربي التقى أخيرا عددا من السياسيين اللبنانيين ، واجتمع مع دبلوماسيين عرب وأجانب ان صورة الوضع في لبنان والمنطقة ، تؤكد ان كل الحلول باتت موجودة وجاهزة ، وان هناك رؤية مشتركة لهذه الحلول من قبل عواصم القرار ، تلتقي حول ثوابت اساسية لا يمكن القفز فوقها وابرزها

١ ـ ان الحرب في الشرق الأوسط لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية . ومطلوب بالدرجة الأساسية من اسرائيل ان تقبل بالحدود التي اقرها بشكل غير مباشر القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن الدولي . والقاضي بانسحابها من الأراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ . لأن مجرد تنفيذ هذا القرار يعني سقوط مشروع قيام اسرائيل الكبرى . وقبول العرب بواقع اسرائيل ضمن مناطق لهاحدود معلنة ومعترف بها دوليا . وهذا يؤدي مباشرة الى حوار عربي اسرائيلي للاتفاق على مشروع سلام دائم ثابت مع الاقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة .

٢ ـ ان المجتمع الدولي مسؤول عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي اقرت حتى الآن بشأن لبنان والصراع العربي الاسرائيلي . وتاليا فهو مطالب بعقد مؤتمر يكون هدفه تنفيذ هذه القرارات من ضمن حوار يشارك فيه اطراف النزاع ولا يستثني احدا بما فيها لبنان المعني مباشرة بالاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والوجود الفلسطيني على أرضه .

٣ ـ ان حل أزمة لبنان ، ولد على اسس واضحة في اتفاق الطائف . حددها الاتفاق سياسيا ببنود الاصلاح السياسي . وامنيا بانسحاب كل القوى الاجنبية وفي طليعتها اسرائيل . وحل الميليشيات لصالح السلطة الشرعية . واقتصاديا بتأمين الدعم المالي الدولي الكافي ليستعيد لبنان عافيته الاقتصادية . ويتمكن من تنفيذ خطة اعمار شاملة تطال كل القطاعات العامة والخاصة . وتفسح في المجال أمام رؤوس الأموال اللبنانية والأجنبية لاعادة توظيفها في بلد عرف بالخدمات . وبعراقة العمل المصرفي والمالي .

٤ ـ ان الحل في لبنان لن يقوم على أساس الانتصار العسكري لأي فئة من الفئات . هذا الانتصار غير الممكن ، او غير المسموح به . بدليل ان تطور الاحداث . وبمشاركة اطراف المؤامرة ، بدل في وجود هذه الحرب منذ العام ١٩٧٥ التي بدأت مع الفلسطينيين . لتصل اليوم الى داخل الحلفاء . شرقا وغربا . لدرجة اصبح لبنان معها موزعا الى مجموعة جغرافية متنازعة . فتحولت أراضيه الى خطوط تماس داخل كل منطقة . وتاليا يبقى الحل في الوفاق الوطني الذي لا بد منه . والذي يقوم على أساس المصالحة . ولكن أي مصالحة لا يمكن ان تدوم من دون مشروع متفق عليه بين الفرقاء المتصالحين .

ويرى المسؤول العربي ، ان خطوط الحلول باتت معروفة وواضحة للجميع ، واذا كان التعديل ممكنا في بعض تفاصيلها . فلا يمكن اطلاقا تغييرها في المطلق . ولكن تبقى المشكلة دائما في وسائل التنفيذ . وأعطى مثلا على اتفاق الطائف سواء كان هذا الاتفاق هو الأمثل . او كانت فيه ثغرات عديدة . المهم من هو المسؤول عن تنفيذ هذا الاتفاق . وما هي الأدوات التي ستستعمل لتنفيذه . ما دام يلقى الدعم الدولي والعربي . وقسم كبير من اللبنانيين وفي طليعتهم الذين وضعوا الاتفاق وشاركوا في نتائجه . وها هناك بالفعل . امكان لتنفيذه ؟

يقول المسؤول العربي . انه لو كان هناك جدية في التنفيذ . ولو كانت الولايات المتحدة من جهة والدول العربية من جهة ثانية . سعت الى تأمين عملية التنفيذ وازالة العقبات من وجهه ، لأعطت كلمة السر واضحة وصريحة ، بوقف السلاح الى كل الأطراف . والسماح به للقوات الشرعية المسلحة . وعندها تكون وقود الحرب قد خمدت تلقائيا . واصبح اليوم سهلا الدخول في مرحلة التنفيذ العملي . اما ما يجري فلا يمكن ان يؤدي الا الى نتائج عكسية كما حصل للطائف .

فوزي مبارك

تحت الاضواء

● شخصية عربية في لبنان تمنت على مقربين من رئيس كتلة نيابية العودة الى بيروت والاستفادة من وجوده في « مسيرة توحيد لبنان » .

● يقوم اعضاء في تجمع سياسي باتصالات ولقاءات مع قياديين في فريق اخر من دون تكليف من تجمعهم .

● تتحدث اوساط غربية عن خطوة على جانب من الاهمية ، ستقدم عليها احدى الميليشيات ، وتضع مشروع « بيروت الادارية » على طريق التنفيذ قريبا .

الهراوي عرض الوضع مع البزري والمرعبي رأى ايجابيات في الأفق

الراسي: لم نتبلغ موعد جلسة لمجلس الوزراء

الهراوي مع البزري

ومع النائب المرعبي (دالاتي ونهرا).

رأى النائب طلال المرعبي بعد زيارته الرئيس الياس الهراوي « ايجابيات في الافق مشيرا الى ان الوضع يسير نحو الحل . لكنه نبه الى عراقيل توضع في وجه هذه المرحلة . مشددا على وجوب ان يتحمل المجلس النيابي مسؤوليته تجاه الشعب والحكومة

استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء . النائب المرعبي . الذي ادلى اثر اللقاء بالتصريح الاتي « كان لقائي مع فخامة الرئيس للبحث في امور كثيرة اهمها المواضيع السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية . واعتقد ان الرئيس مهتم جدا باعطاء الاولوية لمعالجة مختلف القضايا المستجدة على الساحة اللبنانية خاصة الحياتية منها » .

● كيف تنظر الى الوضع اللبناني ؟

□ ارى ان هناك ايجابيات بالافق . وقلت سابقا ان الوضع يسير نحو الحل . ولا بد من ان مسيرة الوفاق والسلام ستستمر . ولكن طبعا هناك بعض العراقيل التي توضع في وجه هذه المرحلة . ولكنني اعتقد اننا سنتمكن من تخطيها . شرط ان يتوافق الجميع . وان يضعوا امكاناتهم في تصرف الشرعية . وان يمكنوها من متابعة مسيرتها وبسط سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية . .

● ما هي ابرز العراقيل التي تعترض الحل ؟

□ هناك عراقيل كثيرة . منها ما هو محلي ومنها ما هو خارجي ولم تعد خافية على احد نامل ان تحل هذه العراقيل . وان تتمكن السلطة الشرعية من ازالتها ومتابعة مسيرتها .

● هل سيبحث مجلس النواب في الوضع الحكومي ؟

□ دعينا غدا (اليوم) الثلاثاء الى جلسة للجان المشتركة هناك بعض المشاريع التي سيبحث فيها ولكن كهيئة عامة لم ندع ونحن طلبنا منذ البداية بعقد جلسة عامة . لان المجلس يجب ان يقوم بدوره في هذه المرحلة المصيرية . وعليه ان يتحمل مسؤوليته تجاه الشعب والحكومة ايضا . ونحن كسلطة تشريعية لنا دور تشريعي ودور رقابي وتوجيهي ومحاسبة الحكومة او عدم محاسبتها امر عائد للمجلس . هناك ايضا مشاريع وموازنة وكنا قد طالبنا منذ بدء البحث للجنة الموازنة ان يصار الى دعوة الى جلسة عامة تناقش فيها الحكومة بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية والمالية المتردية . وهذا ما يهم المواطنين . فهم قد شبعوا من الكلام في السياسة . وهم تواقون الى معالجة قضاياهم المعيشية والاساسية . ولا بد من بحث هذه الامور تحت قبة البرلمان وهذا امر طبيعي . واعتقد ان جميع الزملاء في هذا الاتجاه . الحكومة يجب عليها ان تتحمل مسؤولياتها تجاه هذا الوضع » .

واجتمع الرئيس الهراوي بالوزير الدكتور نزيه البزري الذي عرض له تطورات الوضع في صيدا .

ثم استقبل النائب اوغست بلخوس وبحث معه في الشان العام .

وبعد الظهر استقبل الرئيس الهراوي الوزير الدكتور علي الخليل الذي وضعه في اجواء جولته لمعالجة قضية اللبنانيين في افريقيا .

واستقبل الرئيس الهراوي الوزير الدكتور عبدالله الراسي الذي قال . وضعت فخامة الرئيس في اجواء لقاءاتي في جنيف . كما وضعني في اجواء الجولة العربية الاخيرة. ويمكنني ان اجزم بان كل هذه الاجواء توحي بحلحلة للوضع اللبناني مع الامل بان تتكثف الجهود الداخلية لكي تتساعد في هذه الفترة للخلاص من الوضع الخطير الذي نحن فيه . هذا الوضع الذي يتطلب تضامنا ووحدة بين اللبنانيين . والا سيكون المصير خطيرا جدا . وهناك خطر على لبنان باكمله اذا لم نستدرك الامر ونقف صفا واحدا في مجابهته .

● كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن الوضع الحكومي، كيف تنظرون الى هذا الامر ؟

□ امل ان تزول هذه الغيمة . وان يعود الوضع الحكومي الى سابقه وكما المحت يجب تضافر جميع الجهود لرص الصفوف وليس لبعثرتها .

● هل هناك اجتماع لمجلس الوزراء هذا الاسبوع ؟

□ نتبلغ عادة عن اجتماعات مجلس الوزراء قبل الموعد بيوم . ولم نتبلغ بعد .

برقية جوابية من الاسد الى الوزان

تلقى الرئيس شفيق الوزان برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد لمناسبة عيد الاضحى جاء فيها « اشكر لكم تهانيكم لمناسبة عيد الاضحى المبارك واسأله تعالى ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة » .

الحص التقى ٣ سفراء

ألا: اتوقع تقدما في الاتصالات

شاش: الاجواء تبشر بالخير





الحص مع الراسي (دالاتي ونهرا)

قال سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا انه ينتظر تطورات قريبة في لبنان من خلال الاتصالات التي تجري . خصوصا اتصالات اللجنة العربية الثلاثية . املا ان يحصل تقدم على صعيد الوضع في لبنان مشيرا الى ان الاتصالات الفرنسية مستمرة . لكنها لا تحمل الطابع العجائبي .

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص في الاولى من بعد ظهر امس السفير الا واجتمع به لمدة ساعة قال بعدها السفير الفرنسي : « بعد جولة الرئيس الحص الاخيرة وزيارته الاماكن المقدسة قابلته اليوم ـ امس . وكنت مسرورا بهذا اللقاء » .

● اين وصلت الاتصالات الفرنسية بشان الوضع اللبناني ؟

□ « الاتصالات الفرنسية مستمرة . وهي واسعة بقدر الامكان . ولكنها بطبيعتها لا تحمل الطابع العجائبي . ولا نطمح لان تكون كذلك . نحن متواضعون في جهودنا وطموحون بالنسبة للبنان . وليس بالنسبة لنا . ونسعى الى الحل . ولكن هذا الحل لا يتوقف علينا » .

● هل كان لقاؤكم الاخير مع العماد عون مثمرا ؟

□ « لا اعلم . فكل لقاءاتنا واتصالاتنا ومجيء السيد شير الى بيروت . وكل ما نقوم به في باريس من خلال اللقاء مع وزير الخارجية السوري و (الموفد المتفرغ للجنة العربية) الاخضر الابراهيمي . وكل ما نقوم به في العواصم الاخرى . كدمشق وبيروت . انما يسعى الى فتح الطريق نحو حل يضمن وحدة لبنان عن طريق الوفاق الوطني . ومن خلال الشرعية واتفاق الطائف . هذا ما نسعى اليه . واذا كان هناك من اوقات غير مناسبة . واشخاص وقوى غير متجاوبة . فهذا لا يتعلق بنا ونحن في كل مرة نسير في نفس الخط . والنتائج ستكون قريبة . وننتظر تطورات قريبة من خلال الاتصالات التي تجري على الساحة اللبنانية ومن خلال اتصالات اللجنة الثلاثية . خصوصا ان الابراهيمي سياتي قريبا . ونامل ان يحصل تقدم من خلال هذه المناسبة على صعيد الوضع في لبنان » .

سفير مصر

وكان الرئيس الحص استقبل في الحادية عشرة سفير جمهورية مصر العربية في لبنان السيد حسن شاش الذي قال بعد اللقاء . « تشرفت بزيارة دولة الرئيس الحص لا سيما بعد عودته من جولته خصوصا السعودية واعتقد ان الاجواء الحالية تبشر بالخير . وهناك تحرك عربي كبير وهناك مناشدة لجميع الفرقاء للانضمام الى مسيرة الوفاق . خصوصا اخوتنا في المنطقة الشرقية . ونرجو ان تكون قمة القاهرة قمة نهاية ازمة لبنان » .

سفير ايطاليا

وظهرا استقبل الرئيس الحص سفير ايطاليا في لبنان جوزف دي ميكاليس الذي كان زار مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه .

ديبلوماسي كوبي

واستقبل الرئيس الحص القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون الذي قال بعد اللقاء . « لقد سلمت دعوة الى الرئيس الحص بصفته وزيرا للخارجية للمشاركة في مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز التي سيعقد في كوبا في ايلول المقبل وكانت مناسبة تداولنا خلالها في المستجدات والوضع العام اللبناني » .

واجتمع الرئيس الحص صباحا بالوزير الدكتور عبدالله الراسي وعرض معه المستجدات . ثم استقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا . والسيدة رباب الصدر شرف الدين ترافقها السيدة نعمت كنعان . الوزير السابق مالك سلام . النائب صالح الخير . ومندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير خليل مكاوي .

وتلقى الرئيس الحص برقيتي تهنئة بعيد الاضحى المبارك من الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جيمس بيكر .

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود حاليا في لندن حول التطورات والمستجدات الاخيرة .

واوفد الرئيس الحص المدير العام للمراسم والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن الشيخة الى منزل ال النقاش وقدم التعازي باسم دولته بالمرحوم محمد النقاش .

الخليل عاد مرتاحا الى نتائج معالجة قضية اللبنانيين في افريقيا

عاد الى بيروت امس الاول الوزير الدكتور علي الخليل بعد ان انهى الجولة الرسمية التي كلفه بها مجلس الوزراء والتي تتعلق بمسالة المغتربين اللبنانيين في بعض بلدان افريقيا الغربية .

وكان الوزير الخليل بدأ جولته في القاهرة حيث قابل وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي والمستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الدكتور اسامة الباز .

ثم انتقل الى الجزائر محطته الثانية والتقى الرئيس الشاذلي بن جديد ووزير الخارجية السيد احمد الغزالي. كما شارك في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز لبلدان البحر الابيض المتوسط .

ثم زار المغرب حيث قابل رئيس الوزراء السيد عز الدين العراقي ووزير الخارجية السيد عبد اللطيف الفيلالي، ومستشار الملك الحسن الثاني السيد احمد بن سودا .

ووسع الوزير الخليل دائرة جولته فشملت فرنسا التي قابل فيها امين عام وزارة الخارجية السيد فرانسوا شير .

وكانت لندن المحطة الاخيرة في جولته حيث التقى وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد وليم وولد غريف. كما التقى على هامش جولته مع ممثلين عن المغتربين في القارة الافريقية وسفراء دول افريقيا الغربية .

واعلنت مصادر الوزير الخليل «ان هذه الزيارات واللقاءات تناولت موضوع الاغتراب اللبناني في افريقيا الغربية وكيفية التنسيق والتعاون مع هذه الدول التي لها صلات وتاثير مباشر في البلدان الافريقية بغية حماية المغتربين والمحافظة على سلامتهم وممتلكاتهم وتوطيد العلاقات الايجابية التي تربطهم بحكومات وشعوب تلك الدول» .

طالب بالاسراع بخطوة بيروت الادارية

بري: لا استقالة ولا تعديل او تبديل والخلاف داخل الحكومة انتهى

اكد رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري اننا امام مرحلة جديدة ودعا الى عدم التردد بالاسراع في خطوة بيروت الادارية مشيرا الى ان الغاما كثيرة بدات تطل براسها لاعادة الامور الى الوراء . وشدد ان لا استقالة ولا تعديل ولا تبديل في الحكومة . معربا عن اعتقاده بان امر البيانات والبيانات المضادة في الحكومة قد انتهى . وانه يبحث الان في مخرج قريب للدعوة الى مجلس الوزراء .

وقال الوزير بري خلال لقائه الصحافيين امس: لنقل اننا امام نفق جديد من العمل . او مرحلة جديدة . فبعد الخطوة التي اقدم عليها الاخوة السوريون في استتباب الامن في بيروت الغربية واختفاء المسلحين وانتشار الحواجز . نتطلع واللجنة العربية الى بيروت الاداريه اي الى ركون بيروت ، كل بيروت الى الشرعية . واعتقد انه يجب ان لا نتردد بالاسراع في هذه الخطوة التي هي اول توسّع لبقعة زيت الغربية وشرعيتها . على ان تستتبع هذه الخطوة ببيروت الكبرى . وبعدها الى لبنان الكبير . قد يرى البعض ان الخطوة متواضعة . لكنها تبقى افضل من الجمود ولا سيما ان الغاما كثيرة بدات تطل راسها لاعادة الامور الى الوراء وفي اكثر من مكان خصوصا في الجنوب عبر الوضع المتردي في اقليم التفاح . او عبر محاولات التهويد القائمة في الشريط الحدودي ومحاولة ابتلاع المياه وكنا اول من نبهنا الى الهجرة اليهودية السوفياتية هي دعوة صريحة لسرقة مياه الليطاني .

وسئل حول الوضع الحكومي فاجاب: لا استقالة ولا تعديل وتبديل في الحكومة في المنظار القريب . العلاقات الحكومية ليست كما يرام للاسباب المعروفة من بيانات وبيانات مضادة . وهذا ما اخر الدعوة لجلسة مجلس الوزراء . واعتقد ان هذا الامر بما يتعلق بالبيانات قد انتهى الان يبحث في مخرج قريب للدعوة الى مجلس الوزراء .

وردا على سؤال اجاب: من يقرا بيانات «حزب ضد الله» والبيانات المضادة فعلا تضيع عليه الحقائق . الاسود ابيض والابيض اسود . وحسما لكل ضياع للحقيقة وامام الله والتاريخ نقول ان القيادة السورية وبشخص الاخ العميد غازي كنعان تعلم من يريد الوفاق ومن لا يريده . ومن يقف ضد تنفيذ اتفاق دمشق ومن معه . بل ان القيادة الايرانية هي بشخص السيد علي خامنئي ورئيس الجمهورية الشيخ رفسنجاني تعلم ذلك . والحقيقة ان من حاول اغتيال رفسنجاني يحاول اغتيال الجنوب وبدات اليد. ان الاوان لوضع النقاط على الحروف ووقف هذه المجزرة واننا نناشد الجمهورية الاسلامية ان تسحب جميع عناصر الحرس الثوري في لبنان الذين يتلقون اوامرهم من محتشمي مرورا بالطفيلي وصولا الى ما يجري في اقليم التفاح .

اتصالات

وكان الوزير بري تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الياس الهراوي تشاورا خلاله في التطورات .

كما تلقى اتصالات من: الوزير الدكتور علي الخليل ومن الوزير محسن دلول ومن الامين العام المساعد للحزب الديمقراطي العربي السيد سهيل حمادة ومن نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارىء السيد نصري خوري .

واجرى الوزير بري اتصالات هاتفية بكل من الرئيس السيد حسين الحسيني وبالوزير الشيخ الياس الخازن والوزير ادمون رزق والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

واستقبل الوزير بري على التوالي نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم . السيد جواد شلبي والياس مرعي .

ضاهر بعد زيارته الحص وبري:

خطوات عملية تحضر لبيروت الادارية

اعلن النائب مخايل ضاهر ان خطوات عملية ستتم هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل تتعلق بالتحضير لبيروت الادارية مشيرا الى انه يوجد اتفاق بهذا الشان تم التوصل اليه بمباركة بين اللجنة الثلاثية والشقيقة سوريا والشرعية اللبنانية .

جاء ذلك في تصريح ادلى به النائب ضاهر اثر زيارته بعد ظهر امس الرئيس الدكتور سليم الحص مهنئا بعودته من اداء فريضة الحج فقال: هنات دولة الرئيس بسلامة عودته من اداء فريضة الحج وتطرقنا الى الاوضاع السياسية والتطورات المرتقبة بعد التحرك العربي وتحرك السلطة اللبنانية وان شاء الله تكون هناك خطوات عملية تؤدي بالنتيجة الى استعادة الدولة لكامل سيادتها على الارض والمؤسسات .

● هل تتوقع اعلان خطوات عملية هذا الاسبوع؟

□ يهظر ان العملية وضعت على نار قوية . واذا لم تتم هذا الاسبوع فالاسبوع المقبل. وهناك شيء ما يحضر على صعيد بيروت الادارية . ويظهر ان هذا اتفاق قائم ، التوصل اليه بمباركة بين اللجنة الثلاثية والشقيقة سوريا والشرعية اللبنانية .

وختم قائلا: كذلك طالبت بموضوع الكهرباء لمنطقتي عكار والضنية المحرومتين من التيار نهائيا منذ٦ اشهر تقريبا . وقد ابلغت الرئيس الحص انني راجعت الوزير نبيه بري بهذا الموضوع ووعدني بايصال التيار الى المنطقتين المذكورتين سريعا .

زيارة بري

وكان النائب ضاهر قد زار رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري قبل الظهر وقال بعد اللقاء: كان هناك تقويم لكل التحركات الجارية حاليا . ان من قبل الجهات الداخلية المسؤولة او من جهة اللجنة العربية او الدول المعنية مباشرة بالقضية اللبنانية . ونامل ان تتكلل هذه الجهود بنتائج ايجابية قريبة . ان شاء الله تكون خطوة عبر استعادة الدولة لسيادتها وتكون خطوة على طريق مسيرة السلام التي ينتظرها الشعب .

● هل تتوقعون تحولات معينة على الساحة الداخلية؟

□ يظهر ان هناك خطوة قد تحصل قريبا. وقد يعلن عنها ان شاء الله هذا الاسبوع كما يحكى .

وردا على سؤال حول دخول اسرائيل على الخط؟

اجاب: لاسرائيل حسابات خاصة دائما تستند الى اسلوب معين واهداف معينة . وهي الهاء المناطق المحيطة بها وتحقيق السياسة العدوانية والتوسعية على حساب استقلال الدول العربية وسيادتها وكرامتها . وهذا الاسلوب العدواني المتكرر ليس بجديد، واسرائيل لا تعرف غير هذا الاسلوب لتحقيق اهدافها .

● هل تناول البحث مع معالي الوزير مواضيع اخرى؟

□ كانت الزيارة مخصصة بصورة خاصة لموضوع الكهرباء في منطقتي عكار والضنية المحرومتين من التيار الكهربائي منذ عدة شهور اننا لا ننعم ولو بساعةكهرباء خلافا لما هو سائد في المناطق الاخرى، وكانت هذه المراجعة لشرح هذا الواقع ولمطالبة معالي الوزير الذي نعهد به كل اهتمام بالمناطق وبصورة خاصة المناطق المحرومة ، وهو ابن منطقة محرومة ، وقد تجاوب فورا واعطى الاوامر فورا من خلال اتصاله بمدير كهرباء لبنان لكي تعطى منطقة عكار والضنية التيار الكهربائي اعتبارا من اليوم الثلاثاء .

عون عقد اجتماعا امنيا في بعبدا والتقى وفد « الجبهة اللبنانية »

في اطار اللقاءات الدورية الاسبوعية راس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا قبل ظهر امس اجتماعا امنيا ضم عددا من الضباط من الرتب المختلفة وعرض معهم الوضع الامني العام في ضوء الظروف الراهنة وزودهم بالتوجيهات اللازمة التي تستوعبها الظروف الراهنة . خصوصا لجهة تسهيل امور المواطنين .

وفي الحادية عشرة الا ربعا . استقبل العماد عون وفد اللجنة الحياتية لـ الجبهة اللبنانية الجديدة، وضم الدكتور ديمتري بيطار والسيدين مارون خوري ونبيل براكس .

استمرت الزيارة ساعة ونصف الساعة قال الدكتور بيطار على اثرها: كلجنة حياتية منبثقة من «الجبهة اللبنانية» زرنا دولة الرئيس العماد ميشال عون . وبحثنا معه في الاوضاع والشؤون الحياتية التي تهم الناس . وتطرق الحديث الى التنسيق مع الادارات الرسمية واللجنة ستقوم بالمساعدة في هذا المجال .

اضاف: عرض لنا دولة الرئيس الدور الذي تقوم به الادارات في هذه الظروف وحسب امكاناتها بالنسبة الى الامور الحياتية وتامينها للمواطنين خصوصا لجهة تامين الماء والكهرباء والهاتف والطرق. واكد دولته على التنسيق بين الادارات في هذا المجال وشكر العماد عون اللجنة على السعي الذي تقوم به لان غايتنا تسهيل المتطلبات الحياتية للمواطنين خصوصا في هذا الظرف الصعب . وتطرق الحديث الى الوضع السياسي والامني العام الذي تعيشه البلاد وعرضنا تصورنا للمرحلة الراهنة .

وتابع: نلاحظ انه في الدول العربية تمت الوحدة بين اليمنين وفي اوروبا تمت الوحدة بين الالمانيتين وعندنا في لبنان شرعية دستورية برئاسة العماد عون التي نعترف بها وشرعية قائمة . وعلينا ان نوحد بين هاتين الشرعيتين لمصلحة لبنان اولا ولمصلحة الناس ثانيا . ويهمنا ان نعلن ان هناك مؤشرات نحو انفراجات نامل في ان تتحقق لمصلحة لبنان والشعب اللبناني .

هيئة مكتب المجلس درست خطوات تحركه المقبل

اضافت هيئة مكتب المجلس النيابي، على جدول اعمال جلسة اللجان المشتركة التي تعقد اليوم، مشروع القانون المعجل رقم ١٥٨ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة. كما درست خطوات تحرك المجلس النيابي والجلسات المرتقبة والمشاريع المنوى درسها .

رأس الرئيس حسين الحسيني امس اجتماعا لهيئة مكتب المجلس في مبنى المجلس في ساحة النجمة. حضره النواب السادة: ملكون ابلغتيات، صبحي ياغي، رائف سمارة وصالح الخير والامين العام للمجلس النيابي بالوكالة السيد عاطف جانبيه، والمستشار القانوني بشارة منسى ومدير عام شؤون الجلسات واللجان عادل شويري .

وصدر بنتيجة الاجتماع، البيان الاتي: درست هيئة مكتب المجلس برئاسة دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني خطوات تحرك المجلس النيابي والجلسات المرتقبة والمشاريع المنوى درسها سواء من قبل مختلف اللجان النيابية او من قبل الهيئة العامة. كما عرضت بعض الشؤون الادارية من اجل تامين حسن سير العمل في المجلس في مختلف دوائره، واضيف على جدول اعمال جلسة اللجان المشتركة لليوم الثلاثاء مشروع القانون المعجل رقم ١٥٨ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة» .

واثر الاجتماع، التقى الرئيس الحسيني في مكتبه في مبنى المجلس، النائب محمد يوسف بيضون ثم النائب جميل كبي .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا من الرئيس رشيد الصلح، عرضا في خلاله اخر المستجدات على الساحة اللبنانية .

دلول التقى الخليل وتلقى برقيات تهنئة

تداول الوزير محسن دلول والوزير الدكتور علي الخليل امس في المستجدات السياسية الراهنة بعد عودة الوزير الخليل من جولته الاغترابية .

واستقبل الوزير دلول عميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة ثم السيد ميشال سماحة .

وتلقى لمناسبة عيد الاضحى المبارك برقيات تهنئة من كل من، الرئيس السوري حافظ الاسد ، الملك فهد بن عبد العزيز ، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي سعد العبد الله السالم الصباح ، رئيس الحكومة السورية السيد محمود الزعبي ، وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ، وزير الزراعة الليبي المهندس عبد الله القعود ، وكذلك من الوزير الشيخ الياس الخازن ، الدكتور عبد الله الراسي ، القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي عيسى عاشور ومدير عام شركة طيران الشرق الاوسط يوسف لحود .

رأى قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ان شهر تموز سيكون حافلا بالتطورات في اتجاه او في اخر، وسنصل في النهاية الى وضعية طبيعية في الشرقية في اطار حل شامل وعام. واعتبر ان كل المبادرات تملك الحظوظ للنجاح ، لكنها تبقى نظرية الى حين قبول الافرقاء بها ، واشار الى ان اميركا لن تفعل اي شيء لدعم المبادرة العربية ، لان الدول الكبرى لا تتحرك الا انطلاقا من مصالحها في بقعة معينة على هذه الارض. ونفى الانباء التي تتحدث عن مشروع «قواتي» لتوطين الفلسطينيين في المنطقة الشرقية وقال: اننا اول فريق في لبنان حارب الوجود الفلسطيني المسلح والوجود السياسي .

تحدث الدكتور جعجع امس الى اذاعة «لبنان الحر» على النحو الاتي:

● هنك زحمة مبادرات فرنسية ـ فاتيكانية ـ عربية ، وزحمة مواقف مختلفة . اين نحن اليوم منذ سنتين وحتى اليوم؟

□ كل ما جرى منذ سنتين وحتى اليوم طويل جدا وحافل بالاحداث فلنتكلم بالتحديد على المبادرات ، ما من شك في ان هناك الكثير من المبادرات كنا نشهدها ونرافقها . هناك المبادرة الفاتيكانية والفرنسية والمبادرة المستمرة للجنة الثلاثية . المبادرات وان بدرجات متفاوتة ، تحمل تقريبا الحل نفسه وهنا ساقول بين هلالين ان الشيء الذي كنا ندعو له منذ ستة اشهر او خمسة اشهر او اربعة اشهر او ثلاثة اشهر ومن شهرين من اجل التخفيف من الويلات التي حصلت ومن اجل التخفيف عن الناس من الويلات في الوقت الحاضر. الشيء الذي كنا ندعو له منذ ذلك الحين هو مضمون هذه المبادرات الحالية مع القليل من الفرق ومضمون هذه المبادرات يتمحور حول تسليم شرعية الرئيس الهراوي والتسليم بالطائف كمرجع للحل، وانطلاقا من هاتين النقطتين تطبيع الاوضاع في المنطقة الشرقية وفي لبنان ككل كمرحلة اولى لمحاولة اعادة بناء لبنان في اتجاه اعادة صياغة صيغة جديدة للبنان تضمن لابنائه الذي يريده كل فرد. وما هو حظ المبادرات من النجاح؟ واين اصبحنا منها؟ انطلاقا من المضمون الذي تحمله هذه المبادرات الفاتيكانية والفرنسية والعربية المستمرة، وبالتالي انطلاقا من ملامسة هذا المضمون . نستطيع ان نقول ان جميع هذه المبادرات تملك الحظوظ للنجاح . والنجاح يبقى نظريا الى حين قبول الافرقاء على الارض بها . مجموعة المبادرات تستمر ومضمونها واقعي ومنطقي، وتختلف عن بعضها في تفاصيل ليست كبيرة ، لكنها تبقى ضمن الاطار النظري الى حين اخذ الافرقاء المعنيين مباشرة ، الموجودين على الارض والمتحركين ، احدى هذه المبادرات واعتمادها في شكل نهائي والاستمرار في تطبيقها ساعتها نعرف طبيعة النتائج .

● نلاحظ وجود تناقض في مواقف العماد ميشال عون من المبادرة الفاتيكانية ، هل هذا التناقض لتمرير الوقت ام لشيء اخر؟

□ للاسف لقد اسيء فهم موقف الفاتيكان في لبنان في كثير من الاحيان وذلك لسبب اساسي وجوهري، وهو ان الفاتيكان لا يتكلم، اي انه ليس من الافرقاء الاخرين او الدول الاخرى او الشخصيات الاخرى يعلن مبادرة ويستفيض في التكلم عنها ويدخل في تفاصيلها

وعندما يكون للفاتيكان موقف او تحرك يصبح كل فريق يفسر هذا الموقف على ذوقه . من هذا المنطلق بعض الافرقاء وفي اغلب الاحيان يفسر مواقف الفاتيكان على غير ما هي عليه . فلناخذ الافكار الاخيرة التي طرحها السفير البابوي في لبنان . هناك مجموعة افكار طرحها السفير البابوي في لبنان ، بالتاكيد بموافقة وعلم حكومته وادارته ، ومجموعة هذه الافكار تتمحور حول التسليم بالشرعية ، وبمجرد القول بالتسليم بشرعية الرئيس الهراوي ، فهذا يعني الانطلاق من الطائف على الاقل كمدخل للحل. ومن وقت الى اخر نرى ان هناك من يرفض هذه الافكار او يقبل بها على اسس تختلف تماما عن حقيقة هذه الافكار الفاتيكانية ، نرى طرفا من الاطراف يتحمس للمبادرة الفاتيكانية او لافكار السفير البابوي ويبشر بها كل يوم ، وفي بعض الاحيان يطرح افكارا اخرى لا علاقة لها بالموقف الفاتيكاني وبعضهم الان يحاول ان يسوق ان الفاتيكان ضد الطائف. هذا غير صحيح . في الحقيقة الفاتيكان ليس ضد الطائف وليس معه ، الفاتيكان يقول ماذا ستفعلون بالطائف، لكن من المؤكد انه يجب التسليم بالشرعية الحقيقية اي شرعية الرئيس الهراوي وبالطائف كمدخل للحل، وعلى رغم اشارات السفير البابوي في لبنان ـ لانه يعطي اشارات

نفي وجود مشروع «قواتي» لتوطين الفلسطينيين في الشرقية

جعجع: تموز سيكون حافلا بالتطورات في اتجاه او في اخر
اميركا لن تفعل اي شيء لدعم المبادرة العربية وحظوظ المبادرات في قبولها

ولا يدلي بتصريحات فهذا غير مسموح له به من قبل حكومته ـ ياخذ البعض من الفاتيكان حجة من اجل تحميله مواقف لا تتناسب في اي شكل من الاشكال مع موقفه .

● البطريرك مكسيموس الخامس حكيم قال عن المبادرة الفاتيكانية انها مبادرة ناقصة ، ونائب الرئيس السوري قال انها قد تكون مخرجا او مازقا ، ما هي حقيقة الموقف السوري تجاه المبادرة الفاتيكانية؟

□ هناك موقفان سوريان من المبادرة الفاتيكانية: الموقف الاول هو الموقف العربي الظاهر الذي لم يظهر اي شيء سلبي مهم ، كان هناك موقف يتصف بالحذر والخجل عن افكار السفير البابوي من جهة ثانية علينا ان نعلم ان سوريا تجفل من اي مبادرة غير سورية في لبنان سواء اكانت مبادرة فاتيكانية او فرنسية او اميركية او عربية من هذا المنطلق لن نستطيع فهم موقف سوريا من افكار السفير البابوي في لبنان .

● لماذا الدخول الفرنسي على خط المبادرة الفاتيكانية؟

□ الفرنسيون يقولون ان لا علاقة لهم بافكار السفير البابوي في لبنان . ويقولون انهم يحملون افكارا ، ونتساءل لماذا لم يطرحوا هذه الافكار الا في الوقت الذي طرح فيه السفير البابوي افكاره ، ونعلم ان الدول لا تتحرك الا انطلاقا من مصالحها الذاتية في بقعة معينة من لبنان . ربما تراءى للفرنسيين ان الازمة قد تكون على عتبة حل معين ، ففكرت الحكومة الفرنسية في ان توفد موفدا للاطلاع على حقيقة ما يحصل، وبالتالي لترى كيف يمكن ان تساعد للدخول في اطار الحل الذي يتم التحضير له .

● هناك نوع من الغموض بالنسبة الى المسعى الفرنسي. خصوصا ان هذه الخطوة تمت بعد معلومات تقول ان الفرنسيين تكلموا في سوريا لغة مختلفة عن لغتهم في بيروت في ما يخص موقف العماد عون . ما هي حقيقة الموقف الفرنسي؟

□ بين بيروت والشام يضيع الذي لا يضيع . ما يحكى عن مواقف المبعوث الفرنسي السيد شير في بيروت ودمشق اخبار صحافية ، في الحقيقة لا اعرف الى اي حد هي صحيحة ، لكنني استبعد وجود لغة مختلفة اعتمدت في بيروت او في دمشق، في رايي ان المبعوث الفرنسي كان على درجة كبيرة من النضوج والاتزان . وقال الكلام نفسه في الشرقية والغربية . وفي بيروت ودمشق .

● يقال ان الدخول الفرنسي الجديد الزاخم على خط الازمة اللبنانية هو دخول مجددا على ساحة الصراعات في الشرق الاوسط. الى اي مدى هذا الكلام صحيح؟

□ الدخول الفرنسي ليس دخولا جديدا على الاحداث في لبنان ، الفرنسيون ما زالوا هنا .

● دخول لهم على ساحة الشرق الاوسط ككل؟

□ لا اتصور الى هذا الحد. اتصور ان الافكار الفرنسية التي طرحت من جديد تاتي في سياق العلاقات الفرنسية ـ اللبنانية المستمرة . تدخلهم ليس جديدا ومساهمتهم ليس لها اي طابع خاص او مميز او استثنائي حتى نقول انها حصلت لهدف معين . بل تاتي في سياق السياسة الفرنسية في لبنان ، والتقارب موجود والعلاقة موجودة بين فرنسا ولبنان .

● صرح السيد شير لدى عودته الى باريس ان العماد ميشال عون لم يعد يطالب بتعديل الطائف، في حين ان العماد عون سبق وقال ان الطائف مات واصبح جثة . كيف يمكن التوفيق بين هذا الكلام؟

□ الجنرال عون مرتبك في هذه الايام . ولا يعرف بالضبط ما هو الاتجاه الذي سيتخذه، واذا تابعت تصريحات العماد عون ، فانها تعكس الحال النفسية للعماد عون . يوما يقرر السير في هذا الاتجاه . في اليوم الثاني لاسباب لا نستطيع تقديرها في شكل علمي يمشي في اتجاه اخر، وفي اليوم الثالث يقرر السير في اتجاه وسط. العماد عون خلال شهر جرب كل الاتجاهات . من الطائف جثة هامدة الى الطائف مدخل للحل، ومن امكانية التصرف من تقلص المسافة بينه وبين الرئيس الهراوي الى الحرب الكاملة مع الرئيس الهراوي. كل هذه تعكس حقيقة موجودة من زمان للاسف كانت ملموسة ، وهي ان لا ثوابت لا عقائدية ولا مبدئية ولا سياسية في فكر العماد عون . الثابتة الوحيدة لديه هي كيفية العمل للاستمرار في الموقع الذي هو فيه . كيف يجبان يتصرف للحفاظ على موقعه . هذه الثابتة الوحيدة ، وكل ما عداها متغير بدءا من العداء لسوريا انتهاء بالموقف من اتفاق الطائف والشرعية اللبنانية .

● اين تقف اميركا من المبادرات المطروحة؟ الرئيس السادات كان يقول ان اوراق ازمة الشرق الاوسط في يد اميركا؟

□ إعتقد ان هذا القول مبالغ فيه . لا شك في ان هناك اوراقا كثيرة على مستوى الشرق الاوسط في يد اميركا ، لكن الاكيد انها ليست بنسبة ٩٩ بالمئة او ٩٠ بالمئة او ٨٠ بالمئة . لا يستطيع احد تقديرها في شكل دقيق، لكن اكيد ليست في هذه النسبة .

وفي ما يتعلق بلبنان، يجب ان نعي تماما وضعنا . مكان لبنان وحجمه في السياسة الاميركية ليس بالمقدار الذي يتصوره كثير من اللبنانيين . اميركا قادرة على العمل في لبنان اذا كانت تريد ذلك . لانها تملك الامكانات من خلال الضغط على سوريا واسرائيل والافرقاء الاخرين، المشكلة التي لم نفهمها هي ان اميركا ليست مستعدة ان تستثمر في لبنان ، ولا ان تضع اي طاقة للضغط على اي فريق اخر للاستثمار في لبنان او لمصلحة لبنان . وهذا لا يعني انها عدوة لبنان . اليوم اذا قلت لك لماذا لا تحل مسالة كمبوديا ، تقول لي هؤلاء اناس ممتازون ، لكنني لست مهتما بالوضعية هناك . وهذا يعني انك لست عدوا لهم ، لكنك لست مهتما بالوضع هناك . يجب ان نعرف ان لبنان لا ياتي في سلم الاولويات في السياسة الاميركية . وان قضية لبنان يتم التطرق اليها في السياسة الاميركية في اطار التطرق الى مشكلة الشرق الاوسط لا اكثر ولا اقل. من هذا المنطلق اين تقف الولايات المتحدة مما يحصل في لبنان؟ لا يعنيها ما يحصل في تفاصيله . اذا وصل ما يحصل الى حد تشكيل خطر على ما يجري في المنطقة او على عملية الخليج . عندها تهتم وتفكر في ما يجب عمله . وطالما ان لا خطر من هذين الخطرين وارد في الوقت الحاضر، فان الولايات المتحدة غير مهتمة بهذه التفاصيل، وبالتالي ما «يظبط» . «يظبط» وما لا «يظبط» لا «يظبط» بالتعبير اللبناني هذا اخر همومها . هنا تقف الولايات المتحدة في ما يتعلق بما يحصل حاليا في لبنان .

● بالنسبة الى المبادرة العربية ، من المعروف ان واشنطن تدعم هذه المبادرة . وفي المقابل هناك مبادرات فاتيكانية او فرنسية او ...

□ دعني اصحح قليلا . من المعروف ان الولايات المتحدة تؤيد المبادرة العربية ، ولنقل ان واشنطن ترضى عن المبادرة العربية ـ عندما نتكلم في السياسة ، الدقة مهمة جدا لان تبديل اي كلمة يغير واقعا ـ اذا كنت تريد ان استعمل تعبيرا يتلاءم مع المبادرة العربية وواقع الولايات المتحدة، فان الولايات المتحدة راضية عن المبادرة العربية نقطة على السطر. الولايات المتحدة ليست متحمسة ولا تضع كل امكاناتها مع المبادرة العربية ، بل تعتبر ان هذه المبادرة في الاتجاه الصحيح . من هذا المنطلق فانها تعتبر ان الدول العربية المعنية بالمبادرة العربية والافرقاء اللبنانيين المعنيين بهذه المبادرة عليهم ان يعملوا على هذه التفاصيل، وليس على اميركا ان تبحث في سبل ارضاء سوريا او تهديدها ، وان تجمع الاسطول السادس وتقول للسوريين اذا لم تنسحبوا الان ، فانني ساقصف الشام . بين هذا القول وبين ان تكون راضية وساكتة عن المبادرة العربية فرق شاسع . الولايات المتحدة تعتبر ان المبادرة العربية سائرة في الاتجاه الصحيح فقط وليس اكثر من ذلك .

● وماذا ستفعل لدعم المبادرة؟

□ لن تفعل اي شيء . وهذه هي النقطة الاساسية التي يجب ان نفهمها . فهي تعتبر ان ليس عليها ان تفعل اي شيء ولا هي مهتمة ، واريد ان اعكس السؤال: الدول الكبرى لا تتحرك الا انطلاقا من مصالحها في بقعة معينة على هذه الارض. عندما تنظر الولايات المتحدة الى الوضع في لبنان ، تفكر بالطريقة الاتية: اين هي مصلحتي المباشرة؟ هل لدي قواعد عسكرية في لبنان؟ هل لدي مصالح اقتصادية؟ لا . هل لدي وفد في لبنان؟ لا . هل لدي ثقل سياسي مهم؟ الولايات المتحدة تدخلت في حرب الخليج ، فذلك لان لديها مصلحتين اساسيتين كانتا مطروحتين على بساط البحث: الاولى اقتصادية من خلال مضيق هرمز والنفط وفي اطارها من خلال اكبر حرب على منابع النفط والخطر الذي يمكن ان تشكله في حال فازت ايران على العراق على منابع النفط. الثانية سياسية لان ايران قوة سياسية لا يستهان بها ، والعراق والعرب ايضا قوة سياسية لا يستهان بها ايضا .

في لبنان . اذا جاء الياس الهراوي او الياس الخازن رئيسا للجمهورية ، او اذا بقي العماد عون او لم يبق ، اين مصلحة اميركا في ذلك؟ ليس لديها مصلحة . هل لديها مصالح اقتصادية في لبنان؟ ام سياسية؟ ما هو وزن لبنان السياسي العالمي؟ لا شيء . من هذا المنطلق لا تتدخل الولايات المتحدة ولا تضع جهدا في حل قضية لبنان لان لا مصلحة لديها . هذه هي النقطة التي لا نحب كمواطنين لبنانيين ان نفهمها .

ليس لدينا نفط ولا نحاس ولا ذهب ولا اورانيوم من جهة وليس لدينا عالم اسلامي نحركه او عالم شرق اوسطي نحركه ليشكل ثقلا سياسيا على الولايات المتحدة من جهة ثانية .

اذن ليس للولايات المتحدة اي مبرر في نظرها . من هذا المنطلق يترك المسؤولون الاميركيون اللعبة كما هي فليربح من يربح . ويخسر من يخسر . شرط الا تشكل هذه اللعبة خطرا على السلام في الشرق الاوسط كما كان يحصل زمن حرب التحرير ، المدعوة حرب التحرير او لا تشكل خطرا على مصالح اميركا من خلال الارهاب او ما شابه ذلك .

● البعض يحاول ان يربط بين «ستاتيكو» الاستنزاف في الشرقية وما يسمى بحكومة الحرب الاسرائيلية ، والوقت الضائع للحلول السلمية في الشرق الاوسط الى اي مدى هذا الكلام صحيح؟

□ هذا البعض ابتعد كثيرا كثيرا ، ربط «الستاتيكو» القائم في الشرقية بحكومة «الصقور» الموجودة في اسرائيل بالوقت الضائع للسلام في الشرق الاوسط انا افهم ان يربط «الستاتيكو» في لبنان ككل بالوقت الضائع في الشرق الاوسط ، لكن «الستاتيكو» في الشرقية بالسلام في الشرق الاوسط؟ هذا كثير .

● واستمرار العماد عون في قصر بعبدا؟

□ اذا لم يستمر في بعبدا ، هل سيخربط «الستاتيكو» في الشرق الاوسط ؟ واذا استمر؟ لنكن واضحين . «الستاتيكو» في الشرقية ناتج عن وجود قوى معينة من جهة . وعن نية موجودة عند الاطراف في تجنب اي مشكلة عسكرية داخل الشرقية . وليس له اي علاقة بالاشياء الاخرى . بالكاد «الستاتيكو» في لبنان يؤثر «الستاتيكو» بين من ومن؟ بين اسرائيل وسوريا . هذا هو «الستاتيكو» الذي يمكن ان يؤثر على الشرق الاوسط . اليوم اذا فتحت جبهة سوق الغرب بين القوى العسكرية الموجودة هناك وميليشيا الحزب الاشتركي هل تؤثر على «الستاتيكو» في الشرق الاوسط؟

● الى اي مدى في ظل الاستحقاقات الدولية ، سوريا ستبقى مرتبكة بالملف اللبناني؟

□ من قال لك انها مرتبكة بالملف اللبناني؟ انها مرتاحة . ولذلك ستبقى مرتاحة فيه .

● هناك اتهامات توجه الى «القوات اللبنانية» بان هناك اعدادا من الاسرائيليين في مناطق سيطرتها . وخلال معركة القليعات يقال ان الاميركيين شوشوا على اجهزة الاتصالات التابعة لجيش الجنرال لمصلحة «القوات» . هل هذا الحديث صحيح؟

□ اذا اصبحت «القوات» في مكانة تسمح لها باستعمال الاميركيين والالكترونيات الاميركية واستعمال الاسرائيليين كالكترونيات وكبشر ايضا ، فهذا معناه ان من الضروري اعادة النظر في تركيبة الشرق الاوسط . وجامعة الدول العربية ويجب ان تتسلم «القوات» الشرق الاوسط باكمله بعض الاوقات تطلق اشاعات من دون حسبان حجمها وانعكاساتها ، وللاسف ان بعض الاطراف ياخذها على علاتها . لكن هل يعرف احد ماذا يعني ان اميركا تشوش لمصلحة «القوت» ؟ هذا ابتعاد عن الواقع» . هل سياتي الاسرائيليون الى هنا للدفاع عن «القوات» . انا افهم ان يحاول بعض الاطراف تفسير الهزيمة التي لحقت به وانا افهم ان بعض الاطراف الاخرين يحاولون ايجاد مبرر لقدرة «القوات» لكن على الاقل ليختاروا مبررات تحمل الحد الادنى من المنطق . اما ان يقال ان اميركا تساعد «القوات» فيا ليت كنا احتلينا لبنان ورابنا في اي اتجاه سنذهب . كنا حققنا حلم الجنرال واحتلينا سوريا ان يقال بوجود اسرائيليين في مناطقنا ، فهذا القول ابعد ما يكون عن الواقع والحقيقة هذه كلها تهم مردودة بحكم المنطق . وهي تطلق من قبل عدم القدرة على السيطرة على «القوات» او من قبيل تبرير قوة «القوات» يفتشون عن اسباب قوة «القوات» الا الاسباب الحقيقية لذلك لن تصح حساباتهم كما لم تصح في السابق .

● هذا التوضيح هل يشمل ايضا الهنود والسريلنكيين؟

□ ضحك .

● يحكى عن مشروع قواتي لتوطين الفلسطينيين المسيحيين في المنطقة الشرقية ما حقيقة هذا الامر؟

□ توطين الفلسطينيين في المنطقة الشرقية اولا نحن لن نترك منطقة من مناطق لبنان الا وحاولنا في البداية توطين اللبنانيين فيها . الجميع يعرف من الجهد الذي بذلناه بغض النظر عما كانت عليه النتائج حتى نجرب ابقاء اللبنانيين مكانهم .

ثانيا يعلم الجميع اننا اول فريق في لبنان حارب الوجود الفلسطيني المسلح والوجود الفلسطيني السياسي ، وما هو الثمن الذي دفعناه في هذه الحرب ، ونحن مستمرون فيها ، في المقابل الفريق الذي يملك في الوقت الحاضر احسن العلاقات مع الفلسطينيين معروف ، وهم يزودونه بالاسلحة والذخائر والمال . بالنسبة الينا الهوية اللبنانية هوية ثابتة نهائية ابدية ازلية سرمدية ، ولا نقبل بالمس بها من اي من الافرقاء سواء اكان فلسطينيا مسيحيا او غير ذلك . هذه هويتنا التاريخية وستكون هويتنا المستقبلية . وكل ما يشاع حول هذه النقطة لا يهدف الا الى تضييع الراي العام ولفت نظره الى الحجم الذي تملكه «القوات اللبنانية» والقوة التي اكتسبتها ، وليست صدفة ان نسمع كل هذه الاشاعات التي تجمع اخبارا لا تتفق مع بعضها في فترة زمنية واحدة . فكيف تفسر وجود فلسطيني واسرائيلي في ان واحد في مناطق «القوات»؟ وهذا دليل على وجود تركيز خارجي وداخلي على «القوات اللبنانية» علما بان هذا التركيز لم يؤد يوما الى نتيجة ، لان الكلام لا ياتي بنتيجة فليتكلموا بالمقدار الذي يريدون لان احدا لم يعد يتوقف عند هذه الاشاعات .

● ايلي حبيقة اعطى ارقاما؟

□ ايلي حبيقة ضليع في هذه الامور .

● وايلي حبيقة يقول ان لديه ١٤٠٠ عنصر في الشرقية فما هو تعليقك؟

□ لو كان لايلي حبيقة ١٤٠٠ مقاتل في الشرقية لما كان حيث هو الان . ولما اضطر ان يكون عميلا لجهاز استخبارات اجنبي على كل حال يعرف حبيقة انه لو كان ممكنا ان يدعم الاسرائيليون فريقا من الافرقاء لما خرج من الشرقية ولما تزحزح .

● تردد ان الرئيس الهراوي يقوم بدور الوسيط بين «القوات» وسوريا ، هل هذا صحيح وما هي طبيعة هذه الاتصالات؟

□ لا يصح القول ان رئيس الجمهورية يقوم بدور الوسيط بين «القوات» وسوريا . الامور التي تبحث هي العلاقات اللبنانية ـ السورية . وفي هذا الاطار يبحث الرئيس الهراوي وجميع الافرقاء ومن بينهم «القوات اللبنانية» . ونتداول مع رئيس الجمهورية في ما يجب ان تكون عليه هذه العلاقة لرسم اطرها ومستقبلها .

● يكثر الحديث في الاونة الاخيرة عن تقارب مسيحي ـ سوري وخصوصا قيام وفد نيابي مسيحي بزيارة سوريا واحتمال قيام البطريرك بزيارة مماثلة . ما صحة هذا التقارب وما هو اساسه؟

□ لا اعرف هل تصح تسمية التقارب المسيحي ـ السوري ، او الاسلامي ـ السوري . في رايي ان جوهر القضية هو ما ستكون عليه العلاقات اللبنانية ـ السورية . مستقبلا . لانه ليس طبيعيا لكل مجموعة في لبنان ان تصنع علاقات مع سوريا ، يوجد حتى الان دولة لبنانية مولجة بالعلاقات اللبنانية ـ السورية . وهذا افضل للبنان وسوريا ولكل الافرقاء اللبنانيين وللشرعية اللبنانية . والنقطة المحورية هي ما ستكون عليه هذه العلاقة حاضرا ومستقبلا .

● يقال ان الشرعية غير مستعدة لدخول الشرقية وفي حال عدم دخولها إلام سيؤول الوضع؟

□ نعرف ان هناك عقبات حالت دون دخول الشرعية الى الشرقية كما يفترض في الاسبوعين الاخيرين ، تبين لي ان هناك مجموعة من العقبات ذللت ، واخرى هي في طريقها الى التذليل ، وامل في ان تذلل في الاسابيع المقبلة . ليس هناك اي حل جذري وحقيقي للوضع من دون هذه الخطوة اما الخطوات الباقية فهي ترقيعات صغيرة لا تعني بالحل .

● بالنسبة الى الشرعية كثرت في الاونة الاخيرة ، الانتقادات الموجهة اليها ، منها حملات الوزير جنبلاط المباشرة وحملات بعض الوزراء بطريقة ديبلوماسية . ويحكى عن حملات نيابية ستوجه الى الحكومة؟

□ الحملات النيابية على الحكومات اللبنانية امر طبيعي في التراث السياسي اللبناني . واللافت للنظر هو موقف الوزير جنبلاط . يمكن ان نكون معه او ضده لكن لا يجوز ان ينحدر الانسان الى هذه المستويات . هذا لا يعني انني مع اعضاء الحكومة حكما . فهناك اختلاف مع بعض الوزراء في وجهات النظر لكن هناك حدا ادنى من اخلاقية الممارسة السياسية والتماسك والموضوعية والروح العلمية . التعاطي السياسي ليس «لعبة كله» هذا شيء لا يجوز . هناك مصير بلد ومصير شعب ، من يقدر ان يقول لي ماذا يريد جنبلاط مع من هو وضد من؟ انه ضد الكل . هذا لا يجوز انه ينتقد الجميع ولا تعجبه لا المبادرات العربية ولا الممارسات الحكومية ولا صندوق الدعم ، ولا ميشال عون ولا «القوات» ولا سليم الحص ولا حسين الحسيني . نحن نطلق حدا ادنى من الالتزام والجدية .

● الا نستطيع ان نربط بين الوضع الراهن في الشرقية ودعوة الشرقية للشرعية للدخول . وبين بعض الوزراء الذين يخلقون حالا من الشلل في الحكومة؟

□ في النتيجة هؤلاء ما عادوا يرون لبنان على قياسهم . عندما لا يقدر الانسان ان يصل الى ما يريد يعمد الى الخربطة . منطقهم منطق تخريبي . نظرتهم الى الامور سلبية . في المقابل طرحنا في ما يتعلق بالشرعية بعيد عن الاشخاص . لو كان الياس الهراوي رئيس الجمهورية او الياس الخازن او الياس النمار . نعتبر ان من الضروري الحفاظ على مقدرات الدولة في لبنان وعلى كيان لبنان في الاوساط الدولية والعربية والا ينتهي لبنان . عندما تقع بين شرين تختار الشر الادنى . موقفنا تجاه الشرعية مبدئي . ونحن مستمرون فيه مهما طال الزمن . بغض النظر عما تفعله الشرعية وعما يفعله الاخرون بالشرعية .

● يفهم منك ان هناك خلفية معينة لضرب الشرعية واصابتها بالشلل ، لاطالة عمر الازمة . او لتكريس امر واقع او واقع جديد؟

□ من اجل ذلك ، يجب وضع جهد اكبر لادارة الشرعية .

● الضبضبة الامنية السورية في بيروت الغربية الى اين ستصل؟

□ في رايي اسبابها لا علاقة لها بالوضعية اللبنانية ، اسبابها من اختراقات للوضع الامني الذي كان سائدا في المنطقة الغربية . كانت هناك اختراقات عرفاتية عدة . من هذا المنطلق فضل السوريون ان يلموا الوضعية كلها حتى لا يتركوا مجالا للاختراقات العرفاتية لتكبر . من هذا المنطلق حصل ما حصل في المنطقة الغربية .

● بالنسبة الى موضوع «الجبهة اللبنانية ـ ٢» ، زارت وليد جنبلاط في المختارة ودعا على الاثر وليد جنبلاط الى حلف سياسي واقتصادي وحتى عسكري مع سوريا . هل نستطيع اعتبار هذا الموضوع في شكل او اخر ...

□ ... شيء مؤسف ان يصبح الوطن مسرحا لهزليات مستمرة . وحلف جنبلاط ـ عون حلف طبيعي وهو نوع من الفولكلور المستمر في البلد وليس من مسرحية الا ولها نهاية .

● اين اصبح موضوع الموقوفين ؟

□ كانت هناك وساطات كثيرة ومطلبنا كان اطلاق الموقوفين من دون قيد او شرط لدى الطرفين ، ولم يقبل العماد عون بهذا الطرح . انه يريد المبادلةشخصا بشخص وهذا لا يجوز . والذين اطلقهم الجيش حتى الان لا تتعدى نسبة «القوات» فيهم الـ ٤٠ في المئة . صحيح انها خطوة ايجابية سنبادلها بالمثل . لكن الحل هو في اطلاق الجميع .

● عقد اجتماع بين ممثلين لـ «القوات» وجيش العماد عون ضم بعض رجال الدين من اجل عودة اهالي القليعات . الى ماذا تهدف هذه الخطوة ؟

□ خطوة على طريق تبريد كل الجبهات وفصل القوى في كل نقاط . وليس هناك وقف نار جدي الا بعد فصل القوى . والمطروح اليوم هو ترك القليعات نظرا الى فداحة الخسائر . وامل في ان تتبع الامر عمليات فصل في كل المناطق الاخرى .

ان لجنة الوساطة لعبت دورا محليا وامنيا في الدرجة الاولى وهي انهت المرحلة الامنية بافضل شكل ممكن ، وكان من المفروض ان تنتقل الى المرحلة السياسية ، لكن تزامن عملها مع الطرح الفاتيكاني سلط الاضواء اكثر على الافكار التي طرحها السفير البابوي. وهذا ما دفعها الى حصر عملها في الاطار الامني .

● بماذا تبشر المواطنين على صعيد المعابر والحواجز ؟

□ ان شاء الله نضع حدا في اقرب وقت ممكن لكل هذه الوضعية . وعلى رغم فداحة ما حدث انا متفائل جدا بالمستقبل . والضربة غير القاتلة تعلم وتقوي الانسان . وشهر تموز سيكون حافلا بالتطورات في اتجاه او اخر . وبرايي سنعود الى وضعية طبيعية في المنطقة الشرقية في انتظار حل عربي شامل او في اطر اخرى . ومن المفروض ان تحمل الاسابيع المقبلة تطورات ايجابية تتعلق على الاقل بالمواطن ان لم يكن بالانفراج العام .

● تحدثت عن تطورات خلال شهر تموز هل هي عسكرية ام سياسية ؟

□ قلت ان الحرب في الشرقية انتهت . يمكن ان يكون في تطورات عسكرية من النوع الايجابي . وفي رايي ان الشرعية ستعود الى بسط سلطتها على المنطقة قبل عيد الميلاد .

● هل يمكن التعايش مع الاحزاب التي دخلت الى منطقة المتن ؟

□ اذا توصلنا الى التعايش مع العماد فلن يعود هناك مشكلة في التعايش مع الاخرين .

● ما هو مستقبل الاقتصاد المنهار ؟

□ الموضوع الاقتصادي جدي لكن في الوقت ذاته يجب الا نخاف منه . والذي هو على هذه الحال من التدهور وليس من الانهيار لا صعوبة في تخطيه . الاقتصاد اللبناني من اقوى انظمة الاقتصاد في العالم . ما من دولة بعد ١٥ سنة حرب ويبقى وضعها الاقتصادي والاجتماعي على ما هو . الوضع الاقتصادي حتى الان ليس ميئوسا منه . لكن هناك حدا ادنى من الترتيبات ضرورية من اجل ايقاف تدهور الوضع الاقتصادي وتحسينه . اول شرط لتحسين الوضع الاقتصادي هو حل الوضع السياسي ، ولو بحلحلة سياسية مرحلية التي تعتبر حاليا استلام الشرعية . وبمجرد استلام الشرعية عدا عن العامل السياسي والنفسي والثقة الذي سيطرح والتطبيع العملي الذي سيحصل على الارض والارتياح المباشر الذي سيحل بالمواطن والمؤسسة والمدرسة والمصنع والمتجر . هناك مليارات من الدولارات كمساعدات في انتظارنا . يعني نستطيع تغطية العجز المتراكم على الخزينة ، اضافة الى حد ادنى من جمع الضرائب . عندما ينخفض الدولار من ٦٦٠ ليرة الى ٣٠٠ او ٣٥٠ ليرة. اذا وضعنا الاقتصادي ليس كارثة ويصبح كارثة اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه . بما يؤدي الى نقص الاستثمارات وهجرة الادمغة من لبنان .

● ما هي مدى خطورة الهجرة الحاصلة ؟

□ مثل اي هجرة تحصل . هي خطيرة وليس من حل لوضع حد للهجرة الا بوضع حل سياسي متكامل . انني اتعجب من جميع الذين ما زالوا يعرقلون الحلول . اذا استمر الوضع على حاله بضعة اشهر يزول لبنان . ولم يعد من مبرر للخوف عليه ويزول الانسان اللبناني الذي نعمل على تحريره . الوطن يحتاج الى حد ادنى من العقلانية لكي تستطيع خدمة المواطن . وفي ظل هذا الجنون لن نتوصل الى نتيجة .

● هل تستطيع ان تعطينا فكرة عن موضوع الهيئات العامة في كسروان وجبيل ؟

□ سواء ان سوي الحل السياسي ام لا ، فالمواطن في حاجة الى ماء وكهرباء وطرق والقليل من الترتيبات المدنية الاخرى . والشرعية لا تستطيع تحمل مسؤولياتها . لولا التجمع الصناعي ولولا الهيئة العامة في كسروان لا يوجد كهرباء . من هذا المنطلق تالفت الهيئة العامة في كسروان ثم الهيئة العامة في جبيل للاهتمام بالامور الملحة واحتياجات المواطن وكانت تجربتنا ناجحة . ليست ادارة مدنية او عسكرية ، انها كناية عن قوى خيرة اجتمعت من اجل التخفيف عن المواطن اعباء المرحلة الحالية في انتظار استقرار الاوضاع .

● ما هي نظرتك المستقبلية سواء على صعيد الشرقية ام على صعيد لبنان ؟

□ انا متفائل جدا وتفاؤلي ليس مبنيا على الهواء ، والسبب الرئيسي لتفاؤلي هو المعطيات الموجودة على رغم فداحة الذي حصل ، ولا شيء يستطيع ان يؤدي الى الموت وليس من الممكن ان ياتي ، تنين ، على لبنان اكثر مما حصل في الاشهر الاخيرة وعلى رغم ذلك صمد لبنان وخرج منتصرا . في خلال تموز ستكون هناك مجموعة احداث وخطوات ستؤدي اما الى حل كبير يحمل في طياته الانفراج ام في اسوا الحالات الى اوضاع اجتماعية ومعيشية واقتصادية طبيعية على الاقل تسمح للمواطن بحياة حرة وكريمة ومريحة في انتظار الحل السياسي .

رافقه محافظ البقاع ووفد زحلي

نجل الهراوي زار صفير وحمل اليه تحياته وتمنياته

الديمان ـ «الانوار» :

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مقره الصيفي في الديمان قبل ظهر امس وفدا زحليا موفدا من قبل الرئيس الياس الهراوي، ضم محافظ البقاع سيمون كرم ونجل الرئيس السيد جورج الهراوي والمونسنيور جورج المعوشي ممثلا المطران جورج اسكندر، والاب الدكتور فؤاد الحاج والسيد خليل الهراوي .

ونقل الوفد الزحلي للبطريرك صفير تحيات الرئيس الهراوي وتمنياته لصاحب الغبطة باقامة طيبة في ربوع الشمال، كما اطلع غبطته على الاجواء العامة في منطقة زحلة والبقاع .

استمر اللقاء من الساعة التاسعة حتى العاشرة والنصف ادلى بعده المحافظ سيمون كرم بتصريح قال فيه: بتكليف من فخامة الرئيس الياس الهراوي ، جئنا اليوم (امس) لتهنئة غبطة البطريرك بمناسبة قدومه الى هنا. والسلام عليه ونقل تحيات فخامته لغبطته .

وسئل عن موعد الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية الى الديمان كما تريد وسائل الاعلام بذلك .

فاجاب: هناك اعتبارات لا يمكن التحدث عنها وهي تخص رئيس الجمهورية وحده .

كما نفى المحافظ كرم ان يكون حمل دعوة للبطريرك صفير لزيارة رعوية الى البقاع ولمدينة زحلة .

كما التقى البطريرك صفير امس وفداً من بلدة زغرتا برئاسة الشيخ اسعد بولس المكاري، وتداول معه في اوضاع المنطقة وقضايا عامة .

وظهرا زار الديمان قائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح موفدا من قبل الجنرال اميل لحود على رأس وفد من كبار الضباط .

ونقل العميد فرح الى البطريرك صفير تحيات وتمنيات قائد الجيش باقامة طيبة في ربوع الشمال .

جنبلاط وطلال ارسلان في بعذران

شيخ العقل: آفاق الحل قريبة واجتماعنا كان موفقاً لجهة التوافق



شيخ العقل يتحدث الى الوزير جنبلاط ويبدو الامير طلال ارسلان والوزيران السابقان سامي يونس ومروان حماده

الشوف ـ عامر زين الدين:

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة صباح امس الامير طلال ارسلان والوزيرين السابقين مروان حماده وسامي يونس وعرض معهم مجمل التطورات على الساحة اللبنانية وذلك على مدى ساعة كاملة .

بعد ذلك انتقل الجميع الى منزل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وقدموا اليه التعازي بوفاة ابن شقيقه . وكانت مناسبة عرضت فيها شؤون الطائفة الدرزية

وقال الشيخ ابو شقرا بعد اللقاء: كان المقصود من هذا اللقاء التشاور بامور الطائفة الدرزية . ومنها بعض مشاريع القوانين المختصةبالطائفة، وكان الاجتماع موفقا لجهة توافق جميع الاراء ، وكنا متفقين والحمدلله

وردا على سؤال حول الوضع قال: ان شاء الله تكون افاق الحلول قريبة في لبنان .

بعد ذلك عاد الوزير جنبلاط والامير ارسلان وحماده ويونس الى المختارة حيث تناولوا طعام الغداء ، حيث انضم اليهم امين سر الادارة المدنية في الجبل هشام ناصر الدين .

رأس الاجتماع الكتائبي الموسع

ديب: معزوفة عزل الكتائب و «القوات» تظهر مجدداً

انعقد الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي هيئة الشورى والمجلس المركزي عند الرابعة والنصف من مساء امس في مبنى اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي، برئاسة الامين العام للحزب المهندس روجيه ديب وجرى بحث في الاوضاع السياسية العامة بالاضافة الى شؤون حزبية داخلية .

وفي كلمة اوضح المهندس ديب ان المرحلة الراهنة هي مرحلة انحسار الاتصالات العالمية وتكثيف الاتصالات السرية .

وقال هناك محاولات جديدة لاعادة معزوفة عزل الكتائب والقوات اللبنانية ونذكر بان الحرب بدات بمعزوفة عزل الكتائب فانعزل العازلون . وبعد خمسة عشر عاماً لا تزال للكتائب والقوات اللبنانية اوسع قاعدة شعبية وسياسية في لبنان .

ورد المهندس ديب سبب هذه الحملة الى ان للكتائب والقوات قرارا حرا داعياً الى نهضة كتائبية جديدة

قباني استقبل وفودا شعبية هنأته بعيد الاضحى المبارك

تمنى سفير يوغسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي حلا قريبا للمشكلة اللبنانية و «بان تكون هناك سبل للتفاهم والحوار» «ووضع السلاح الحربي جانبا ، ووضع اسس للحلول ضمن اطار اتفاقية الطائف» . «املا بان تنعم جميع القوى السياسية اللبنانية بالامن» .

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية سماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ، قبل ظهر امس في مكتبه في دار الفتوى السفير ايزوسكي الذي قال بعد اللقاء : «انها زيارة ودية للقائم بمقام المفتي ، تحدثنا عن تطور الاوضاع الحالية في لبنان . وعن الصداقة بين البلدين يوغسلافيا ولبنان ، وعن وضع الطائفة الاسلامية في يوغسلافيا وعن التطور الحالي في يوغسلافيا» .

● هل تامل في حل المشكلة اللبنانية في الوقت القريب؟

□ «كل العالم يامل بذلك . وبان تكون هناك سبل للتفاهم والحوار ووضع السلاح الحربي جانبا . ووضع اسس للحلول ضمن اطار اتفاقية الطائف . وهذا شيء ايجابي . ونامل بان جميع القوى السياسية اللبنانية سوف تنعم بالامان» .

واستقبل الشيخ قباني وفودا شعبية جاءت مهنئة بالعيد وابرق الشيخ قباني الى الملك فهد والمسؤولين السعوديين معزيا بضحايا حادثة نفق المعيصم في مكة المكرمة .

«اقليم بعبدا الكتائبي» اكد استعداده للمشاركة في اي مبادرة للحوار

عقد الاجتماع العلم الكتائبي امس في مبنى اقليم بعبدا الكتائبي . واصدر البيان الاتي : «عقد الاجتماع العام الكتائبي الاسبوعي الثانية عشرة من يوم الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠ في مبنى اقليم بعبدا حضره اعضاء من المكتب السياسي والمجلس المركزي بحثت فيه المستجدات الحزبية . والتي تتمحور حول استعادة النشاط الكتائبي المستقل في الاقسام والاقاليم والمصالح واذ اتخذت تدابير متقدمة في هذا المجال توقف المجتمعون عند حال الاقسام في اقليمي كسروان وجبيل ومناطق بيروت حيث باتت البيوت الكتائبية مراكز مسلحة «للقوات اللبنانية» ، وتعطل بالتالي فيها اي قرار كتائبي مستقل

اما في سائر المناطق اللبنانية ، فالحزب يرحب بالانفتاح الصادق السليم ويبدي استعداده للمشاركة في اي مبادرة للحوار والتعايش وتنطلق من مشروع سياسي واضح

وحول مواقف كلامية او عملية عن هذا الفريق او ذاك تسعى للنيل من حزب الكتائب في المطلق وتمني النفس بشرذمته او بنيانه وفي هذا السياق تحصل تعديات على بعض بيوت الاقسام لمحاولة تفجيرها ، نعرف مراميها والايادي الجبانة التي ترتكبها . لهؤلاء جميعا نؤكد ان اعمال السوء والتخريب لا تؤثر على مسيرتنا للنضال الشريف . ونعلن ان كتائب الرسالة باقية . وان الحزب الذي اخذ على عهدته تطوير الحياة السياسية في لبنان من اجل بناء دولة ديمقراطية انمائية يعود يبني مع الشعب وبثقة منه . لبنان الغد اننا ونحن نمد يدنا للحوار والبناء نتصدى للسلبيات ولمحاولات الشر يحيا لبنان» .

الخازن التقى باخوس والعبدالله ومكتبه يوضح ملابسات مكتب الجوازات

تمنى الوزير الشيخ الياس الخازن «على المواطنين عدم اللجوء الى الوسطاء والسماسرة والمعقبين لانجاز معاملاتهم» في ما يتعلق بالحصول على جوازات السفر . موضحا قضية انشاء مكتب خاص تابع له لانجاز معاملات جوازات السفر .

اصدر مكتب الوزير الخازن امس البيان الاتي : «تناقلت بعض وسائل الاعلام اخبارا مفادها ان مكتبا خاصا لوزير الداخلية انشيء لانجاز معاملات جوازات السفر . والواقع ان ما برر اتخاذ هذا الاجراء هو انه لم تكن مراكز الامن العام في الاشرفية وجونيه وجبيل قد باشرت استلام طلبات جوازات السفر . وان عملها هذا لم يبدأ الا بعد اسبوع من بدء قبول الطلبات في سائر المراكز البالغ عددها ٣٢ مركزا ولذلك لم يعد ما يبرر اليوم الاستمرار في اتخاذ هذا الاجراء

وقد طلب الخازن من المديرية العامة للامن العام الاسراع في انجاز جوازات السفر خلال مهلة اقصاها اسبوعان من تاريخ تقديم الطلب .

كما تمنى على المواطنين عدم اللجوء الى الوسطاء والسماسرة والمعقبين لانجاز معاملاتهم . ومراجعة المحافظين والقائمقامين في حال وجود اية شكوى تتعلق بجوازات السفر . واذا تعذر عليهم ذلك فان بوسعهم مراجعة مكتبه على الارقام الاتية ٨٦٩٨١٢/١٣/١٤

وبالمناسبة يذكر وزير الداخلية المواطنين بان رسم الجواز الجديد هو خمسة الاف ليرة لبنانية . وان الجوازات القديمة صالحة حتى اشعار اخر» .

لقاءات

وكان الوزير الخازن استقبل في مكتبه امس النائبين اوغست باخوس وعلي العبدالله ومحافظ مدينة بيروت السيد جورج سماحة ومحافظ جبل لبنان القاضي امين حمود .

وعقد اجتماعا مع المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي واطلع منه على الوضع الامني .

واجرى الوزير الخازن اتصالا هاتفيا بوزير الصناعة والنفط سورين خان اميريان وتلقى اتصالا من الوزير نبيه بري ، الد[illegible] زاهر الخطيب والمفتي الجعفري ا[illegible] الشيخ عبد الامير قبلان

ندوات في ذكرى سعاده

حبيقة : الطائف مدخل للحل وبداية لنضال ديمقراطي جديد



جانب من الحضور في ندوة ضهور الشوير



الحضور في ندوة صغبين

احيت منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى الواحدة والاربعين لاستشهاد سعاده باحتفال خطابي حاشد تكلم فيه عريف الاحتفال الياس الخوري . ناظر الاذاعة والاعلام جهاد العقل . والشاعر حنا قربان . والشاعرة ميشلين سماحة . رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة . والسيد صليبي خوري . منفذ المتن الشمالي وفي الختام القى رئيس الحزب الامين عصام المحايري كلمة المركز .

ومما جاء في كلمة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة باسم الاحزاب الوطنية اللبنانية .

من عميق هذه المعاناة الوطنية المشتركة . ومن لقاء حول اسباب الازمة ومظاهرها وافاقها . من تصور مشترك لاسلوب العمل وتوافق على الاهداف وتحديد الاولويات . ومن ادراكنا لمأساة الطلاق التي تمت بين الشعب اللبناني ومختلف مؤسساته الدستورية والحزبية . نلتقي مع السوريين القوميين الاجتماعيين لنشكل معا ومع الحلفاء الاخرين نواة العمل الوطني الديمقراطي الصحيح . نواة محورية قادرة على تحريك المجتمع واخراج السياسة الوطنية من عنق الاختناق . نواة فاعلة تتوجه الى المواطنين جميعا عن طريق رفع الحواجز ومد الجسور ونسج اواصر الوحدة الوطنية . فينطلقون في تيار وطني عارم يتشكل من كل لبنان وفي كل لبنان . قبل ان نتوجه الى الاحزاب والقادة لانشاء الجبهات والمحاور . ذلك ان العمل الوطني . بمضمونه الصحيح . هو عمل شعبي واع وهادف . كما ان الحالة الحزبية الضيقة الجامدة . تحمل في ذاتها اسباب سقوطها وتغتال الاهداف التي وضعتها . متى تخلت عن هذا المضمون الشعبي .

وفي المجال السياسي تناول السيد حبيقة اتفاق الطائف فقال ان الحكومة تعتبره حدا فاصلا وانجازا نهائيا ويعتبره الدكتور جعجع مجالا للمناورة لا بد من دخوله لتحقيق اهداف خاصة وللانقضاض من الداخل لتحقيق المشروع التقسيمي . والذي يعتبره العماد عون تسوية مرفوضة بصيغتها الراهنة . الذي نعتبره نحن كفريق رابع مدخلا الى الحل وبداية لنضال ديمقراطي جديد .

وازاء هذه المواقف باتجاه الطائف . توجه السيد حبيقة بكلمته الى مختلف الاطراف بمجموعة اسئلة . فمن الاسئلة التي وجهها الى الشرعية قال .

- هل الشرعيةهي بهدف دخول ساحة الصراع السياسي العبثي بفريق جديد هو فريق الشرعية. وازاء موقف جعجع من الطائف وجه السيد حبيقة الى الشرعية سؤالا حول اذا كان الاتفاق يحمل بذور الفيدرالية ويمهد للتقسيم .

وبنتيجة الموقف الذي اعلنه عون توجه له حبيقة بتساؤل حول اسباب هذا الرفض . وهل تستحق كل الويلات التي جرها على اللبنانين موقفه الرافض .

كلمة المحايري

وتحدث رئيس الحزب السيد عصام المحايري فتناول الوضع اللبناني مظهرا حالة التردي المتجلية بالدمار والانحطاط الاخلاقي والانتشاح بالسواد وتاويل المشاريع السياسية الخصوصية على حساب المصلحة العامة . يضاف الى ذلك اسر لبنان في سجن التنابذ الطائفي والذي لا مخرج للبنان من دوامته سوى بالوحدة القومية .

كما اظهر الخطر الجسيم المتمظهر بالهجرةاليهودية مما يتهدد كل سوري بالطرد من بيته وارضه وهي خطة تشكل الاطار الاسلسي للتحرك اليهودي بالاستناد الى التوراة . وهذا ما يضع مختلف فئات وطوائف الامة السورية برسم التهجير وارد هو ليس بالتذابح والتجذر في فئويتنا . بل بالوحدة القومية . . .

وقال . اما في لبنان فاننا نعتبر ان انقاذ هذا الكيان هو جزء من خطةالتوازن الاستراتيجي . وهذا ما يحول دون ان يكون لبنان خنجرا في خاصرتنا القومية بل تجعل منه سياجا لهذه الخطة ومنارة توجه وتهدي الى طريق النهضة القومية

اما بالنسبة للطائف فلقد اعتبره المحايري نقطة نهاية حرب المجتمع على نفسه والحزب السوري القومي الاجتماعي يعمل لها لكي تكون كذلك دون ان يدخل في الوهم ان مبادىء الطائف تشكل الحل الجذري والنهائي لاخراج لبنان نهائيا مما يتخبط فيه .

وقال . لكي يكون لبنان راس حربة في مواجهة مخططات العدو . فهذا يعني ان يكون في لبنان نظام يضع حدا للمؤسسات التي تضرب وحدته وتضع حدا للقوى السياسية التي تبني مصالحها على حساب مصلحة وحدته . وهذا ما يجعل من الطائف نقطة ومنطلق البداية للقوى الوطنية التي تعمل على جعل لبنان سيد مصيره ونفسه على قاعدة انقاذ لبنان وتامين سلامه مع نفسه .

في صغبين

وفي صغبين اقامت منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي . قيادة الطوارىء ندوة في قاعة كنيسة الروم في صغبين حاضر فيها عميد التربية والشباب الدكتور ربيع الريس بحضور هيئة المنفذية ووكيل عميد المالية شبلي بدر والأمين محمود غزالة وممثل حركة امل ابو خليل شمس وعبد الكريم طريف عن منظمة حزب البعث وعدد من رجال الدين وتحدث السيد الرئيس فقال في هذا الكيان الممزق فرقاهي بعدد المذاهب والدكاكين الفئوية والشركات السياسية من واقع الانهيارات ومن هذا النزيف المفتوح على مدى الوطن . نحن معنيون بمشاكله وبمعاناته بكرامته بستقبله وبمجمل حياته . لكن علينا ان لا نتراجع عن المسلمات التي تبنى عليها وحدتنا . ولا يمكن لنا مثلا ان نثق بالتعددية الحضارية وبالطروحات التقسيمية المفرقة .

نحن نثق بالشعب الواعي المدرك لمصلحته ووحدة حياته . نحن نثق بوطن نريده كاملا غير مبتور . ونرفض ان نكون طائفيين او مذهبيين . او جماعتين متجاورتين متعايشتين متراكمتين .

تعرفة جديدة للاعلانات في الجريدة الرسمية

صدر عن مجلس الوزراء مرسوم رقم ٣٢١ يتعلق باعتماد تعرفة جديدة للاشتراكات ونشر الاعلانات في الجريدة الرسمية ، وجاء في المرسوم الآتي .

المادة الاولى . حدد ثمن العدد الواحد من الجريدة الرسمية بمبلغ / ٥٠٠ / ليرة .

المادة الثانية . حدد بدل الاشتراك السنوي في الجريدة الرسمية كما ياتي .

داخل لبنان ١٠٠٠٠ ل.ل.

خارج لبنان ٢٥٠٠٠ ل. ل. او ما يعادلها .

المادة الثالثة يمكن منح اشتراكات مجانية او عن طريق التبادل في الجريدة الرسمية للهيئات الدبلوماسية والمؤسسات العلمية والثقافية وغيرها بعد موافقة مجلس الوزراء .

المادة الرابعة . حدد بدل نشر الاعلانات في الجريدة الرسمية كما ياتي :

أ - اجرة نشر كل سطر ٥٠٠ ل.ل.

ب - يعتبر السطر (٦) كلمات او جزءا منها .

ج - تحسب اسطر كل من الارقام والكلمات المقابلة لها في موازنات المصارف والشركات والمؤسسات التجارية وغيرها مستقلة عن بعضها .

المادة الخامسة تعفى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من رسم الاشتراك في الجريدة الرسمية ومن بدل نشر الاعلانات الرسمية العائدة لها .

المادة السادسة . تطبق المادة الثانية من هذا المرسوم على الاشتراكات الجديدة لعام ١٩٩١ .

المادة السابعة مع مراعاة المادة السادسة من هذا المرسوم يلغى المرسوم رقم ٢٧ تاريخ ١٩٨٨/١٢/١٦ وجميع النصوص التي تخالف احكام هذا المرسوم ولا تتفق مع مضمونه

المادة الثامنة . ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة .

لقاء موسع في صيدا يؤكد على عدم التساهل مع التجاوزات

عقد قبل ظهر امس في منزل رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد لقاء وطني اسلامي صيداوي موسع حضره ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية . تم في خلاله عرض اخر المستجدات الامنية والسياسية في مدينة صيدا .

وصدر عن المجتمعين بيان اكد ان صيدا الموحدة بكافة قواها تعيد تاكيد موقفها الثابت لجهة العلاقة التحالفية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني . وتؤكد ان هذه العلاقة لا يمكن ان تستقيم وتتحصن الا على اسس احترام القرار السياسي الموحد في مدينة صيدا . وتشجب وتدين هذه الاحداث المشبوهة مؤكدة تمسكها بالشرطة الامنية باعتبارها الاداة الامنية المخولة وحدها بحفظ امن صيدا وسلامة المواطنين فيها وتؤكد صيدا انها لن تتساهل مع اي تجاوز من اية جهة اتى وستواجه موحدة اي تجاوز او اي تطاول على قرارها .

وكانت الاتصالات واللقاءات التي جرت بين القيادات والاحزاب والهيئات الوطنية والاسلامية في صيدا قد ادت الى عودة الهدوء الى منطقة دوار الاميركان عين الحلوة بعدما اتخذت اجراءات ميدانية من قبل القيادات الامنية اللبنانية والفلسطينية .

وكانت فصائل منظمة التحرير اصدرت بيانا بعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات اثر الاحداث التي سبقت حادثة دوار الاميركان يوم السبت الماضي ادانت فيه عملية الاغتيال التي توفي فيها عنصران من الشرطة الامنية صبيحة اول ايام عيد الاضحى المبارك .

واكد البيان على العلاقة التاريخية مع صيدا وما تمثله من مواقف قومية بكل قواها وفاعلياتها ، كما اكد على وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة كل حلقات التامر على مخيمات الفلسطينيين .

واضاف البيان ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد وللمرة الالف وخاصة لاصحاب الاصوات المشبوهة بان شعب فلسطين له دولة اسمها فلسطين وقدم كل التضحيات من اجل التحرير والعودة وبناء الدولة المستقلة . لذا نرفض منطق الاصوات التي ترتفع بين الحين والاخر محذرة من توطين الفلسطينيين او اننا نسعى للتوطين .

وقال ومن هنا نؤكد ونطالب كل القوى الوطنية والاسلامية دعمنا في انجاح مسيرة العودة التي باركها ويسعى لانجاحها كل القوى الوطنية والاسلامية .

التنسيق الشمالية دانت الغارات وحثت على وحدة الموقف الحكومي

عقدت «هيئة التنسيق الشمالية» اجتماعها الدوري امس برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين. عرضت فيه الاوضاع السياسية العامة. واستعرضت القضايا والامور الحياتية العائدة لمدينة طرابلس والشمال .

ودانت «الهيئة» الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. ورات فيها «تعبيرا فاضحا عن سياسة العدو الصهيوني العدوانية. ودعت كل القوى الوطنية والاسلامية الى توحيد الجهود وحشد الطاقات لمواجهة العدو الغاصب. ودعت لدعم ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية في نضالهم البطولي ضد الاحتلال الصهيوني .

وحيت «الهيئة» الاسرى المناضلين في سجون العدو. ودعت الهيئات والمحافل الدولية لدعم حملة التضامن مع هؤلاء الاسرى .

واكدت «هيئة التنسيق» على ضرورة وحدة الموقف الحكومي. لكي تتمكن الحكومة من الاضطلاع بمسؤولياتها والقيام بمهماتها لتحقيق مسيرة الانقاذ والاصلاح في خدمة مصالح المواطنين وتلبية احتياجاتهم .

وعلى الصعيد المحلي. عرضت «الهيئة» لمسالة الكهرباء. واكدت على ضرورة تنفيذ كل التصليحات الممكنة في الشبكة الكهربائية. وعلى ضرورة معالجة الاشكالات ومنع التعديات والتجاوزات القائمة على الخطوط والشبكات. ودعت الاجهزة الامنية المختصة والنيابة العامة الاستئنافية الى ملاحقة اولئك المتسببين بالاعطال التي تضر بمصالح المواطنين .

واستقبلت «الهيئة» وفدا من منطقة التبانة. عرضت معه مسالة تصليح المحول الكهربائي الموجود في المنطقة . وكلفت اللجنة المنبثقة عنها متابعة الموضوع مع الفنيين المختصين في شركة كهرباء قاديشا .

كذلك عرضت «الهيئة» لمسالة السير. وطالبت بمعالجة هذه المسالة في مجلس الامن الفرعي. خاصة وانه كان قد اعلن عن تنظيم جديد للسير ليصار الى تطبيقه في المدينة. واكدت على ضرورة نقل مواقف السيارات العائدة للمناطق الى ضواحي المدينة .

الغطيمي يدعو بوش لايجاد مخرج بشأن الديون اللبنانية المتأخرة

وجه النائب السابق عبدالله غطيمي رسالة الى الرئيس الأميركي جورج بوش طالباً منه ايجاد مخرج بشأن ديون بلاده على لبنان وفي ما يلي نص الرسالة

ان ادب المراسلة فرض علي ان ابدا رسالتي هذه بما بدات وان انهيها بما انتهت . ذلك ان تجاربنا المريرة معك ومع من سبقك ، تسلم بحقيقة ان لا نضمر لكم الا كل حقد وان نخاطبكم بما لا يتضمن اي احترام وود . ولن نستعرض معك التاريخ قديمه والجديد . فهو مليء بالصفحات السود ونكتفي بهذه العجالة لنتوقف عند اصرار اداراتكم برفض تزويد جيشنا بالسلاح قبل تسديد ما يتوجب لبلادكم في ذمتنا من مال ثمنا لما سبق ان اشتريناه من عندكم . وذلك عملا بقوانينكم اني لا اخالك عاجزا عن ايجاد لهذا المازق مخرجا لو توفرت لديك حسن نية او لو شئت ان تنسجم مع مواقفك التي اتخمتنا بها وهي المحافظة على لبنان وطنا سيدا وكيانا موحدا فاذا كنت بهذا اتخمتنا فانك من جهة اخرى امعنت في افقارنا بارغامنا على دفع الثمانية ملايين دولار و نصف المتوجبة علينا للسبب الذي ذكرت ان هذا المبلغ على قلته بالنسبة لك . هو كثير كثير بالنسبة لما هي عليه اوضاعنا . فلو سبقت بينك وبين المسؤولين عن بلادكم وكنتم متعاطين معنا عطوفين علينا لأمكنكم اما استصدار قانون لاعفائنا من اداء هذا المبلغ . او بمنحنا اياد مساعدة نعيدها اليكم بدلا عنه . او اي تدبير اخر يحول دون افراغ خزينتنا من هذه القيمة التي اذا ما قوّيتم بها خزينتكم زدتم من هزال او من ضعف خزينتنا . وبالتالي من التدني المخيف لقيمة ليرتنا .

هذا ولا اخفي عليكم انني لو كنت من اهل الحكم او لو كان اهل الحكم في لبنان يتمتعون بما يكفي من نقص في التبعية . ومن جراة واقدام لتقدموا بشكوى امام محاكمكم ضد اداراتكم بتهمة تدبير الفتنة التي ما زالت تحصد في وطننا تدميراً وفي شعبنا قتلاً واذاء او تهجيرا .

ويكفي لهذه الشكوى ان ترتكز على اعتراف كيسنجر بارتكاب هذا الجرم القبيح والذي جاء في رده الخطة بتاريخ ١٤ - ٦ - ٧٦ على الكتاب الذي وجهه اليه العميد ريمون اده ، وهذا بعض ما جاء في اعتراف المستر كيسنجر السيىء الذكر : « الصحيح ايضا ان الاحداث الدامية التي افتعلناها (وهنا اضع خطا تحت كلمة افتعلناها) امنت لنا ارضية مثالية لتقسيم النفوس الموحدة وتدمير صيغة التعايش واحداث خلل سياسي في النظام الديمقراطي الوحيد في المنطقة » .

ان مثل هذا الاعتراف الفاضح يتكرر في هذا الرد اكثر من مرة . فلو ان حكومتنا تستند اليه لمقاضاة اداراتكم لحكمت لها محاكمكم بمبالغ ربما بواسطتها تستعيض ليرتنا ما فقدته من قوة وصفة . فما رايك يا مستر بوش . قد نستغرب هذا السؤال الذي تعمدت ان اوجهه اليك بدلاً من توجيهه الى حكومتنا . اني فعلت ذلك لان حكامنا « لا ارى لهم » .

وقد تدفعك تربيتك الديمقراطية الى ان تجيبني بالقول : تطلب مني تكرما وانا الخصم ولا تطلبه واجبا من اللبنانيين الذين اثرتهم الفتنة اثراء فاحشا . وكما لا تطلبه ايضا من المغتربين ؟

هنا تفحمني . واذا كان من امر معيب واحد وجهته اليك وانت الاجنبي الخصم فالف عيب اوجهه الى اثريائنا من مقيمين ومغتربين بتحية الصراحة والصدق .

استكمال حملة ازالة مخالفات السير والتعديات

باشرت شرطة بيروت امس حملة ازالة المخالفات من بسطات وملصقات وتعديات على الأملاك العامة في منطقتي برج ابي حيدر وابو شهلا وطلبت من اصحاب السيارات المهملة الموضوعة على جوانب الطرق في العاصمة رفعها في مهلة اقصاها ١٥ تموز الحالي تحت طائلة حجزها .

وقد صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - مكتب العلاقات العامة ما ياتي .

« باشرت صباح امس عناصر من شرطة بيروت عملية واسعة لحفظ الامن وازالة المخالفات من بسطات وملصقات وتعد على الأملاك العامة في محلة برج ابي حيدر ومنطقة ابو شهلا . وقد تفقد المدير العام لقوى الامن بالوكالة اللواء محمد قبرصلي ورئيس مكتب العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي النقيب طارق عبدالله مناطق العمل . وحث اللواء قبرصلي العناصر على مواصلة جهودهم للمحافظة والسهر على امن المواطنين وراحتهم » .

كما صدر عن المديرية البلاغ الآتي

« استكمالاً للحملة القائمة في شوارع العاصمة لقمع مخالفات السير ، وتسهيل المرور . فان شرطة السير ستعمد الى :

اولاً . رفع كل سيارة مهملة يمكن قطرها بواسطة الرافعة ونقلها الى مرآب حيث يتم حجزها .

ثانياً . رفع كل سيارة اصبحت انقاضا ويتعذر قطرها بسبب عدم وجود اطارات وخلافه وذلك بواسطة جرافة وشاحنة من بلدية بيروت حيث تطرح في مكب النفايات المعتمد .

« لذلك فان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي . تدعو اصحاب الآليات المذكورة تسوية اوضاع الياتهم حتى ١٥ - ٧ - ١٩٩٠ كحد اقصى » .

القوتلي التقى علماء في مجال الدعوة والقضاء الشرعي

بدعوة من المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي عقد في دار الفتوى اجتماع ضم ممثلين عن جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية وجمعية الفتوة والجماعة الاسلامية . بالاضافة الى نفر من العلماء والعاملين في مجال الدعوة الاسلامية والقضاء الشرعي وتباحثوا في قضايا المسلمين الآنية وتداولوا في بعض المقترحات الآيلة الى استنهاض الحالة الاسلامية الراهنة وقدموا بعض التطورات التي تصب في مصلحة المسلمين وصيانة الشأن الاسلامي العام .

استنكارا لاغتيال المحامي الاسعد

اضراب للمحامين في الشمال وبيان نقابي يطالب بكشف الحقيقة



النقيب معوض يلقي كلمته

طرابلس - الانوار:

توقفت امس محاكم الشمال كافة عن العمل. بناء لقرار اصدرته نقابة المحامين ، على اثر امتناع المحامين عن حضور الجلسات . للمطالبة بكشف قضية مصرع المحامي توفيق الاسعد. التي وقعت منذ حوالى عشرة ايام في مكتبه بطرابلس. دون تحديد واضح من قبل الاجهزة المختصة لاسباب الوفاة وملابساتها .

وعقد قبل ظهر امس اجتماع موسع في قاعة المحاضرات بنقابة المحامين حضره نقيب واعضاء مجلس النقابة والمحاميان العامان جورج جيدر وسمير حمود ونقيب الاطباء الدكتور رياض صراف والنقباء السابقون: رينه غنطوس. سعدالله شعبان ، محمود منلا وجان مرعب حرب وحشد كبير من المحامين .

بدا الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على المحامي توفيق الاسعد. ثم القى نقيب المحامين حميد معوض البيان التالي:

علامة استفهام كبرى ترتسم في جو لقاء اخوي ضم ابناء الاسرة الواحدة، واصدقاءهم الاقربين . التاموا في دائرة نقابتهم في بيت الطاعة ، وفاء لذكرى رجل وديع الجانب، جم الادب، جريء في حمل اعباء المهنة التي اختار عمل في رحابها ردحا من الزمن وما تباطا في مواصلة الداب غرفا من معين المعرفة . قلق ولم يضعف امام الوعيد. ما انثنى عن اداء الواجب المقدس: تلك هي مخاطر الرسالة. وهذا هو دور المحامي الرسول وقدره . لعنة الاجيال تصب على المجرمين. ونعمة الدهور تنزل بردا وسلاما على قلوب الابرياء .

علامة الاستفهام التي تردد في فلكنا نضمها الى علامات الاستفهام الثلاث التي رسمتها انامل الضحية الى جانب حكمة وجدت مكتوبة بخط المحامي الزميل ومتروكة . في المكتب الام وهي تقول: انا في المكتب الجديد. ولكنها ردفت بعلامات استفهام ثلاث .

ما معنى دلالة الاشارة بكافة ابعادها؟ هل هي الكلمة الاخيرة يبث بها في سبق الى الارتحال عن عالمنا المشدود الى مصير عناء الله . او هل تعني لفت النظر والذهن الى اشياء يلفها القلق والخوف. والهلع من نازلة ماخوذة بالحسبان .

لن تخوض الساعة في ساح الدليل، والبرهنة وهي ثمينة بما فيه الكفاية ، ويجدر ان تدفع بما تملك الى اجهزة التحقيق. ونحن ، معشر المحامين ، درجنا على ايمان اكيد وهو صلب رسالتنا بان التحقيق والياته لن تتوانى عن القيام بمسؤولياته الجسام فيمارس صلاحياته بوعي ودقة وجراة وتجرد في استجلاء غوامض الامور. لان المغدور لم ينه حياته ولكنه انهي .

وهذا الدور الذي يلقي على عاتق المسؤول. فينزع الخيط الابيض من الخيط الاسود مسلطا اضواءه الكاشفة في مختلف جوانب القضية درءاً للخطا ودفعا للضلال والتضليل .

اقتناص الدليل من كل شاردة وواردة واجب التعاون بين التحقيق وبين من اخذوا على عاتقهم مده بالمعلومات الصادقة قائم وفي خدمة الحقيقة والعدالة وهما صنوا جهد وعنا .

ما تخلفت النقابة ولن تتخلف عن تزويد المعني بالعمل بما يتجمع لديها من ادلة سليمة تقدم على الواقع البين .

لا غرض لنا . يشهد الله ، الا الوصول الى اسقاط الاقنعة وابراز معالم الحقيقة يعريها السافر الصافي الاديم .

نعمل من اجل الحفاظ على جسم المحاماة معافى سليما . وعلى كل جسم يمت اليها بوشائج اقوى نهجا وهدفا .

نعمل من اجل سلامة العضو الصالح في جسم المجتمع الصالح . ولن نجبن مهما غلت الاثمان . لا طمعا بنعيم ولا خوفا من جحيم . نعمل مرضاة للضمائر وحفاظا على المصائر من عبث العابثين .

انتم وانا كلانا لساحة في موقف تسوده الدهشة والعجب . يجول في خاطري الان سؤال طالما طاف على شفتي اول عابر سبيل.

لماذا المحامي؟

لانه صاحب الراي وسيد الكلمة وربيب المنطق

لانه حامل رسالة لا يفتر جهده حتى تعم مبادئها العالم .

لانه يابى العنف ويؤمن بالحوار البناء .

لانه اعزل. لان سلاحه قلمه المنعش المحيي وسلاح الاخرين فتاك مبيد .

لماذا المحامي؟

لانه شب وشاب في ميادين الدفاع عن قضايا الناس التي يعتقد انها حقه. وعن الانسان خصنا بانسانيته .

وعن الكرامة والعرض والملك لانها محرمات مقدسات .

لماذا يبغي ان يصبح الفكر والعلم والمنطق والكلمة من سقط المتاع . وان يبقى المجرمون الطغاة في نجوة من سلطان العدالة .

لقد ازفت ساعة الحساب. انها لا مشلحة قادمة .

ومن ينتصر الله لا غالب له . وتقديراً لثقل المسؤوليات لن تكاد ترزح تحتها الكواهل .

وحكما تطلعت الى هذه المجموعة على الزملاء فاقرا في جو السواد الاعظم منها ايات الحزن على غياب رفيق وصديق وزميل، واستمد من قسمات الوجوه العزم والتصميم الهادفين الى كشف النقاب عن ملابسات ما نراه انها جريمة خطيرة باعدادها واثرها السيء في مختلف الحقول .

في صدور بعضكم يتفاعل العتب بما يشبه اللوم على تلكؤ يوجه الى رموز النقابة وتذمر بلغ درجته القصوى .

انني انسب هذا التفاعل المبرر البريء الى عدم اطلاعكم على ما قام به النقيب، ومجلس النقابة وبعض المحامين من مساع مشكورة . وليس اللسان على بسط وقائعها في مصلحة التحقيق وسيرة السوي .

لم تقصر ولكننا لم نسخر الاعلام للاطناب والترحيب بما تم عملنا لا اجرا ولا شكورا . وسنعمل حتى تحقيق الاماني الشريفة دفاعا عن ابنائنا المستهدفين .

القضية التي من اجلها اجتمعنا تسير في خطها السوي. ويجد في اثرها النقيب عنكم وباسمكم متعلونا باخلاص وجهد وهمة مع النقيب الكبير الاستاذ سعدالله شعبان ممثل ورثة الضحية .

انني افهم القلق الذي يساوركم واعذر واقدر الهموم التي تعانون من اجل زميل، لا بل من اجل المؤسسة بكامل اجهزتها ، ومن اجل حرية العمل المهني الذي يبغي ان يسقط الوشية على المهن قاطبة .

كنا وما زلنا نقوم بما يمليه الواجب. قضية توفيق الاسعد نحن ونحن القضية . والذي ينير القضية ، مدعوون لموافاتنا بمعلوماتهم وبارائهم وبما هو اقرب للتقوى .

بالعمل الصامت ادعو لتحقيق الاهداف وعندما تدعو المصلحة الى الاعلان والاعلام فلن تستنكف عن الاخذ بناصرهما . اننا نتمسك باللباب ونلفظ القشور جانبا والتغيب كان وما يزال طليعة المناضلين في سبيل احقاق الحق وتاريخه النقابي شاهد له او عليه . وهنا لا بد لنا من لفتة كريمة الى رجال الصحافة الذين حرصوا على حضور هذا اللقاء فاليهم شكرنا وما زلنا نطمع بمؤازرتهم ونخص بالشكر نقيب الاطباء الدكتور رياض صراف، الذي حرص على حضور لقائنا هذا تضامنا مع اخوانه المحامين، كما اننا نوجه نداء صارخا الى اجهزة التحقيق ونرغب مشاركتنا بهذا اللقاء وكلهم كريم ولا بد ان يحثوا الخطى المجدية اظهارا للحقيقة الناصعة بوجهها الانيق الابلج .

لن نظلم احداً . ولن نقبل ان يوقع الاخرون بنا اية ظلامه ، فقاتل الله الانسان المجرم ما اظلمه .

قصف على جزين اوقع ٣ قتلى

غارة اسرائيلية جديدة على اقليم التفاح استهدفت قاعدتين لحزب الله

صيدا - الانوار

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جديدة ظهر امس على مواقع تابعة لحزب الله والمقاومةالاسلامية في منطقة عين بسوار جرجوع .

وقالت مصادر امنية ان اربع طائرات اطلقت صواريخ جو - ارض على موقعين لحزب الله على الاقل في قرية اللويزة .

وقال ناطق باسم حزب الله بعد ان شنت الطائرات ثلاث غارات ان المدفعية الاسرائيلية وحلفاء اسرائيل من افراد الميليشيات اللبنانين قصفوا اللويزة وقرى مجاورة لاكثر من ساعتين .

وفي اسرائيل اكد ناطق عسكري ان طائرات سلاح الجو هاجمت اهدافا ارهابية في منطقة اللويزة شمالي المنطقة الامنية قائلا ان الاهداف التي يستخدمها حزب الله لتنظيم شن الهجمات قد دمرت .

وفي وقت لاحق قالت المصادر الامنية ان غارة امس الاثنين ادت الى مقتل شخصين واصابة اربعة اخرين بجروح وتدمير قاعدتين لحزب الله .

وكانت قاعدة لحزب الله قد دمرت امس الاول في هجوم جوي مفاجىء على قريتي جرجوع وعين بوسوار على بعد خمسة كيلومترات جنوبي اللويزة . وقتل مقاتلان واصيب ثلاثة بجروح .

وبعد غارة الاحد اعلن حزب الله حالة استنفار عام بين صفوفه وابلغ مقاتليه ان « يكونوا على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم جديد من قبل اعداء الداخل والخارج » .

وغارة امس الاثنين هي السادسة عشرة على الاراضي اللبنانية هذا العام .

وكان ١٣ شخصا قد قتلوا واصيب ٧٥ اخرون بجروح في الغارات السابقة .

وفي وقت لاحق قالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل قصفت مناطق في البقاع الغربي .

وقالت المصادر انه عند الساعة ١٦٫١٨ بالتوقيت المحلي فتحت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية «الجنوبي» المتمركزة في كفرحونة وتلة الاحمدية وابو قمحة نيرانها على قرى مشغرة وعين التينة ومناطق حولهما .

وذكرت المصادر ان مدفعية المقاومة الإسلامية في البقاع الغربي ردت على القصف .

وذكر شهود عيان ان حركة نزوح سكانية تسجل في مشغرة وعين التينة بإتجاه مناطق اخرى اكثر امانا .

وفي وقت لاحق قال مصدر في المقاومة الاسلامية انها اعلنت التعبئة العامة في صفوف مقاتليها في جميع المناطق .

وقالت مصادر امنية ان قصف المقاومة الاسلامية تسبب بمقتل ثلاثة اشخاص واصابة اربعة اخرين في بلدة جزين .

قبلان يدعو للكف عن المزايدة وتوجيه البنادق نحو اسرائيل

شهدت منطقة اقليم التفاح مساء امس الاول اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة . وتركزت بشكل خاص على محاور جباع . عين قانا . جرجوع . صربا . جرنايا . مما ادى الى سقوط اربعة جرحى .

ادلى مصدر عسكري مسؤول في حركة « امل » في الجنوب بالتصريح الاتي :

« منذ فجر اليوم (امس) وجماعات « حزب الله » مستمرة في تفجيرها للوضع العسكري على مختلف محاور اقليم التفاح . وفي الساعة الرابعة فجرا وجهت هذه الجماعات نيران رشاشاتها في اتجاه جرجوع . عربصاليم وفي الساعة الخامسة صباحا قصفت هذه الجماعات صربا وحومين الفوقا بمدفعية الهاون من عيار ٨٢ ملم و ١٢٠ ملم من مواقعها في عين بسوار وعين قانا . وفي التاسعة قصفت هذه الجماعات عربصاليم وجرجوع بمدفعية الهاون ٨٢ ملم واصابت مواطنا بجروح .

وفي العاشرة قصفت جرنايا براجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم من مواقعها في كسارات جباع . وفي الحادية عشرة شوهدت حشودات للحزب في عين بسوار وتلة جرنايا وفي الثانية عشرة تجدد القصف على جرنايا وتوسع ليشمل حومين الفوقا وتسبب بجرح ثلاثة مواطنين واتلاف مساحات واسعة من المزروعات . والثانية عشرة والنصف قصفت جماعات الحزب قرى جرنايا . عربصاليم . صربا بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ولا يزال الوضع متفجرا » .

المفتي قبلان

هذا ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى وقفة مع الضمير والى توجيه البنادق نحو اسرائيل . وقال في تعليق له امس على الوضع المستجد في اقليم التفاح : « امام هذا الواقع المأساوي الذي يعيشه اهلنا في اقليم التفاح تتعرض المنطقة لقصف اسرائيلي . ولا تفرق بين موقع وموقع . سواء كان في جرجوع او في غيرها من اللويزة وعين بوسوار » .

واضاف : « هذه المستجدات تدعونا جميعا لوقفة مع الضمير . ونضع كل الامور الجانبية والحسلسيات الخاصة جانبا . ونتعاطى مع المستجدات بجدية وواقع لنصوب البنادق نحو العدو المشترك » . . .

ودعا المفتي قبلان الى التسامح في ما بيننا والى « توجيه البندقية نحو اسرائيل . لا نحو كفرحتي وصربا وجرنايا وحومين الفوقا وعربصاليم وجباع » .

وقال : « ان هذه المعارك التي تدور في ما بيننا شاهد كبير على كذب ادعاءاتنا ، فان كنا بصدق ضد اسرائيل فلتوجه النفوس والإعلام والتعبئة والسلاح ضد العدو الاسرائيلي » .

وتابع المفتي قبلان قائلا : « يكفينا دعوات باطلة ، ومخادعة لانفسنا . ان اسرائيل تستغل الظروف وتقصف بعض المواقع لتزيد الشرخ في ما بيننا ، وتعمق الهوة في مناطقنا وعند شعبنا . امام هذا الامر نقف بحزم امام كل الادعاءات والشعارات لنقول بالفم الملآن لا لقتال المناطق ، ولا للمعارك الجانبية ولا لسفك الدماء ، دماء الاخوة الذين يتقاتلون في اقليم التفاح .

ودعا المفتي قبلان الى الكف عن المزايدة وعن التهم « ولنتوجه جميعا الى مقاتلة اسرائيل » وقال : « هذا الامر يدعونا اكثر من اي وقت مضى للتجاوب مع قناعاتنا ومع ادعاءاتنا المستمرة . اننا نحمل البندقية لاجل المحافظة على الجنوب والدفاع عن اهل الجنوب » .

عرس كاد يتحول الى مجزرة نتيجة القصف في الجنوب

قالت مصادر امنية ان بلدة عين عطا نجت امس الاول من كارثة خلال حفلة عرس فيها عندما اطلق مقاتلون صواريخ على اسرائيل من مكان قريب منها. فرد الاسرائيليون بقصف المنطقة وسقطت قذائفهم في اماكن لا تبعد كثيرا عن العرس الذي تجمع فيه مئات من الناس .

واضافت المصادر تقول انه في الساعة التاسعة من ليل امس الاول اطلق مقاتلون لم تكشف المصادر عما اذا كانوا فلسطينيين او لبنانيين. اربعة صواريخ من نوع غراد من مكان لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن قرية عين عطا في اتجاه منطقة الحزام الامني وشمال اسرائيل .

وفي هذا الوقت كانت البلدة تقيم احتفالا حاشدا بمناسبة عرس فيها حضره ما لا يقل عن ١٥٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال .

وقد اطلقت الصواريخ من تلال محاذية للبلدة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة .

وقالت المصادر انه بعد بضع دقائق اطلق الاسرائيليون على البلدة الواقعة في السفوح الغربية لجبل الشيخ والقريبة من الحدود السورية والاسرائيلية عدة قذائف مدفعية سقط ما لا يقل عن ثلاث منها على مسافة لا تزيد على ٦٠٠ متر من مكان الاحتفال .

ونتيجة القصف تدافع الساهرون في شكل عشوائي وفي حال من الهلع وكثير منهم يفتش عن اولاده الذين كانوا يتمتعون بالعرس القروي الفخم .

وقال احد اهالي البلدة لوكالة رويتر: ان معجزة انقذت عين عطا من مجزرة رهيبة وحالت دون تحول العرس الى مأتم جماعي .

تقرير أولي حول الاتهامات

رفع المدعي العام الاستئنافي في بيروت منيف عويدات تقريرا اوليا الى الوزير ادمون رزق عن التدابير والاجراءات المتخذة تنفيذا لتعليماته في موضوع التحقيق بالاتهامات الواردة في بعض التصريحات والمقالات والاخبار .

وعلم انه تم تاليف لجنة قضائية متخصصة لمتابعة تفاصيل الاتهامات المذكورة والتدقيق في مصادرها وخلفياتها . كما اصدرت النيابة العامة استنابات الى الاجهزة المعنية لاستكمال المعلومات حول شتى المواضيع المثارة .

وقد طلب وزير العدل تسريع التحقيق ، وشدد على ان يشمل جميع الحالات المطروحة .

يذكر ان وسائل الاعلام من اذاعات وتلفزيون وصحافة تداولت اخبارا ومعلومات تتعلق بمخالفات وارتكابات منسوبة الى مسؤولين وموظفين ، ويراوح الوصف الجرمي فيها بين الخيانة والعمالة والتهريب والسمسرة والرشوة وقبول الرشوة وغير ذلك .

اتصالات لتحريك اوضاع الادارات

زار الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وتحادث معه حول الشؤون المشتركة بين رئاسة الحكومة ومصرف لبنان .

والتقى الشعار وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان وجرى بحث في الشؤون العائدة للوزارة وكيفية استمرار تأمين المحروقات.

شارك ورزق باحتفالات تربوية

كرامي: ملتزم بما ورد من بنود تربوية في وثيقة الطائف


كرامي ورزق في احتفال مدرسة الآباء الكبوشيين

اقامت مدرسة الكبوشية حفل توزيع جوائز على طلاب الصفوف العليا حضره الوزيران عمر كرامي وادمون رزق، النائب زكي مزبودي، محافظ بيروت المهندس جورج سماحة، قنصل عام فرنسا ومجموعة من الاساتذة والشخصيات والأهل.

وتولى الوزيران رزق وكرامي تسليم الجوائز الى مستحقيها والقى رئيس المدرسة الاب جبرائيل مكاري كلمة رحب فيها بالوزيرين وشدد على القيم الاخلاقية والوطنية.

كما القى الوزير كرامي كلمة اكد فيها العمل على تحقيق التنمية التربوية ورفع المستوى العلمي مشيداً بما يبذله المربون.

وكان الوزير كرامي رعى نهار السبت الماضي حفل تخريج لطلاب الانترناشيونال كولدج (الآي- سي) والقى كلمة هنا فيها المتخرجين وقال:

أولا، وقبل كل شيء، ادعوكم الى الارتقاع فوق التعصب الذي تفننت المؤامرة على لبنان في غرسه في النفوس، مستغلة الحرية التي ينعم بها المجتمع اللبناني. فالحرية لا تعني ان تفعل ما تشاء ولا ان تغرس الفتنة حيثما تشاء، ولا ان تحرض الناس على التعصب الاعمى. ولا يستحق الحرية الا من يمارسها بمسؤولية. لأن كل حرية يقابلها واجب. واول واجب تفرضه الحرية في لبنان هو واجب مراعاة مبادىء الحق والعدل والمساواة بين جميع المواطنين. وانت، ايها الشاب المتخرج، حر في حدود القانون، وفي حدود الواجب، نحو نفسك، ونحو اهلك ونحو وطنك. فان اسأت استعمال حريتك، ومارستها دون مسؤولية، فانك تفقد حقك بهذه الحرية. لذلك ادعوك، دعوة اب نصوح، ان تجعل من نفسك رقيباً على نفسك، فلا تتعصب الا للحق والفضيلة والعمل الصالح، ومارس الحرية بمسؤولية لكي تكون جديراً بها.

ثم، اني ادعوكم الى العمل واخذ الامور بجد، فانتم اليوم تنتقلون من مرحلة الفتوة الى مرحلة الرجولة المسؤولة. وبناء لبنان من جديد، بعد هذه الحرب التي انهكت البلاد والعباد، يتطلب سواعد قوية كسواعدكم، وعقولاً نيرة منفتحة وعملاً دؤوباً، وصبراً على الصعوبات التي قد تعترض سبيلكم. ان طريق البناء طويل وشاق. ولكن لذة البناء لا تضاهيها لذة، فكيف اذا كان البناء هو بناء وطن على اسس جديدة تضمن الكرامة والعدالة والرفاه لجميع ابنائه؟ ان تحدياً كبيراً يواجهنا جميعاً في هذا المجال. فاما ان ننهض لتحمل المسؤولية، ونتعب ونجهد ونضحي، فنستحق الوطن المستقل والمجتمع العزيز والعيش الرغيد. أو ان نتهاون ونتقاعس وننصرف الى اهون العيش فنخسر الوطن والكرامة جميعاً.

ان مثل هذا الاحتفال البهيج لا يجب ان يعكره التفكير بهموم التربية في لبنان، ولكنني لا استطيع ان اترك هذه المنصة دون ان اؤكد لكم عزمي في وزارة التربية على اتخاذ بعض الاجراءات التي تساعد على ضمان مستقبل ابنائنا الذين هم مستقبل لبنان.

أولاً: يهمني ان يبقى مستوى اللغات الاجنبية عالياً في لبنان فهذه ميزة لنظامنا التعليمي لا يجوز ان نضيعها. ان بلدنا ومحيطنا العربي بحاجة لكفاءة اللبناني باللغات الاجنبية. وان مفهوم الامية في عصرنا الحديث ليس عدم معرفة القراءة والكتابة باللغة الام وحسب، وانما هو ايضا عدم معرفة لغة اجنبية الى جانب اللغة الام. ولذلك فسنبذل قصارى جهدنا لرفع مستوى تعليم اللغات الاجنبية في جميع مراحل التعليم.

ثانياً: كذلك بالنسبة للغتنا الام - اللغة العربية الفصحى - فان ثمة جهوداً كبيرة يجب ان نتعاون جميعاً على بذلها لرفع مستوى تعليمها. ان اللغة العربية الفصحى هي مستودع تراثنا ولغتنا القومية التي نعتز بها، والعروة الوثقى التي تربطنا الى البلاد العربية الشقيقة. وهي الى جانب كل هذا لغة جميلة تتجلى فيها عبقرية هذه الامة باجلى مظاهرها.

ثالثاً: ان التعليم المهني والتقني في جميع مراحله هو الوسيلة الناجعة للتغلب على التخلف والسير قدماً في طريق التقدم في هذا العصر. لذلك يجب ان يلقى عناية خاصة بل لا بد من ان يصبح جزءاً من مجمل العملية التعليمية في جميع الفروع وجميع المراحل.

أخيراً، لا أخراً، ان المرحلة الراهنة من بناء لبنان الجديد تتطلب توحيد الكتاب المدرسي في مواد التاريخ والتربية المدنية وذلك لكي ينشأ جيل من اللبنانيين متجانس ومتفاهم على هوية لبنان وينظر نظرة واحدة الى تاريخه، ويعمل على وحدة ابنائه وارضه ومؤسساته. وقد التزم لبنان بتوحيد الكتاب المدرسي في هذه المواد يوم وافق ممثلوه الشرعيون على وثيقة الوفاق الوطني في الطائف.

واننا اذ نلتزم بهذا الاتفاق بمجمله نؤكد التزامنا بما جاء فيه بوجه خاص بشأن التربية والتعليم. فقد نص الاتفاق على ما يأتي:

١ - توفير العلم للجميع وجعله الزامياً في المرحلة الابتدائية على الأقل.

٢ - التأكيد على حرية التعليم وفقاً للقانون والانظمة العامة.

٣ - حماية التعليم الخاص وتعزيز رقابة الدولة على المدارس الخاصة وعلى الكتاب المدرسي.

٤ - اصلاح التعليم الرسمي والمهني والتقني وتعزيزه وتطويره بما يلبي ويلائم حاجات البلاد الانمائية والاعمارية واصلاح الجامعة اللبنانية وتقديم حاجات البلاد الانمائية والاعمارية واصلاح اوضاع الجامعة اللبنانية وتقديم الدعم لها وبخاصة في كلياتها التطبيقية.

٥ - اعادة النظر في المناهج وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية».

معن كرامي يقدم منحا لطلبة طرابلسيين في الاميركية

وزعت دائرة الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت امس بيانا حول تقديم ٧ منح لتعليم طلبة طرابلسيين في الجامعة من المهندس معن كرامي وزوجته السيدة وداد وجاء في البيان:

منحة جامعية سخية باسم «معن ووداد كرامي» لدعم تعليم طلبة طرابلسيين في الجامعة الاميركية في بيروت، قدمها مؤخرا السيد معن عبد الحميد كرامي وهي موزعة على الشكل الاتي:

ثلاث منح لتعليم ثلاثة طلبة في كلية الاداب، منحة لطالب في كلية الهندسة والعمارة، منحتان لطالبين في كلية الزراعة ومنحة لطالب في كلية الطب.

وقد اقام الدكتور ابراهيم سلطي الرئيس المنتدب للجامعة والسيدة قرينته مأدبة غداء تكريما للسيد معن كرامي والسيدة قرينته حضرها مدير الاعلام والتنمية في الجامعة، وجرى خلالها تقديم شيك بقيمة ١١٥ر١٤ دولارا لهذه الغاية. وشكر الدكتور سلطي للسيد كرامي والسيدة قرينته هذا الشعور النبيل تجاه الجامعة ودعمها لها لتستمر في اداء رسالتها في خدمة لبنان والعالم العربي.

ورد السيد كرامي منوها بالدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في خدمة لبنان والعالم العربي واشار الى انه يعتز بكونه احد خريجيها، كما نوه بالدور الذي يقوم به الخريجون لدعم الجامعة في مختلف انحاء العالم.

تسوية اوضاع طلاب العلوم الاجتماعية

دعت ادارة معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية جميع الطلاب الذين تقدموا بطلبات تسجيل للعام الجامعي ٨٩ - ٩٠ في جميع السنوات الى مراجعة الادارة قبل ١٣ تموز الجاري لتسوية اوضاعهم.

الراسي يطلع على سير العمل بتوزيع المساعدات

عقد الوزير الدكتور عبد الله الراسي قبل ظهر امس في مكتبه اجتماعا مع عدد من المسؤولين في «الهيئة العليا للاغاثة» واطلع منهم على سير العمل بالنسبة لتوزيع المساعدات الغذائية.

وكان الوزير الراسي قد استقبل مستشار رئيس الحكومة الدكتور خالد قباني والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان السيد ناصر صفي الدين.

وتلقى اتصالين هاتفيين من الوزير محسن دلول والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

وتلقى الوزير الراسي برقيات تهنئة بعيد الاضحى المبارك من كل من: وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار، وزير الصحة السوري الدكتور محمد اياد الشطي، وزير الصحة الكويتي الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان، وزير السياحة والاثار في الاردن السيد عبد الكريم كباريتي ومن رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب السيد طيب بن شيخ.

دورات لـ «اليونيسف» لاعداد منشطي نشاطات الاولاد

اعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة، «اليونيسف» عن بدء سلسلة دورات اعداد منشطين لنشاطات الاولاد في شهر تموز ضمن برنامج «التربية على السلام» وذلك بالتعاون مع المؤسسات غير الحكومية والجمعيات الاهلية.

تتضمن هذه الدورات ٨٠ ساعة عمل موزعة على ٩ ايام متتالية يقيم خلالها المدربون في اديرة ومدارس جهزت لهذا الغرض.

تضم كل دورة ٦٠ متدربا جاءوا من مؤسسات مختلفة ومناطق متعددة. كما تتوزع هذه الدورات على المراكز الآتية:

دورتان في دار العناية - الصالحية، دورتان في دير المخلص - جون، دورتان في الانترناشونال سكول - بترومين - الكورة، دورتان في دير مار دانيال - حدث الجبة، ثلاث دورات في مهنية بنت جبيل، دورة في مؤسسات الامام الصدر - صور، دورة في حضانة الطفل - زحلة، دورة في مدرسة الشوف الوطنية - بعقلين، دورتان في مدرسة مار الياس الجديدة - بيروت، دورة في ثانوية بزبينا الرسمية - عكار ودورة في دير سيدة مشموشة - جزين.

دورات تأهيل مهني في بعلبك

باشر مركز «عامل» - بعلبك جي النهر في الشهر الماضي دورات تأهيل مهني ولغوي للشبان لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم الانتاجية، وتسهيل تأمين فرص العمل لهم وذلك اضافة الى التقديمات الصحية التي يؤمنها المركز نفسه.

وقد استقبل في هذا المجال ١٨ مشتركا في دورة الطباعة على الالة الكاتبة و ١٢ في دورة الرسم و ١٨ فتاة لدورة تعلم الخياطة و ٦ مشتركين في دورة المحاسبة و٣٢ مشتركا في دورات اللغات في مراحلها الثلاث. ويواصل المركز تباعا استقبال الشبان الراغبين بالاشتراك في اي من دورات التأهيل المهني.

جمعية متخرجي الجامعات السورية

دعت جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الجمهورية العربية السورية الى عقد مؤتمرها التأسيسي برعاية الوزير عمر كرامي العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٥/٧/١٩٩٠ في مطعم الميريلاند الروشة. ودعت الجمعية جميع الخريجين من كافة الكليات والمعاهد العربية السورية منذ تأسيسها وحتى تاريخه للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر وكذلك الطلاب الذين سيتخرجون في هذا العام.

محاضرة حول التموجات والذبذبات الدماغية

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى حضور محاضرة يلقيها السيد جوزف مجدلاني بعنوان «الدماغ البشري والذبذبات او التموجات الدماغية، مصدرها، دورها والعامل الخفي الذي يقوم ببرمجة وظائفها». ويليها مناقشة حول هذا الموضوع وذلك عند الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس المقبل في المركز الثقافي السوفياتي.

الجمعية اللبنانية لتكريم الأب

قررت الهيئة التأسيسية للجمعية اللبنانية لتكريم الأب الاعلان عن افتتاح باب الانتساب اليها وذلك من تاريخ ٥/٧/١٩٩٠ ولغاية ٢١/٧/١٩٩٠ على ان يقدم طلب الانتساب الى مراكز الجمعية في جبيل، مركز «نوتردام» الطابق الرابع مكاتب سوجينار، نهاري الاثنين والاربعاء من كل اسبوع، وعلى ان يكون طالب الانتساب قد اتم الثامنة عشرة من عمره.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على الرقمين التاليين: ٩٤١٦٣٦ - (٠٩) ٩٤٠٥٦٩

مرفقا بالمستندات التالية: اخراج قيد عائلي، صورتين شمسيتين.

لقاء مع امين عام المدارس الكاثوليكية

الاقساط اصبحت فعلا مرتفعة جدا والمساعدات توزع بواسطة كاريتاس متى وصلت


الاخ الدفونس سركيس

في محاولة لانقاذ العام الدراسي لطلاب المنطقة الشرقية من بيروت، فتحت المدارس ابوابها تستقبل طلابها، وطلاب مدارس اخرى نزحوا عن مكان اقامتهم

بادرة فتح المدارس هذه، اتت نتيجة المساعي الحثيثة التي قام بها المعنيون لدى المسؤولين امنيا وسياسيا وبعد مطالبة اهالي الطلاب الذين لم يتمكنوا مغادرة مناطق اقامتهم والالتحاق بمدارس آمنة بغية انقاذ عامهم الدراسي.

وفتح المدارس يعني للاهل: تعليم اولادهم، ولكنه يعني لهم ايضا تسديد الاقساط التي بلغت مع الزيادة التي طرأت عليها، ارقاما خيالية.

ومع مطالبة المدارس بالاقساط، تردد كلام عن مساعدات مادية لتخفيف العبء عن الاهالي ولكن شيئا لم يحصل.

ولتوضيح الامر، قصدنا الاخ الدفونس سركيس امين عام المدارس الكاثوليكية ومدير معهد المون لاسال، سائلينه عن مستقبل الوضع المدرسي وحقيقة ما يجري خصوصا في ما يتعلق بالمساعدات.

قال: لا معنى للبنان بلا مدرسة. ساهمنا بفتح المدارس، وفتحنا المدارس بعد مباركة الجميع ومطالبة الاهالي بفتحها، فالهجرة طالت الطلاب، داخلية باتجاه الاماكن الامنة، او خارجية الى خارج البلاد سعيا لانقاذ عامهم الدراسي. لذا سعينا لفتح مدارسنا، خاصة وان هناك ١٢٥ الف طالب في الشرقية مقسمين على ١٥٥ مدرسة ما بين الاشرفية وجبيل. سعينا لانقاذ العام الدراسي لمعظم الطلاب، ومن ليس بامكانه الوصول الى مدرسة، طلبنا منه الالتحاق باقرب مدرسة الى بيته واتفقنا على ان كل طالب يسدد القسط لمدرسته الام وهي التي ترفعه الصف على اساس العلامات التي يأتي بها من المدرسة المضيفة.

اما اذا اصرت المدرسة المضيفة على دفع جزء معين من القسط، يكون على الطالب ان يأتي بوصل بما دفعه الى المدرسة الام، وهي تحسمه من القسط الاساسي، اي ان الطالب يدفع قسطا واحدا.

وحول زيادة الاقساط قال الاخ سركيس: صدر قانون يعطي المعلمين زيادة ٧٠ بالمئة مع مفعول رجعي لستة اشهر. وهذه الزيادة سيأخذها الاستاذ، لكن من سيدفعها؟ سيدفعها الاهالي بواسطة المدرسة. على كل، لكل مدرسة ميزانية تضعها الادارة وتقرها لجنة الاهل الموجودة في كل مدرسة. فاذا رفضت لجنة الاهالي هذه الميزانية، ترفع الى وزير التربية حيث توجد لجنة تبت فيها. وهذه السنة لم توضع الميزانية واتت الزيادة مع مفعول رجعي، اي ان الميزانية يجب ان توضع وتقر من اللجنة المالية المؤلفة من الاهل والمدرسة. وعلى ضوء هذه الميزانية، ستوضع الاقساط.

واؤكد انه في ميزانية المدارس الكاثوليكية لا يوجد بند للارباح. ولجنة الاهل بامكانها المطالبة بذلك. والذي يؤخذ من الطالب اليوم يذهب ٩٠ بالمئة منه رواتب للاساتذة و ١٠ بالمئة للادارة العامة.

وقال: اعلم ان الاقساط المدرسية اصبحت مرتفعة جدا، خصوصا وانها ترتفع من سنة الى سنة بصورة غير اعتيادية. فسنة ١٩٨٦ كان متوسط قسط الطالب ٧ الاف ليرة، واليوم بلغ ٢٠٠ الف ليرة. وهذا يعود الى التضخم والزيادات، الامر الذي يتطلب اسهام الدولة في تكاليف التعليم اذ ان حقوق الطالب، وحقوق الانسان، توجب على الدولة المساهمة بذلك.

وسئل عن المساعدات وما يتردد بشأنها، فقال الاخ الدفونس سركيس ان مؤسسة كاريتاس هي التي توزع المساعدات التي تأتي للطلاب بعد تقديمهم استمارات فردية ينظر بأمرها من قبل لجنة معينة.

وقد اعطت كاريتاس السنة الماضية (٨٨ - ٨٩)، ٢٥ الف ليرة لكل طالب محتاج اي لحوالى ٣٠٪ من الطلاب، وهذه السنة اعطت كاريتاس ٢٥ الفا لـ ١٧ بالمئة من الطلاب.

السفير البابوي وعد بطلب مساعدات لان الحالة في لبنان يرثى لها وقد فسر هذا الكلام بان السفير سيدفع كل شيء. وقد حاول السفير البابوي الايضاح بانه بصدد طلب مساعدات استثنائية هي في الواقع شبه رمزية. وهذه المساعدات تقتطع من القسط والباقي يتحمله الاهالي.

اذا هذه المساعدات الاستثنائية، الجزئية والرمزية، لم تصل بعد، وحين تصل سوف توزع ايضا بواسطة كاريتاس وسوف تحسم من الاقساط الا اننا لا نعرف قيمتها بعد لانها لم تصل حتى الان.

كما ان هناك محاولات لطلب مساعدات على صعيد اجتماعي سياسي، وهذه المساعدات ايضا تأتي الى كاريتاس وتوزع بواسطة لجان الاهل الموجودة في كل مدرسة.

الامتحانات النهائية


النائب كبي يتفقد الامتحانات

بدأت الامتحانات النهائية لتلامذة مدارس المقاصد في صفوف البكالوريا بقسميها وفي الصف الرابع المتوسط، ولهذه الغاية قام نائب رئيس الجمعية، رئيس لجنة التربية والتعليم الدكتور جميل كبي يرافقه كبار المسؤولين بتفقد مركز الامتحانات الموحد في ثانويتي الحسين بن علي وخديجة الكبرى، للاطلاع على حسن سير العمل والاطمئنان الى سلامة الامتحانات التي يشارك فيها اكثر من الف وثلاثماية تلميذ وتلميذة والتي اعتمدت فيها المديرية العامة للتربية والتعليم الاسئلة الموحدة وكافة الطرق والاصول التي تتفق مع نظام الامتحانات الرسمية والمناهج المقررة من قبل وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة.

الهيئة الاسلامية للرعاية وزعت ٦١٩٠ اضحية على المناطق


الاضاحي قبل توزيعها

صيدا - الانوار:

انهت الهيئة الاسلامية للرعاية وبالتنسيق مع هيئة الاعمال الخيرية مكتب صيدا - عمليات ذبح وتوزيع الاضاحي التي بلغت ٦١٩٠ حصة كانت الهيئات والجمعيات التالية قد قدمتها لمناسبة عيد الاضحى المبارك وهي على الشكل التالي:

١ - لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان / الكويت ١٦٠ اضحية.

٢ - هيئة الاغاثة الاسلامية - برمنغهام انكلترا ١٥٠ اضحية.

٣ - هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية - جده ١١٠

٤ - جمعية احياء التراث الاسلامي - الكويت ٣٣

٥ - هيئة الاعمال الخيرية عجمان واللجنة الاسلامية للاغاثة / دبي ٢١٧

وقد شملت عمليات التوزيع مناطق صيدا وضواحيها واقليم الخروب ومخيمات صيدا وصور وبيروت.

وفد مخيم الشباب العربي اجرى محادثات في دمشق

عاد من دمشق وفد من اللجنة التحضيرية لمخيم الشباب القومي العربي الاول في البقاع بعد ان التقى نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام في مكتبه في دمشق.

وقد ضم الوفد كلا من الدكتور حليم ابو عز الدين الدكتورة زاهية قدورة، الدكتور محمد المجذوب، المهندس محمد قباني، السيد باسم السبع، السيد عصام علي حسن، السيد ناصر صفي الدين، الدكتور رياض قاسم ومقرر اللجنة التحضيرية السيد معن بشور.

وقد شكر الوفد لنائب الرئيس السوري التسهيلات التي قدمتها القيادة السورية لانجاح المخيم لا سيما قرار تخفيف اسعار تذاكر سفر المشاركين في المخيم من ابناء الدول العربية بنسبة ٥٠ بالمئة، كما كان اللقاء الذي استغرق حوالى الساعتين، فرصة لمناقشة الاوضاع في لبنان والمنطقة العربية حيث تم التعرض الى المخاطر الكبيرة التي تهدد الوجود العربي والقضية القومية في حين ما زالت الردود العربية، دون المستوى المطلوب.

ولقد جرى التشديد خلال اللقاء، على ان الوحدة العربية هي الرد العملي الوحيد على كل ما يحاك ضد الامة العربية من مكائد ومؤامرات، خصوصا ان امة كالامة الالمانية تصنع اليوم وحدتها بعد اكثر من اربعين سنة من التمزق على يد اربع دول عظمى هي الاقوى في العالم.

ولقد جرى في اللقاء استعراض للازمة اللبنانية من منظور المسؤولية القومية تجاه لبنان الجريح والممزق، فتم التوافق على انه قد آن الاوان للاقلاع عن اي تفكير بقيام دويلات طائفية في لبنان لان مثل هذه المشاريع تحمل بذور انفجارها من داخلها، كما ان الانتصار العسكري لفريق على اخر، الذي من شأنه ان يقود الى تهجير داخلي او خارجي لا يؤدي بلبنان الا الى الانهيار ومن هنا فان تسوية كالطائف من شأنها ان توقف الحرب وتفتح باب الاصلاح والتطوير والتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي هي اليوم المدخل الوحيد المتاح امام اللبنانيين بكل فئاتهم وجماعاتهم المتنازعة المدعومين دون استثناء للانضواء تحت لواء الحل والشرعية وميثاق الوفاق الوطني الذي اقر في الطائف.

ولدى عودته من دمشق التقى الوفد في البقاع محافظ البقاع السيد سيمون كرم، بحضور عضو اللجنة التحضيرية السيد عبد الرحيم مراد حيث وضعه في اجواء التحضيرات للمخيم. كما ابدى السيد كرم كل استعداده للمساهمة في انجاح المخيم.

كذلك التقى الوفد بالعميد غازي كنعان، رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان الذي ابدى ايضا كل استعداد لتوفير كل التسهيلات اللازمة لانجاح المخيم.

وبعد ذلك توجه وفد اللجنة التحضيرية الى مركز عمر المختار في البقاع حيث سيقام المخيم ما بين ٢٠ تموز - ٣٠ اب وجال في انحاء المركز واقسامه واطلع على التحضيرات العملية الجارية لاستقبال المشاركين في المخيم

ثم عقدت اللجنة اجتماعا لبحث الترتيبات العملية واستعرضت نتائج الاتصالات والزيارات التي قامت بها للرؤساء الهراوي والحسيني والحص ونائب الرئيس السوري السيد خدام، ولسائر المسؤولين الاخرين. كما قررت متابعة الاتصالات مع المسؤولين والهيئات المعنية.

رابطة المعلمين في الشمال

طرابلس - «الانوار»:

دعت رابطة المعلمين الرسميين في الشمال المسؤولين للاسراع بدفع فروقات الزيادة حتى لا تتم سرقة قيمتها عن طريق رفع سعر الدولار قبل ان تصل الى اصحابها.

وشكلت الرابطة لجنة متابعة للمؤتمر النقابي الوطني في الشمال للبحث في مطالب المعلمين المحقة.

جاء ذلك في بيان وزعته رابطة المعلمين الرسميين اثر اجتماع عقدته امس.

طقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيداً الى قليل الغيوم. وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة على السواحل: من ٢٢ الى ٣٠ درجة. على ارتفاع حوالى الف متر: من ١٦ الى ٢٢ درجة. وفي البقاع من ١٤ الى ٣٢ درجة.

الرطوبة: تتراوح ما بين ٦٥ و٧٥ في المئة.

حال البحر: هادىء الى قليل الموج.

قضايا الناس

ضاعت الطاسة!

اذا ارتفع الدولار طارت الاسعار.

اذا نزل الدولار، طارت الاسعار ايضا وايضا.

وبالنتيجة ... معظم التجار ابناء كار، في سرقة المواطن، وسلبه قروشه البيضاء، تحت الف ستار وستار ...

اين وزارة الاقتصاد؟

اين دور الاجهزة المختصة على الارض لحماية المواطن من لصوص الهيكل ... والى متى ستبقى مغارة علي بابا تعج بالحرامية الذين يفهمون «التجارة شطارة» والشطارة تعني بنظرهم سرقة ونصبا وغشا واحتيالا ..

نعرف اننا نأكل السم المعلب.

نعرف اننا نأكل اللحوم دون ختم وفحص وزارة الصحة.

حتى الخبز بتنا نشك بجودته ...

لكن ماذا عسانا نفعل!

ايمكن للانسان ان يصوم مدى العمر؟

بالطبع لا، انما من غير الممكن ان يسرح التجار على هواهم ويمرحون.

لا يجوز مثلا تجديد تاريخ الصنع بماركة جديدة ولمدة طويلة، علما ان الصلاحية تكون قد انتهت من زمان.

اين اصبحت الضمائر!

اين صارت الاخلاق ...

ثم هل يجوز ان يحصل هذا الاختلاف الهائل في الاسعار بين محل وآخر، باختلاف درجة الطمع والجشع بين الاثنين.

هل السرقة هي الموضة الوحيدة الدارجة في هذا الزمن.

ثم كيف تسعّر الاسعار بالدولار.

هل نحن في لبنان او في اميركا.

الا نحترم ليرتنا، ولماذا لا تحافظ الدولة عليها، وان كان قد ظهرت على وجهها الناطحات والتجاعيد والتضاريس ...

لماذا على المواطن ان يقبض باللبناني ويدفع بالدولار؟

وماذا فعلت الدولة لحماية المواطن، الذي بات لا حول له ولا قوة إلا بالله.

هل تأكل الناس الوعود والتصاريح... والحملات المتبادلة بين اركان الحكم.

الناس ليست آلهة يا سادة.

للمواطن اهتمامات كثيرة غير الدفع والسياسة والامن ...

لسنا في اميركا لندفع بالدولار.

الموظف ما زال يقبض باللبناني، والراتب لا يشتري شيئا.

اما اذا اراد السادة المسؤولون «التأمرك» فلا مشكلة عندنا، لكن شرط ان يكون في كل شيء.

عندها لا مانع ان نكون الولاية ٥٢.

اميركا في كل حال ليست افضل منا، والولايات غير المتحدة اللبنانية قد تصبح اكثر عددا عندنا.

«حارة كل من ايدو الو» صرنا.

ضاعت الطاسة ... الله يضيّعهم!

نبيل حرب

بحاثة لبنانية تحقق إكتشافاً طبياً في جامعة بلتيمور

في نبأ من بلتيمور في الولايات المتحدة الاميركية ان البحاثة اللبنانية الدكتورة جوزيان ادوار عيد، حققت اكتشافا علميا متقدما ورائدا ادى الى تعطيل مفعول جرثومة «التريبانوزوما» المسببة لمرض النعاس العضال، المتولد من ذبابة «التسه سه» التي تنقلها الى جسم الانسان من اجسام وحيوانات غريبة.

وفي المعلومات، ان الدكتورة عيد المتفرغة للابحاث الطبية - البيولوجية في جامعة هوبكنز في مدينة بلتيمور، قد اكتشفت طريقة ادخال قطعة «بلاسميد» في العنصر الاساسي لتلك الجرثومة مما ادى الى تعطيل مفعولها والقضاء على اضرارها.

وقالت الدكتورة عيد لـ «وكالة اخبار اليوم» انها تأمل في ان يكون اكتشافها هذا وسيلة ناجعة الى معالجة الامراض العضال كالسرطان والايدز بادخال قطعة «البلاسميد» في خلايا هذه الامراض بقصد ابادتها. واوضحت انها لو لم تتوافر لها الظروف والشروط العلمية الملائمة لما توصلت الى هذا الاكتشاف. وترجو ان يكون للبنان في المستقبل مثل هذه الظروف والشروط.

وكانت الدكتورة جوزيان ابنة القاضي الرئيس ادوار عيد، نالت بتفوق شهادة الدكتوراه في الطب من الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٨٣ وسافرت يومها الى الولايات المتحدة الاميركية حيث انصرفت الى التخصص في الابحاث الطبية - البيولوجية في جامعة هوبكنز.

ارجاء النظر بدعوى صرف السبعلاني

طرابلس - «الانوار»:

ارجئت امس الجلسة التي كانت مقررة في محكمة الاستئناف بطرابلس للنظر بدعوى صرف نقيب المعلمين انطوان السبعلاني الى ٥ تشرين الثاني بسبب توقف محاكم الشمال عن العمل حداداً على المحامي توفيق الاسعد

مفوض جديد لكشاف التربية في بيروت

كلف قائد كشاف التربية الوطنية السيد عدنان الطويل السيد حسن جابر بمهام مفوض في بيروت يعمل على تنظيم الدورات التدريبية للمفوضية على مستوى: قادة جدد، قادة اختصاص، عرفاء طلائع درجة اولى اذا توافر قادة مضى على استلامهم فرق مدة سنة ونصف بنجاح وحائزين على الدرجة الثانية.

اعلام من الكلية الشرقية في زحلة

نظرا للتخطيط التربوي العلمي، وللتطلعات الطموحة في الشأن الثقافي وصولا بها الى حيز التنفيذ المتكامل، جدد مجمع المدبرين في الرهبانية الشويرية رئاسة الكلية الشرقية في زحلة للاب ملاتيوس حلاق مدة ثلاث سنوات جديدة. وفي المناسبة يعلن الرئيس للجمهور الكريم ما يلي.

١ - بدء الخلوة التربوية للهيئة التعليمية في ١٦ تموز ١٩٩٠.

٢ - بدء الدورة الصيفية لعام ٩٠ لجميع الصفوف ابتداء من ١٠ تموز ولغاية ٢٨ آب ١٩٩٠.

٣ - بدء التسجيل لهذه الدورة في اول تموز قبل الظهر، ودوامها ٤ ساعات يوميا ما عدا السبت والاحد والاثنين والامكنة محدودة.

٤ - حفلة تكريمية للاديب والشاعر والمربي الاستاذ نقولا يواكيم في ٣٠ و٣١ تموز والاول من آب ١٩٩٠.

تمرز يظهر مجددا في باريس ويفاوض لبيع شركة «عبر المتوسط»

في خطوةمن شانها ان تتعارض كلياً مع الاجراءات الرسمية التي سبق اتخاذها في بيروت في خلال السنوات الثلاث الاخيرة . لملاحقة المسؤولين عن ازمة ، المشرق ، و، انترا ، والشركات التابعة. وفي اشارة واضحة الى فقدان الجدية في متابعة الموضوع من قبل الاجهزة الرسمية اللبنانية . عمد السيد روجيه تمرز المطلوب قضائياً في لبنان ، والذي تكرر ظهوره العلني في باريس ، الى تروس اجتماع لبعض مسؤولي ، عبر المتوسط ، (تي. ام. اي) للبحث في وضع الشركة . وامكان عقد صفقة جديدة لبيعها الى متمولين لبنانيين يعملون في احدى الدول الافريقية .

وقالت معلومات مصدرها العاصمة الفرنسية ان تمرز الذي رهن معظم ممتلكاته في بيروت والخارج لصالح مصرف لبنان المركزي لقاء تسديده المتوجبات عن بنك ، المشرق ، ، هو الذي يقود المفاوضات الحالية ، بالاتفاق مع بعض السماسرة الذين سيحصلون على ، حصة ما ، لقاء انجاز الصفقة .

واوضحت المعلومات نفسها ان المفاوضات بلغت مرحلة متقدمة اذ دخلت فعلاً في بعض التفاصيل التنفيذية وبحسب مصادر في بيروت . فان مصرف لبنان المركزي الذي يضع يده حالياً على شركة ، ميلشير ، و، جيت اير ، مالكة الـ ، تي. ام. اي ، ، لا يعارض الصفقة من حيث المبدأ . وان كان لم يعط حتى الآن موافقته على الموضوع باعتبار ان العملية لم تصله بشكل رسمي .

ووفق هذه المصادر . فان مصرف لبنان يامل من خلال تنفيذ العملية باستعادة بعض ديونه على تمرز علماً انه سبق لبعض المسؤولين ان اذاعوا معلومات تتحدث عن طلب رسمي الى الانتربول لملاحقة السيد تمرز خارج لبنان لايقافه وتسليمه الى السلطات القضائية اللبنانية . وهو الامر الذي تاكد انه غير صحيح . بدليل ان تمرز يظهر بشكل متكرر في اكثر من عاصمة اوروبية واميركية من دون اي اعتراض .

زواج ثان لروجيه تمرز .. والأفراح في «مكسيم»

في معلومات خاصة من باريس ، ان السيد روجيه تمرز الفار من وجه العدالة في لبنان ، عقد أخيراً زواجاً ثانياً من آنسة من آل بسيط . وأقام لهذه الغاية احتفالاً ضخماً في مطعم ، مكسيم ، الباريسي تخلله حادث مؤسف اذ اصيب أحد المدعوين ، وهو شاب لبناني من ال نصر ، بعارض صحي ادى الى وفاته على الفور .

وحتى الآن ، فإن الخبر لا زال عادياً . الا ان اللافت فيه هو انه في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون في لبنان عن الطلب الى الانتربول ملاحقة تمرز لتوقيفه وتسليمه . وفي الوقت الذي ، يتبخر ، فيه تمرز من بيروت بـ ، سحر ساحر ، ، ثم يظهر وبالطريقة نفسها . وبشكل متكرر في اكثر من عاصمة أوروبية واميركية . وفي الوقت الذي ما زال فيه لبنان بأسره يعاني مما ارتكبه الرجل ، وهي ارتكابات ، يقول عنها احد كبار المسؤولين في مصرف لبنان ، بانها سوابق لم يصل اليها غيره في عالم الاحتيال ، في كل هذه الأوقات ، يظهر تمرز في بيروت ، ثم في نيويورك وباريس وغيرهما من المدن العالمية . وكأن شيئاً لم يكن ، وكأن أصوات جميع اللبنانيين أفراداً وشركات ، يجب ان تذهب سدى . اذ ان ما فعله الرجل في ٦ سنوات منفرداً يوازي ما دمرته الحرب في ١٥ سنة ، .

اسعار العملات

«دولار بيروت» ارتفع الى ٦٧١ ليرة

تحسن دولار بيروت قليلا مطلع الاسبوع واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٦٧١ ليرة في مقابل ٦٧٠ ليرة لاقفال الاسبوع الماضي . اي بزيادة قدرها ليرة واحدة ونسبتها ١٤ر٠ في المئة .

في الصباح . بدأ الدولار على ما بين ٦٦٩ ـ ٦٧١ وتحسن الى ٦٧٢ ـ ٦٧٤ ثم عرض قليلا فتراجع بهدوء الى ٦٦٨ ـ ٦٧٠ وعاد يرتفع بهدوء ايضا حتى الاقفال على ٦٧٠ ـ ٦٧٢ ليرة .

واتصفت السوق بجمود واضح وبدا انها لم تعد تتاثر بالكلام العادي وبالتصريحات والمواقف غير المتغيرة .

في الخارج ، كانت الاسواق تنتظر نتيجة قمة الدول الصناعية السبع الرئيسية في ، هيوستن ، (الولايات المتحدة) خصوصا منها ما يتعلق بالسياسات المالية والنقدية ولا سيما سياسات الفوائد ومستويات القطع . وبقي الدولار في غضون ذلك ضعيفا نسبيا .

وكانت اسعار الدولار الثانية ظهر امس في سوق لندن كالاتي : ١ر٨٠٥٥ للجنيه الاسترليني ، ١ر٦٤٨٥ للمارك الالماني . ٥ر٥٣٥٢ للفرنك الفرنسي ، ١ر٣٩١٥ للفرنك السويسري و ١٥٠ر٤٥ للين الياباني .

وكان سعر اونصة الذهب ٣٦٠ر٢٥ دولارا وكان سعر اونصة الفضة ٤ر٨٧ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٧/٩ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٥ر٤٠	١٥ر٧٥	الدينار العراقي	١٦٦ر٠٠	١٦٩ر٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٨٣ر٠٠	٢٣١٠ر٠٠	الدينار الاردني	٩٧٣ر٠٠	٩٨٥ر٠٠
الدينار البحراني	١٧٧٠ر٠٠	١٧٨٠ر٠٠	الدينار الليبي	٣٣٥ر٠٠	٣٣٧ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٢ر٢٥	١٨٤ر٠٠	الريال السعودي	١٧٨ر٥٠	١٧٩ر٥٠
الريال القطري	١٨٤ر٠٠	١٨٥ر٠٠	الريال العماني	١٧٣٠ر٠٠	١٧٤٠ر٠٠
الجنيه المصري	٢٤٧ر٠٠	٢٥١ر٠٠	الجنيه الاسترليني	١٢٠٠ر٠٠	١٢٢٠ر٠٠
المارك الالماني	٤٠٦ر٠٠	٤١٠ر٠٠	الفلوران الهولندي	٣٥٢ر٠٠	٣٥٧ر٠٠
درخما يونانية	٤ر٠٠	٤ر٥٠	الفرنك الفرنسي	١٢٠ر٥٠	١٢٢ر٠٠
الفرنك السويسري	٤٨٠ر٠٠	٤٨٥ر٠٠	الفرنك البلجيكي	١٨ر٢٠	١٨ر٥٠
الكورون الدانماركي	١٠٤ر٥٠	١٠٧ر٠٠	الكورون السويدي	١٠٨ر٠٠	١١٠ر٠٠
البيزتا الاسبانية	٦ر٦٠	٦ر٨٠	الليرة التركية	٠ر٢٠	٠ر٢٢
الليرة القبرصية	١٣٧٥ر٠٠	١٤١٠ر٠٠	الالف ليرايطالي	٥٥٣ر٠٠	٥٥٧ر٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٣٢٥ر٠٠	٢٣٣٥ر٠٠	الالف ين ياباني	٤٤٥٠ر٠٠	٤٤٦٥ر٠٠
الدولارالاميركي حوالة	٦٧٠ر٠٠	٦٧٢ر٠٠	الدولارالاميركي بنكنوط	٦٧٠ر٠٠	٦٧٢ر٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٦ر٠٠	٥٢٠ر٠٠	الدولار الكندي	٥٧٥ر٠٠	٥٨٠ر٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٤٣٢٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٢٩٢٠	٢٨٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧ر٣٩٢ر٠٠٠	٧ر٥٥٤ر٠٠٠	اونصة الذهب	٣٥٠ر٠٠ دولارا	٣٥٥ر٠٠ دولارا
كيلو الفضة	١٠١٧٩٨	١٠٣٢٠٠	اونصة الفضة	٤ر٨٢ دولارات	٤ر٨٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٧/٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الدولار الاميركي ٦٧٠ ٦٧٢

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	١١٢ر٣٦	الجنيه الاسترليني	١٢١٢ر٨٣
الفرنك الفرنسي	١٢١ر٣٧	الفرنك السويسري	٤٨٢ر٠٦
المارك الالماني	٤٠٧ر٣١	الفلوران الهولندي	٣٦١ر٧٦
الين الياباني	٤ر٤٦	الدولار الكندي	٥٧٨ر٨٠
الدولار الاوسترالي	٥٣٨ر١٤	الفرنك البلجيكي	١٩ر٨١
اللير الايطالي	٥٥٥ر٥٨		
اونصة الذهب	٣٦٠ر٢٥ دولارا	اونصة الفضة	٤ر٨٧ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٦٧١ ليرة.

الموافقة على الاستعانة بسلفات خزينة لدفع الرواتب

وافق مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي على اقتراح وزارة المالية بالاستعانة عند نفاد الاعتمادات المخصصة للرواتب والاجور بسلفات خزينة لتغطية عملية الصرف .

وكان المجلس قد اطلع على مستندات قانون المحاسبة العمومية ، قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ ، القانون رقم ٩٠/٢ تاريخ ٢٧/ ٣/ ١٩٩٠ ، وكتاب وزارة المالية رقم ٤٧/ص تاريخ ٢٢/ ٥/ ١٩٩٠ .

وقد تبين منها ان وزارة المالية تفيد ان اعتمادات الرواتب والاجور والتعويضات الملازمة لها ما زالت حتى اليوم محددة وفقاً لقانون الموازنة في اقرب وقت ممكن لصرف بعض رواتب شهر حزيران ، والاشهر اللاحقة على اساس الرواتب الجديدة المحددة بالقانون رقم ٩٠/٢ مع فروقاتها منذ اول تموز ١٩٨٩ .

وبعد ان رفعت وزارة المالية الامر الى مجلس الوزراء مقترحة الاستعانة عند نفاد الاعتمادات المخصصة للرواتب والاجور بسلفات خزينة لتغطية عملية الصرف اسوة بالطريقة التي اتبعت في السنة المنصرمة علماً ان هذه الاعتمادات ملحوظة في مشروع موازنة العام الحالي . وبعد المداولة قرر مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح وزارة المالية الآنف الذكر .

٣ لجان لاستلام بذار القمح ومحصول العام ٨٩ ـ ٩٠

شكل وزيرا الاقتصاد والتجارة والزراعة في حكومة الرئيس سليم الحص الدكتور نزيه البزري والسيد محسن دلول لجانا لاستلام بذار القمح المؤصل وانتاج محصول عام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ من المزارعين . وحددا في القرار اعضاء هذه اللجان ومهماتها .

وشكلت اللجنة الاولى في محافظة البقاع من الموظفين السادة . نعمان ابو شقرا (رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة رئيسا) عدنان الموسوي، حسن عقيل، المهندس شحادة بجاني، ادمون جدعون . المهندس الزراعي سعيد الميس اعضاء .

وشكلت اللجنة الثانية في محافظة الشمال من الموظفين السادة: المهندس اكرم المراد (رئيسا) المساعد الفني الزراعي احمد جمعاوي، محمد السويسي، محمد المرعبي، محمد الحسن ، وممثل عن المزارعين يحدد بمذكرة لاحقة تصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة اعضاء .

وشكلت اللجنة الثالثة في محافظة الجنوب من الموظفين السادة: المهندس محمد وفيق حجازي رئيسا ، محمد عبد الرحمن ، محمد جلال الدين، خالد السكافي، صلاح الدين جنبلاط، وممثل عن المزارعين يحدد بمذكرة لاحقة تصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة .

تنظم هذه اللجان محاضر استلام بالكميات حسب الاصول ولها ان تستعين لذلك بالموظفين التابعين لادارتها ولاعمال العتالة والتنزيل او التحميل وخلافها ولها ان تستعين بعمال مياومين .

تعاونية موظفي الدولة

عقد المدير العام لتعاونية موظفي الدولة بالوكالة السيد عبد اللطيف افيوني امس اجتماعا مع لجنة مجلس ادارة التعاونية المولجة دراسة موضوعي التعرفة الطبية والاستشفاء والتي تضم السادة: اليان انطون ، حسين الحاج علي ، وائل التنير وطبيب التعاونية الدكتور مصطفى نور الدين .

وجرى في خلال الاجتماع وضع الاسس المناسبة لتعرفة طبية متلائمة على ان يضعها الدكتور نور الدين بصيغتها النهائية .

كما بحث المجتمعون في نظام الاستشفاء واقروا بعض التعديلات عليه .

واعلن السيد افيوني ان المعاملات العائدة الى ما قبل عام ١٩٨٩ تم انجازها وانه قد بدىء بانجاز معاملات عامي ١٩٨٩ ـ و ١٩٩٠ .

توضيح من رئيس غرفة زحلة

جاءنا من رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة السيد الفرد سكاف البيان الاتي:

لما كانت ،الوكالة الوطنية للانباء، قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ الخميس في ١٩٩٠/٧/٥ ، خبرا عن الوفد الاقتصادي اللبناني الذي سيزور الشقيقة سوريا من اجل اجراء مفاوضات لتعديل الاتفاق التجاري بناء لتوجيهات معالي وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري وقد جاء في ذلك الخبر:

بان السيدين الفرد السكاف رئيس غرفة تجارة زحلة ونائب الرئيس السيد قازان قازان قد اعتذرا عن حضور الاجتماع بينما الحقيقة انهما اجتمعا اولا بمعالي وزير الاقتصاد والوفد اللبناني للمفاوضات وتداولوا الموضوع ومن ثم اضطرا لمغادرة الاجتماع نظرا للارتباط بموعد مسبق مع دولة رئيس مجلس الوزراء بالاضافة الى ان اسم المندوب من قبل الغرفة هو الاستاذ توفيق رشيد الهندي وليس رشيد الهندي كما ورد فيرجى التصحيح .

لجنة تعديل الضرائب تقترح استحداث ٥ ضرائب جديدة
مشروع موازنة الدولة للعام ٩٠ يضاعف الرسوم البلدية السنوية والرسم البلدي السنوي يصبح اكثر من بدل الايجار نفسه

كتب جورج بشير:

عقدت اللجنة المكلفة من وزير المال في حكومة الدكتور الحص، باصلاح نظام الضرائب والرسوم سلسلة اجتماعات وقررت تقسيم نفسها الى خمس لجان فرعية لتتولى كل لجنة فرعية اعداد مشاريع الضرائب والرسوم التي تقع ضمن اختصاصها .

واللجان الفرعية الخمس هي التالية. لجنة ضريبة الدخل. لجنة ضريبة الاملاك المبنية ، لجنة رسم الانتقال. لجنة الضرائب غير المباشرة. لجنة ضريبة التحسين .

ومهمة كل من هذه اللجان اقتراح مشاريع قوانين بتعديل معدلات الضرائب والرسوم النافذة حاليا ، واقتراح مشاريع قوانين باستحداث ضرائب ورسوم جديدة غير موجودة حاليا .

وحسب قرار الوزير علي الخليل الرقم ٢١ الصادر في ٣١ ايار الماضي والمتعلق بتاليف هذه اللجنة ، فان امامها مهلة اقصاها ستة اشهر حتى تقدم الى وزير المال مشاريع قوانين بتعديل الضرائب والرسوم الحالية ومشاريع قوانين استحداث الرسوم والضرائب الجديدة .

الضرائب الجديدة المقترحة

وعلمت ،الانوار، ان هذه اللجنة تتجه نحو اقتراح احداث خمسة انواع من الضرائب والرسوم الجديدة غير الموجودة حتى الان في لبنان . ولكنها ضرائب موجودة في العديد من دول العالم المتقدمة اقتصاديا .

والضرائب الخمس الجديدة التي تنوي اللجنة اقتراح استحداثها هي التالية:

اولا: ضريبة على رقم الاعمال. وهذه الضريبة تدفع من اصحاب العمل لدى دفع ضريبة الدخل سنويا . ولكن لا صلة لها بضريبة الدخل لا من قريب ولا من بعيد .

ثانيا: ضريبة على القيمة المضافة . وهذه الضريبة تدفع بشكل مستقل شهريا او سنويا ، وهذه الضريبة تعتمدها حاليا اكثر الدول المتقدمة .

ثالثا: ضريبة مزاولة المهنة . وهذه الضريبة تطال كل اصحاب المهن الحرة والمهن التجارية والصناعية . ويدفعها من يربح ومن لا يربح ومهما كان الربح او الخسارة . وهذه الضريبة موضوع جدل في الدول المتقدمة، وقد الغتها بعض الدول .

رابعا: ضريبة على المبيعات . وهذه الضريبة يدفعها المستهلك لدى شرائه الحاجيات اولدى حصوله على الخدمات وتطال هذه الضريبة بصورة خاصة زبائن الملاهي والمقاهي والمطاعم ودور السينما والفنادق والسوبر ماركت . حيث يضاف الرسم الى فاتورة الزبون كما تفعل بعض الميليشيات اللبنانية في الوقت الحاضر. وتتولى المؤسسات التجارية والخدماتية تسديد هذه الضريبة الى خزينة الدولة شهريا او سنويا . كما تسدد ضريبة الدخل مثلا في الوقت الحاضر .

خامسا: ضريبة على اجراء بعض المعاملات الحكومية الهامة .

مثل معاملات تخليص البضائع من الجمرك .

بمعزل عن موازنة ٩٠

وكان الوزير علي الخليل قد عين هذه اللجنة في ٣١ ايار ١٩٩٠ من السادة: مصطفى الهندي رئيس مصلحة الواردات .عبد الحفيظ شعبان رئيس دائرة الدراسات القانونية . ريمون واكيم رئيس الدائرة الادارية . حسان فلحوري رئيس دائرة ضريبة الاملاك المبنية ، يوسف حيدر رئيس دائرة رسم الانتقال. جان عساف رئيس دائرة ضريبة الدخل، رباح الرضي رئيس دائرة الضرائب غير المباشرة. شفيقة داغر مراقب تحقق ضرائب، عبد الرؤوف قطيش مراقب ضرائب رئيسي .

والمهمة الموكولة الى هذه اللجنة الحكومية لا علاقة لها ابدا بزيادات الضرائب والرسوم المقترحة بموجب مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ . اذ ان زيادات الضرائب المقترحة بموجب مشروع الموازنة هي حل آني وسريع يرمي لجعل مردود الضرائب والرسوم متناسبا مع الارتفاع الكبير الذي حصل في الاسعار والاجور من جراء تدني سعر الليرة . حيث صارت بعض الضرائب والرسوم شبه رمزية بعد ارتفاع سعر الدولار من ٣ ليرات الى ٦٥٠ ليرة .

في حين ان مهمة اللجنة التي الفها وزير المال هي اقتراح تعديلات شاملة وجذرية على الضرائب والرسوم الحالية واقتراح مشاريع باحداث ضرائب جديدة، وذلك بمعزل عن تدني سعر الليرة . اذ ان المشاريع التي ستقترحها هذه اللجنة يفترض ان تحال الى مجلس الوزراء ومنه الى مجلس النواب لمناقشة كل مشروع منها على حدة ، اي ان مهمة اللجنة هي اقتراح سياسة ضرائبية جديدة في حين ان زيادات الرسوم والضرائب المقترحة بموجب مشروع قانون موازنة الدولة للسنة الجارية هي بمثابة معالجة جزئية سريعة لمشكلة تدني مداخيل الدولة من الرسوم ، من جراء تدهور سعر الليرة مئات المرات وبقاء معدلات الرسوم على حالها منذ سنوات او منذ عشرات السنين .

اما زيادة الرسوم والضرائب المقترحة بموجب مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ ، وهو المشروع الذي اقرته لجنة المال والموازنة البرلمانية وصار برسم عرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب خلال الصيف الجاري فهي تقضي بزيادة عشرات انواع الرسوم والضرائب وبمعدل يتراوح بين مرتين و ٣٥ مرة . حيث ان الرسوم التي سبق وعدلت في السنوات الماضية ستزاد بمعدل مرتين او ثلاث مرات او اربع مرات تبعا لتدني سعر الليرة في السنتين الاخيرتين . اما الرسوم والضرائب التي لم تعدل منذبضع عشرة سنة او منذ عشرات السنين فسوف تزاد بنسب تتراوح بين ١٠ مرات و ٤٥ مرة دفعة واحدة .

ومن بين عشرات الرسوم المقترح زيادتها بموجب مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ تاتي الرسوم التالية:

مضاعفة الرسوم على الابنية مجددا

● الرسم البلدي السنوي على جميع الابنية المعروف باسم الرسم البلدي على القيمة التاجيرية ، سيصير ١٠ بالمئة من قيمة الايجار السنوي في الاماكن المعدة للسكن بشرط ان لا يقل الرسم عن ٥ الاف ليرة في السنة .

وسيصير ١٥ بالمئة من قيمة الايجار السنوي في الاماكن المعدة لغير السكن ، بشرط ان لا يقل الرسم عن ١٠ الاف ليرة في السنة .

بينما بموجب المادة ١٢ من قانون الرسوم البلدية العام الجديد الرقم ٦٠ ـ ٨٨ الصادر في شهر آب ١٩٨٨ ، كان الرسم البلدي السنوي على القيمة التاجيرية قد حدد خمسة بالمئة فقط من قيمة الايجار في الاماكن المعدة للسكن ، وبسبعة بالمئة فقط من قيمة الايجار في الاماكن المعدة لغير السكن . وبشرط ان لا يقل الرسم السنوي عن ١٠٠٠ ليرة في اماكن السكن وان لا يقل عن ٢٠٠٠ ليرة في اماكن غير السكن .

واهمية وخطورة هذا الرسم المقترح انه لا يفرض على بدلات الايجارات الحقيقية المعمول بها حاليا ، بل انه يقتضي مضاعفة بدلات الايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٧٤ بنسبة ١٢ مرة عما هي عليه عن سنة ١٩٨٦ ، ويقتضي مضاعفة الايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٥ وبين اخر سنة ١٩٨٤ بمعدل يتراوح بين مرتين و ١١ مرة عما هي عليه عن سنة ١٩٨٦ ، وذلك حسب تاريخ عقد الايجار .

حيث الايجارات المعقودة خلال سنة ١٩٧٥ تضاعف ١١ مرة ، والايجارات المعقودة خلال سنة ١٩٨٦ تضاعفت ١٠ مرات ، والايجارات المعقودة خلال سنة ١٩٧٧ تضاعفت ٩ مرات ، والايجارات المعقودة خلال سنة ١٩٧٨ تضاعفت ٨ مرات .

واذا اخذنا مثلا ونموذجا على ذلك ، عقد ايجار للسكن معقودا في سنة ١٩٦٥ ، وصار بدل ايجاره عن سنة ١٩٨٦ بعد زيادات الايجارات المتتابعة خلال العشرين سنة الماضية ١٣ الف ليرة في السنة ، فلاجل احتساب الرسم البلدي السنوي على هذا الايجار ، يقتضي مضاعفة البدل ١٢ مرة فيصير بدل الايجار السنوي : ١٣٠٠٠ ليرة × ١٢ = ١٥٦ الف ليرة .

ولاجل تحديد قيمة الرسم البلدي السنوي الذي سيترتب عن هذا المنزل اذا صار معدل الرسم ١٠ بالمئة من بدل الايجار ، فانه يقتضي ضرب بدل الايجار بعشرة ومن ثم قسمته على مئة ، فيكون الرسم البلدي السنوي المتوجب عن هذا المنزل ١٥٦٠٠ ليرة . اي ان الرسم البلدي السنوي وحده سيصير اكثر من بدل الايجار السنوي الذي يدفع حاليا والذي هو ١٣ الف ليرة .

واذا كان نفس هذا الماجور معدا لغير السكن ، فان معدل الرسم البلدي السنوي عليه يصير ١٥ بالمئة من بدل الايجار وبالتالي يقتضي ضرب بدل الايجار بـ ١٥ ومن ثم قسمته على ١٠٠ . فيكون الرسم البلدي السنوي المتوجب عنه ٢٣٤٠٠ ليرة . اي ان الرسم البلدي السنوي سيصير يوازي حوالى ضعفي بدل الايجار السنوي الذي يدفع حاليا والبالغ ١٣ الفا !

وتاتي هذه الزيادة المقترحة على الرسوم البلدية المفروضة على جميع الابنية في لبنان وسواء كانت مؤجرة للغير او مشغولة من جانب مالكيها ، لاجل زيادة مداخيل البلديات وتمكينها من مواجهة العجز المالي الكبير الذي تعانيه منذ سنوات .

لكن هذه الزيادة في معدل الرسوم اذا اقرت ، اي اذا ضوعف الرسم البلدي من ٥ بالمئة الى ١٠ بالمئة على ابنية السكن ومن ٧ بالمئة الى ١٥ بالمئة على ابنية غير السكن ، سوف تلاقي اعتراضات واسعة .

اذ ان معظم البلديات في كافة المحافظات لم تستطع حتى الان تحصيل الرسوم البلدية على الابنية عن سنة ١٩٨٩ . برغم ان قانون الرسوم البلدية الجديد العام الصادر في آب ١٩٨٨ كان قد حدد هذه الرسوم بخمسة بالمئة فقط للسكن وبسبعة بالمئة فقط لغير السكن .

ويمتنع معظم شاغلي الابنية عن دفع هذه الرسوم عن سنة ١٩٨٩ بداعي ان الاوضاع الاقتصادية الراهنة لا تتحمل زيادة الرسوم دفعة واحدة على هذا النحو الكبير .

وتعجز معظم البلديات عن تحصيل الرسوم من شاغلي الابنية عن سنة ١٩٨٩ بسبب الظروف الامنية وتسلسل الحوادث منذ شباط ١٩٨٩ وحتى اليوم .

رسوم الجوازات والسلاح والسفر

● رسم جواز السفر ، سيصير ٥ الاف ليرة لسنة واحدة و ٢٥ الف ليرة لخمس سنوات . بدل الرسم المعمول به منذ سنة ١٩٨٨ ولغاية اليوم والبالغ ١٠٠٠ ليرة لسنة و ٥٠٠٠ ليرة لخمس سنوات. ويفرض هذا الرسم لدى اعطاء الجواز لاول مرة او لدى تجديد الجواز علما ان الامن العام في الوقت الحاضر لا يعطي جوازات لفترة سنة واحدة بل لخمس سنوات .

● الرسم على الاسمنت ، سيصير ٦٠٠ ليرة على كل طن اسمنت وطني منتج في مصانع شكا وسبلين . وسيصير ١٠٠٠ ليرة على كل طن مستورد من الخارج .

● الرسم على اعطاء رخص السلاح ، سيصير ٢٥ الف ليرة على اعطاء رخصة السلاح الحربي لاول مرة ، و ٣٠٠٠ ليرة لتجديد الرخصة سنويا ، و ١٠ الاف ليرة على اعطاء رخصة سلاح الصيد لاول مرة و ٣٠٠٠ ليرة لتجديد الرخصة سنويا .

● الرسم على مغادرة لبنان جوا او بحرا ، سيصير ٢٠٠٠ ليرة على تذكرة السفر بالدرجة السياحية و ٤٠٠٠ ليرة على تذكرة السفر بالدرجة الاولى .

● الرسم السنوي على طلاب الجامعة اللبنانية سيصير ٢٥٠٠ ليرة .

الغاء اللوتو وتيكوتاك!

ولعل اخطر ما في مشروع قانون موازنة ١٩٩٠ ، هو نص يوجب الغاء كل اصدارات اليانصيب التي يتولاها القطاع الخاص ، والاكتفاء باليانصيب الوطني اللبناني فقط الذي تصدره مديرية اليانصيب التابعة لوزارة المال .

وهذا يعني عمليا الغاء اصدار يانصيب اللوتو اللبناني والغاء اصدار يانصيب تيكوتاك .

علما ان استحداث نظام يانصيب اللوتو ويانصيب التيكوتاك كان قد تم بموجب نص تشريعي ورد في قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ . حيث اجاز قانون موازنة ١٩٨٥ لوزير المال الترخيص لشركات خاصة بان تتولى اصدار يانصيب شهري او اسبوعي مستقل عن اليانصيب الوطني الذي كان اليانصيب العام الوحيد في البلاد حتى سنة ١٩٨٥ .

ومعروف ان شركتي يانصيب اللوتو والتيكوتاك تملك قسما كبيرا منهما احزاب سياسية مسلحة ، ومتواجدة على الارض بقوة في المنطقة الشرقية وفي المنطقة الغربية معا . وتشكل ارباح هذين النوعين من اليانصيب مداخيل معروفة لبعض الميليشيات .

والغاء هذين النوعين من اليانصيب ، اذا حصل قد يكون بداية لالغاء العديد من المؤسسات التجارية الاخرى التي اوجدتها الميليشيات المسلحة شرقا وغربا خلال السنوات الماضية ، مثل المرافىء الخاصة ، ومثل شركات استيراد المحروقات ، ومثل اندية القمار واللهو ، ومثل شركات استيراد الدخان .

ولكن السؤال الجوهري هو : هل ان النواب المتعاطفين مع الميليشيات الشرقية والميليشيات الغربية سيوافقون على تمرير نص في مشروع قانون موازنة ١٩٩٠ يوجب الغاء اللوتو وتيكوتاك . ام ان هؤلاء النواب سيطالبون بتجنب هذه المشكلة في الوقت الحاضر وحذف المادة ٢٨ من مشروع قانون الموازنة المتعلقة بهذا الموضوع . باعتبار ان الغاء المؤسسات التجارية التي تعتبر من رموز الحرب او من مخلفات الحرب لا يمكن ان يتم بشكل منفرد بل ياتي في سياق الحل الشامل لمشكلة الميليشيات وما يتفرع عنها من مؤسسات وتنظيمات .

علما انه حسب المادة ٢٨ من مشروع موازنة ١٩٩٠ ، يقتضي الغاء يانصيب اللوتو وتيكوتاك اللذين رخص بهما في سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ لمدة غير محدودة . بدون اي تعويض مالي على المرخص لهم .

ارتفاع مؤشر اسعار الادوية بنسبة ٤٤٪ في النصف الاول

ارتفع متوسط اسعار الادوية خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٤٤ في المئة ، كما جاء في المؤشر الذي تعده تعاونية بيروت الاستهلاكية .

واشار التقرير الى ان احتساب المؤشر اعتمد الاسس الاتية:

ـ بلغ عدد الادوية الخاضعة في المؤشر ١٥٤ صنفا تم تصنيفها على عشر مجموعات وفق تجانسها في المعالجة الطبية .

ـ تم اعتماد الاسعار بنهاية حزيران ١٩٩٠ اساسا للمقارنة مع الاسعار في بداية العام .

ـ تم استقصاء اسعار الادوية من صيدليات الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (الحمراء فردان ـ الرملة ـ صبرا ـ برج ابي حيدر والمصيطبة) وقبل اجراء حسم الـ ٢٠٪ عليها .

اما خلاصة المؤشر من حيث تطور الاسعار فقد جاءت على الشكل الاتي:

اولا. ارتفعت اسعار الادوية بنهاية النصف الاول من عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع الاسعار في بداية العام ٥٥٪ .

ثانيا: حددت نسب ارتفاع اسعار الادوية في المجموعات العشر وفق التالي.

بلغ متوسط ارتفاع ادوية السكري ٥٣ في المئة . وادوية مضادة للالتهاب ٥٠ في المئة . وادوية القلب والشرايين ٤٧ في المئة . وادوية الاعصاب ٤٦ في المئة وادوية الامساك والاسهال ٤٥ في المئة . وادوية الفيتامين ٤٣ في المئة . وادوية السعال ٤٢ في المئة . وادوية مسكنة للالم ٣٩ في المئة . وادوية الضغط ٣٠ في المئة وادوية الجهاز الهضمي ٢٩ في المئة .

ثالثا: مجموعة من ٩٠ صنفا تجاوزت نسب الارتفاع في اسعارها رقم المتوسط العام .

رابعا: مجموعة من ٤٢ صنفا جاءت نسب ارتفاعها دون رقم المتوسط العام .

خامسا: مجموعة من ١١ صنفا استقرت اسعارها .

سادسا: عدم توافر ١١دواء خاضعة للدراسة في المؤشر .

واعتبرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت في بيان لها ان اسعار الادوية في لبنان وديمومة توفرها ترتبط بعوامل عديدة الا ان تاثرها بتطور اسعار صرف الدولار هو الاكثر وضوحا لان معظم الادوية يتم استيراده من البلدان الاجنبية ويدفع ثمنها بالعملة الصعبة . لذلك فان التطورات النقدية الذي عرفها النصف الاول من عام ١٩٩٠ والتراجع الملموس في القدرة الشرائية للعملة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية والدولار الاميركي بالذات ، جاء سلبيا على اسعار الادوية وادى الى ارتفاعها بنسب متوازية تقريبا .

واكدت الجمعية ان الخصوصية التي تتميز بها اصناف الادوية الطبية وصعوبة استبدالها . وانكماش انواعها وحصر توزيعها بوكلاء وشركات فرضت مركزية مشددة لا يمكن تجاوز اطارها الا في حالات ضيقة للغاية .

توضيح من مرفأ صيدا

الانوار ـ صيدا:

جاءنا من رئاسة مرفأ صيدا:

توضيحا لما ورد في بعض اجهزة الاعلام تفيد رئاسة مرفأ صيدا، ان الباخرة ،اطلنطيك وينبو، كانت قد وصلت الى ميناء صيدا بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٩ ، حيث افرغت حمولتها البالغة ٢٠٢٦ الفان وستة وعشرون ربطة قساطل الى شركة ،جنيكو، وزنها ١٩٩٥ الف وتسعماية وخمسة وتسعون طنا ، خلال الفترة في ٤/٣٠ ولغاية ٩٠/٥/٦ وغادرت الميناء بموجب اذن السفر الرقم ٤٤٦٣ تاريخ ٩٠/٥/٦ وكيلها البحري (الوكالة الدولية للملاحة) صيدا، هذا وقد استوفيت عنها جميع الرسوم القانونية العائدة لمرفأ صيدا وجمارك صيدا ورسم الامن العام اسوة بجميع البواخر التي تؤم هذا المرفأ الخاضع بصورة دائمة لاشراف السلطات الرسمية بشهادة جميع المؤسسات الرسمية الاخرى، كما ان مرفأ صيدا ، لا يستقبل اية باخرة غير نظامية علما ان الوكالات البحرية وعددها يزيد الى العشر وكالات تقوم باعمال نظامية باشراف السلطات الرسمية المركزية .

مياه المتن الى المنصورية وعين سعاده غدا

اوضح العميد اميل رزق منسق مصالح المياه في حكومة العماد ميشال عون ، ان مناطق بدارو ـ فرن الشباك ـ التحويطة وعين الرمانة بدات تتغذى بالمياه اعتباراً من تاريخ ٨ ـ ٧ ـ ١٩٩٠ كما كان متوقعاً .

واضاف انه كان هناك عطل في احدى شبكات الجر الموجودة في ، شارع الفرس ، المؤدي الى منطقة ، اوتيل ديو، غير انه تم انجازه على الفور .

اما بالنسبة لمياه المتن ، فقد اوضح رزق ان مناطق المنصورية وعين سعاده ستتوزع عليها المياه ابتداء من يوم غد الاربعاء بمعدل ٦ ساعات كل ٧٢ ساعة في مرحلة أولى .

وعن هذا الموضوع ، قال رزق ان الوضع الامني سمح للفرق الخاصة في مصلحة مياه المتن بتصليح الاعطال التي كانت موجودة في منطقة جعيتا حين كانت مولدات الضخ الاربعة معطلة .

واليوم ، تستعين مصلحة مياه المتن بثلاثة مولدات تم اصلاحها الى جانب الاستفادة من التيار الكهربائي الذي تامن للمنطقة .

وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى ان توزيع المياه في مناطق المنصورية وعين سعاده سيعود بعد فترة انقطاع دامت حوالى ٦ أشهر اي منذ اندلاع المعارك الاخيرة في المنطقة الشرقية .

مؤتمر تنسيق براءات الاختراع

عقد اجتماع استشاري في جنيف للبلدان النامية في الفترة الواقعة ما بين ٥ ـ ٨ حزيران الماضي بشان تنسيق قوانين براءات الاختراع وذلك بناء على دعوة المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية(الويبو) وعملا بالقرار الذي اتخذته جمعية الاتحاد الدولي في باريس لحماية الملكية الصناعية .

وقد اشترك في الاجتماع خبراء من ٧٧ دولة . مثل لبنان فيه المستشار القانوني لوزير الاقتصاد والتجارة السيد محمد سمير حاطوم . الذي شرح في الندوة الصحافية التي عقدها في مكتبه قبل ظهر امس اهداف المؤتمر ودور لبنان الفاعل فيه .

باخرة ثانية تصل صباح الخميس
حلحلة جزئية في ازمة البنزين وتوقع انفراجها ابتداء من اليوم

شهدت ازمة البنزين في العاصمة بشقيها الشرقي والغربي حلحلة جزئية بسيطة مطلع الاسبوع، بينما اكدت الوعود الرسمية على حلحلة جديدة ابتداء من صباح اليوم بعد ان وصلت كميات لسد حاجة السوق الاستهلاكية .

واعلن وزير الصناعة والنفط في حكومة الرئيس سليم الحص السيد سورين خان اميريان ان باخرة بنزين ستصل في الساعات القليلة المقبلة واخرى ستصل بعد ٢٤ ساعة لسد العجز الحاصل في السوق المحلية من جراء التزاحم الشديد على البنزين بعد ان تاخرت عملية التوزيع خلال عطلة العيد .

اكد الوزير اميريان ان هناك بعض التجار وراء عملية رفع الخراطيم في المحطات .

واضاف : ان شركتي ،كوجيكو، و ،الطاقة، توزعان الكميات المقررة بشكل طبيعي داعيا المواطنين الى عدم التزاحم على المحطات .

اما في مناطق ،المتنين، التي تسيطر عليها حكومة العماد ميشال عون، فقد اكدت مصادر في وزارة الصناعة والنفط ان كميات من البنزين وصلت الى محطات المحروقات وتوقعت ان تعود الاسواق النفطية الى طبيعتها ابتداء من صباح اليوم بحيث تغيب صفوف السيارات امام المحطات بصورة كلية .

ونفت هذه المصادر رفع سعر صفيحة البنزين واكدت استمرار بيعها بسعرها الرسمي .

بدوره اكد المدير العام لشركة ،كوجيكو، لتوزيع المحروقات الشيخ بهيج ابو حمزة ان ازمة البنزين التي شهدتها المحطات في العاصمة مفتعلة وعزا الشيخ ابو حمزة السبب في نقص المادة الى عطلة الاعياد التي ساهمت في عملية الارباك التي حصلت .

واشار الشيخ ابو حمزة الى ان الازمة صارت بحكم المنتهية حيث ان باخرة بنزين تفرغ حمولتها في مرفا الجيه في حين ينتظر وصول باخرة اخرى يوم الخميس المقبل .

وطمان الشيخ ابو حمزة المواطنين، ان الازمة الحالية عابرة ولن يكون هناك من رفع للاسعار كما يشاع من قبل بعض المستغلين والدليل ان البنزين متوافر للمناطق اللبنانية كافة وهذا ما سيلمسه الجميع خصوصا وان الشركة بدات بتوزيع المادة منذ صباح اليوم امس في صورة عادية .

سندات الخزينة في حزيران: فائض اسمي بلغ ٣٢ر٨ مليار ليرة

بلغت محصلة الاكتتابات الرسمية في سندات الخزينة في شهر حزيران المنصرم ١٤١ مليارا و ٤٧٣ مليونا و ٢٥٠ الف ليرة في مقابل استحقاقات بلغت ١٠٨ مليارات و ٦٢٧ مليونا و ٦٣٠ الف ليرة فتكون بذلك سجلت فائضا اسميا مقداره ٣٢ مليارا و ٨٤٥ مليونا و ٦٢٠ الف ليرة . لكن تجدر الاشارة الى ان اكتتابات المصارف كانت تتراجع مع ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي مما كان يستدعي تدخل مصرف لبنان محولا لسد العجز الحاصل الامر الذي يطرح تساؤلات عن مفاعيل التعميم رقم ٩٥١ . وقد بلغت مساهمة مصرف لبنان في الاصدارات الثلاثة الاولى ٤١ مليارا و ٥١٦ مليون ليرة . الا ان الاصدار الاخير سجل فائضا بلغ ١٠ مليارات و ٣٩٥ مليونا و ٧٣٠ الف ليرة من دون مساهمة مصرف لبنان .

وتوزعت الاكتتابات لاجالا كالاتي :
فئة الثلاثة اشهر : ٦٢٦٩٩٦٢٠ ل.ل.
فئة الستة اشهر: ٣١٢٧٣٨٩٠ ل.ل.
فئة السنة: ٤٧٤٩٩٧٤٠ ل.ل.
المجموع : ١٤١٤٧٣٢٥٠ ل.ل.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي : فئة الثلاثة اشهر ٤٤ر٣٢٪ . فئة الستة اشهر ٢٢ر١٠ في المئة ، فئة السنة ٣٣ر٥٨ في المئة .

وتوزعت الاستحقاقات كالاتي :
فئة الثلاثة اشهر: ٤٨٦٧١٦٦٠ ل.ل.
فئة الستة اشهر: ١٤٥٩١٥٧٥ ل.ل.
فئة السنة : ٤٥٣٦٤٣٩٥ ل.ل.
المجموع: ١٠٨٦٢٧٦٣٠ ل.ل.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ١٢٥ مليارا و ٢٠٣ ملايين و ٦٩٧ الفا و ١٤ ليرة وقرشين توزعت اجالا كالاتي :

فئة الثلاثة اشهر
٥٩٨٨٥٩١١٨٥٢.٦٨ ل.ل.
فئة الستة اشهر:
٢٨١٥٥٠٧٠٠٤٥.٨٦ ل.ل.
فئة السنة : ٣٧١٦٣٧١٥١١٠.٤٨ ل.ل.
المجموع : ١٢٥٢٠٣٦٩٧٠١٤.٠٢ ل.ل.

قضايا

قصة تكامل الشخصية

كيفما كان الأمر فانه لا بدَّ للمره من أن يعتني بتنظيم شخصيته لتصبح متكاملة ومتزنة وذات تأثير على الغير، بموجب قواعد يجب تطبيقها الى أن تصبح عادة من عاداته اليومية البديهية.

وكم بيننا من الأناس ومن مختلف البيئات والاعمار لا يملكون زمام نفوسهم، فيظل سلوكهم ناقصا عديم الهندام والفائدة لانهم لا يملكون المقاييس اللازمة لعقولهم ولأفكارهم المشوشة كما لا يدركون الرموز الفكرية التي هي لغة العقل والدليل الهادي الى سلامة التصرف:

فهؤلاء الذين عنيناهم في السطور أعلاه يعيشون في الجماعات التي لا يمكن ان تعتمد عليهم، فيكون صاحب الشخصية غير المتكاملة كالوزن المكسور في قصيدة مشوشة المعاني والاوزان وخالية من الرموز التي على اساسها يستطيع الانسان ان يتنبأ عن النتائج التي ستنجم عن كل تدبير يتخذه لأول بادرة يقوم بها او أي راي يتبناه أو يؤسس اي عمل من أعماله عليه، فيظل عاجزا ابدا عن التمييزبين الاسباب والعلل التي تنجم عنها.ويظل هذا ـ الضحية قصير البصيرة عما سيحدث له من وراء اي تصرف من تصرفاته، ويعجز مثل هذا الانسان في عدم التنازل عن لذات عابرة وسهلة المتناول في سبيل ثواب بعيد ومضمون وكبير الحجم، وابعد اثرا واكثر دواما.

ان مثل هذا الانسان الذي عنيناه (اعلاه) يرى الثمرة ويتعامى عن الغابة.

وان الشخص المتكامل الشخصية يكون قادرا على ضبط النفس والصمود أمام الاغراءات الرخيصة والمنافع السهلة دون التحصّن وراء البصيرة الوقادة الواعية والناظرة الى النتائج قبل ظهورها.

* * *

ان كثيرين من الناس يتركون حياتهم اليومية الى (روتين) الشركة او الوظيفة أو البيئة التي يعيشون فيها كما يعيش الشوك الموجود على حساب الورد المفقود، ويكون اخضر ولكنه قليل العطاء والشذا.

* * *

وهذه هي الاضرار الجسيمة في نطاق عيش المره شخصيا فكيف يكون مبلغ الضرر والسوء، اذا كانت الاقدار قد القت على عاتق هذا المره مسؤوليات عامة لا تخصه هو وحده وانما تخص الاخرين. كالنائب ورجل الاعمال الرسمية والموظف والاداري والرجل العمومي الكبير الذي يقود الجماهير فيما يجهل الصراط الصحيح القويم.

* * *

نسأل الله ان يقينا مما ذكرنا والسلام.

شبل الخوري

تعليقا على ناديا ظافر شعبان: الحرب اللعبة والمحاكمة المطلوبة!

من يتابع كتابات ناديا ظافر شعبان «يوميات بيروت في زمن الحرب» يلاحظ اهتمام الكاتبة الشديد بالحرب «اسباب وقائع ونتائج».

[illegible]

الحرب عند الكاتبة مناجس ممض يسكنها، يلح عليها فتلج عمق المأساة. توغل في اكتناه اسرارها، تكشف عن اغوار داخلية سحيقة لما يعتري الانسان اللبناني من تشويه واحباط. فالحرب التي تسكنها «تغدو لعبتها» الكتابية «مادة لا تنضب» فالصور بنورامية تتناول ادق التفاصيل وما تقوله لنا ناديا لا دخل للخيال فيه، انه الواقع في تداعيه وانهياره.

والحرب المدمرة تركت أثارا سلبية على اللبنانيين، هنا تبرز اهمية الصفوة من الكتاب ومنهم ناديا. فالاحباط يواجه بالتحدي، بالكشف عن الحرب «اسبابها ومسبباتها» وفي الكشف عنها فضح لرموزها وادواتها «بيروت والزمن» عنوان لا ينفك يطالعنا بخطوطه العريضة يستهوي الكاتبة فتعدد تسمياته. فمن زمن لقيط الى رديء فصعب. زمن الحرب عبثي غرائبي كل شيء فيه قابل للسقوط، ينهد يتداعى.

والزمن حرب أنية مدمرة تمتد خلفيتها الى خمسة عشر عاما مضت. اما المكان فبيروت منارة الدنيا البلد الذي شع القا وضياء على الشرق كله، غارق في العتمة يرصف في الاغلال «السجن الكبير الذي اسمه بيروت» بيروت غيرت عاداتها مطفأة ممزقة الاوصال مقبرة تفوح منها روائح العفن من الاجساد المهترئة.

ومن خلال مطالعة دائمة ليوميات بيروت في زمن الحرب نجد الكاتبة في موضعين لا تبرحهما: موضع الساخط الناقم على الحرب ورموزها يتقابله حب وحنان نحو ضحاياها، والقارىء المتبع لما تكتبه ناديا لا بد من ان تنتابه مشاعر اقلها الكراهية للحرب، خاصة حين توغل الكاتبة في نقل صور غرائبية لما يحدث تصنف في خانة اللامعقول فنشعر بتعاطف حميم مع الكاتبة في مواقفها المبدئية والانسانية.

* * *

نصوص الكاتبة مستوحاة من حالة الحرب والتردي، لذا نستطيع وصفها بالواقعية. ان تصوير الواقع بلغة جميلة مباشرة يكسب النص جمالية خاصة حين يتم التطابق بين الواقع والنص مع ومضات جبرانية تتوهج القا «لا علاقة لما هو حقيقي بزيف هذا العالم».

ان اسوأ شعور ينتاب الانسان المحبط هو الغربة التي توليها الكاتبة اهمية بالغة. والغربة في الوطن اضعف منها خارجه والغربة ليست في مبارحة الارض انها في الاحباط والانهيار في تفكيك الروابط في الزيف والمداهنة والتدهور الاخلاقي.

الشعور بالغربة مدمر والانسان الذي تنتابه مشاعر الغربة يغدو محاصرا محبطا فاقدا الحس، الى جانب غربة جسدية. فاللبناني غريب يبحث عن رصيف يرقد عليه في غير عاصمة من العواصم الموزعة في القارات الخمس.

اثر الغربة في يوميات ناديا نجدها مبثوثة في غير موضع وما من مقال خلا من الاشارة اليها «اللبناني الغارق في غربة موجعة». وفي موضع أخر «غربتنا العميقة تسيج نقاءنا».

* * *

بقي ان نشير الى البعد الانساني في اليوميات، فكما بينا منذ قليل، تشعر وانت تقرأ بتعاطف الكاتبة الحميم مع ضحايا الحرب فتود لو باستطاعتها ايقاف النزف، فان لم تستطع فلا اقل من التطوع لتخفيف الام المصابين ومساعدة المحتاجين، والكاتبة تدرك اثر الحرب على الانسان لذا انصبت اهتماماتها على الآثار السيئة التي تركتها الحرب، فاوضحت مخازيها وبينت سيئاتها اوعرت رموزها. مع ذلك يبقى الموقف سلبيا ان اقتصر على المساعدة، والايجابية الحقة تكون بتشجيع المواطن على رفع صوته عاليا بوجه صانعي الحرب محدثي الفجيعة مع اصرار على الصمود والتصدي للمؤامرة «في الحرب كما في السلم يبقى النصر للذين لا يستسلمون» كما اشارت في غير موضع على ان الحرب لا تدمر او تعيق التطور فقط لانها تدفع بالمجتمع القهقهرى عشرات السنين وهي من صنع اطراف محلية واقليمية ودولية.

تذكرني ناديا بموقفها الانساني المناهض للحرب بموقف الفيلسوف البريطاني الراحل برترند رسل عن حرب الفيتنام حين قال لو لم يبق غيري لما توانيت عن المطالبة بوقف الحرب. كما كوّن مع مجموعة من رجال الفكر في اوروبا محكمة لمحاكمة مجرمي الحرب. كما طالب بتحريم الاسلحة الذرية المبيدة للجنس البشري.

محمد زهري حجازي

السينمائي الفرنسي بيير هنري دولو: حوار خاص:
من يتحكم في انتخاب الأفلام لمهرجان كان؟

السينمائي الفرنسي بيير هنري دولو عضو لجنة التحكيم لمهرجان دمشق السادس، واحد اهم الاسماء السينمائية العالمية التي كان لها الدور الاساس في فتح الباب امام السينما الافريقية والعربية لتعرف عن نفسها في فرنسا وبلدان اوروبا من خلال مهرجانه الخاص «تظاهرة نصف شهر المخرجين» التي تقام بالمواكبة مع مهرجان «كان» وقد التقيناه للمناسبة وحدثنا عن تظاهرة اسبوعي المخرجين او نصف شهر المخرجين التي تاسست عام ١٩٦٨ على هامش مهرجان كان. فقال:

«تظاهرة نصف شهر المخرجين» او «الكانزين» اتت قبل ٢١ عاماً من خلال فكرة رات ان المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» كانت ضيقة الروح، بحيث كانت تقتصر على استقبال او انتخاب ٨٠٪ من الافلام المشاركة فيها من اربع دول حصرا هي: فرنسا ايطاليا انكلترا واميركا: فيما تاتي بقية الافلام التي تمثل نسبة ٢٠٪ من باقي دول العالم كشهود نفي لهذا الاحتكار او لكي نثبت اننا عالميون.

ولم يكن هناك اية افلام من اسيا وافريقيا والشرق الاوسط وبالنهاية كانت الدول الاربع هي التي تفرض افلامها مما يجعل المسابقة شكلية. وقد فكرنا يومها ان السينما لا يمكن ان تختصر باربعة ممثلين او اربع دول عبر اختيار اكاديمي برجوازي ورأينا اننا يجب ان نبحث عنها في كل مكان: كنا معنيين بايجاد ظاهرة تقدم اعمالا دون اهتمام بالضغوطات السياسية والدبلوماسية، او بالنفقات التي صرفت على الانتاج وكان همنا فقط البحث عن الاسلوبية الجمالية الكامنة خلف الفيلم مما يعني وجود مخرج من اجل ذلك اسميناها تظاهرة نصف شهر المخرجين. بعدها صارت القضية مسالة بديهية للجميع لاننا ومنذ السنة الاولى قدمنا افلاما من كوبا واليابان ولم يكن هناك ابدا من يعرف مخرجي هذه الافلام. كانوا اناسا باسمائهم فقط ولكن اعمالهم كانت مفاجاة للجميع، ولم يعد ممكنا التوقف بعد نجاح الخطوات الاولى. اذ بدأت «الكانزين» بالانطلاق واخذ المشترون يتسارعون الينا بحيث لاحظنا ان هذه التظاهرة ابعد من دورها الثقافي وقد تعدته الى الدور الاقتصادي.

بعدها مباشرة تضاعف عدد المخرجين المشاركين لاننا افسحنا المجال امام السينما الافريقية، والبرازيلية، والفيليبينية ومن استراليا والهند وايضا من روسيا. وقد ابقينا على توجهنا وصرنا نشكل جزءا من مهرجان كان.

س ـ وماذا حققتم من ذلك؟

● هذا الحضور «حضور الكانزين» استطاع ان يكون مؤثرا في النظام الذي يتحكم في انتخاب الافلام لمهرجان كان والذي كان يعبر عن اتجاه سائد في فرنسا واستطعنا تدريجيا ان نفيد سمة المهرجان الرسمي «افلام المسابقة الرسمية» الذي بدأ يطالب بنفس الحرية في الانتقاء، كما نطالب نحن. والآن «كان» يختار الافلام كما نختارها نحن. وبحضور هذه الافلام، وتحقق هذا الانتخاب الحر لها، حققنا قضيتين الاولى تتمثل بهذا الحضور ذاته. والثانية في كسر حاجز الرقابة في فرنسا. وقد استخدمنا انذاك اعمالا «لأوشيما» و «بازوليني» من اجل ضرب هذه الرقابة ووضع حد لها.

بطاقة عبور

ـ هل يمكننا القول ان «الكانزين» اصبح بطاقة عبور مهمة للكثير من المخرجين وخصوصا العرب والافارقة وغيرهم. وما هي مقاييس المشاركة والانتخاب؟

● هناك اعتقاد بان الافلام التي اتت الى «الكانزين» ابتدا التعريف عن مخرجيها عالميا لانها كانت مغطاة من قبل عدد هائل من الصحفيين ومدراء مهرجانات عديدة من الذين ياتون الى «الكانزين» لانتقاء الاعمال المناسبة، لمهرجاناتهم كفلانسيا. وانا اعتقد انه من المناسب ان يقدم الفيلم الذي يحمل هويته في جلسة عالمية ليس فيها احكام مسبقة. فالايطاليون يخافون من اشتراك اعمالهم في مهرجان فينيسيا. وايضا الفرنسيون من كان.

ومن البديهي ان الفيلم العربي المختار في «الكانزين» قد نجا ايضا وبشكل مطلق، من هذه الحسابات ومن الإجحاف النقدي غير المبرر في بلده ومثال ذلك يوسف شاهين. والذي كان من الصعب جدا بعد النجاح الدولي الكبير الذي حققه عندنا ان يستقبل بشكل سيىء في بلده. وهذه قاعدة إضافة الى ذلك يجب ان يعلم اننا في «الكانزين» ناخذ الافلام لاننا نحبها. إذن نحن نقدم فرصة للفيلم ان ينطلق ابتداء من تقييم استحساني واسلوبي. اذ ليس هناك من قاعدة، وليس هناك من اشكال نقدية. وانا كل الذي ابحث عنه هو ما يكمن خلف الصور. ليس القصة بل الاسلوبية. ـ اي الموسيقى الداخلية مثلا ...

● ما ابحث عنه هو «مخرجين» بدون احكام مسبقة. اي مخرجون هم في طريقهم لتاليف عمل، وشق طريقهم على نحو افضل لأنه لدي الرغبة لمعرفتهم مع افلامهم التي عرفتها قبل معرفتهم. وعبر ذلك استطيع ان اتحدث اليهم وان ادافع عن افلامهم على نحو افضل. ان القضية تجري كما في الحياة حيث لا ندعو عندنا الناس الذين لا نحبهم بل يكون من الاسهل ان نتجنبهم. وضمن هذه الصيغة فإن المشاكل السياسية لا تدخل في اعتباراتنا.

ـ نسمع ان الكثير من الافلام المختارة في «الكانزين» هي افلام لها خصوصية محلية تحمل الكثير من تفاصيل البيئة والحياة اليومية. كيف تتعاملون مع هذه التظاهرة المخصصة؟

● عندما تتحدثين دائما عن نفسك بشكل جيد تحظين بالفرص الافضل للتمثل بالاخرين وبالحفاظ على الهوية المحلية تكون لدينا افضل الفرص للتعريف بالبيئة الانسانية، والمحيطة بالإنسان. ان الإنسان الذي يقص او يتحدث جيدا عن التطورات الحياتية الريفية، تكون لديه الفرص الافضل للتحدث عن قريته ضمن منظار عام وشمولي ويلامس العالمية بشكل أخر.

ـ وماذا عن اهتماماتك بمسابقة «الفيبا» او المهرجان الدولي لاعمال سينما التلفزيون؟

السينمائي الفرنسي بيير هنري دولو وحديثه مع زينب حمود

● «الفيبا» والتي عمرها سنتان تعنى المهرجان الدولي للعرض السمعي البصري. اي الافلام المنتجة من وإلى التلفزيون. وفكرة هذا المهرجان تتلخص باننا نتعامل مع التلفزيون بطريقة تعاملنا مع السينما. وان التلفزيون موجود منذ ٤٦ عاما ولا يمكن التفكير بانه لم ينتج اعمالا هامة طول هذه المدة. اما بالنسبة للانتقاء في «الفيبا» فانها تاتى انطلاقا من حيثيات المؤلفين والمخرجين واحترامهم والاعتراف القطعي بهم. وبعد «الفيبا» ساقوم بخلق ناد سينمائي سمعي بصري في العالم لتنظيم تظاهرات تلفزيونية تعرف بالمبدعين

فيلم «المنام»

ـ هل كان للمخرجين العرب حضورهم في الكانزين و «الفيبا»؟

● بالطبع كان للمخرج السوري محمد ملص حضورد في فيلم «المنام» وهذا الفيلم اثر بي بشكل رائع لان الابداع ياتي دائما من الحركة الداخلية. فهو قد وضع مشكلة الحياة لاناس كانوا يعيشون في صبدا وشاتيلا انه لم يعمل فيلما وثائقيا حول بؤس وتعاسة هؤلاء الناس المحاصرين. لكن حول الحياة التي تستمر والاحلام التي تخلقها هذه الحياة

وبسؤال الناس ليقصوا احلامهم حقق اجمل اهزوجة حرية يمكن ان تحقق لانه طالما يحلم الناس يكون الامل قريبا من المنال. لهذا السبب حقق الفيلم نجاحا في «الفيبا» ونال جائزة. انه لم يكن فيلما سياسيا بل انسانيا وكان من البديهي جدا انه كان محامي الدفاع الافضل عن التعساء والمحرومين. اما بالنسبة «لنجوم» للمخرج اسامة محمد فهناك حالة اكثر خصوصية. واعتقد ان اسامة لديه مزاج ملحمي رائع الى جانب حس ساخر ومجموع الاثنين قاده الى تملك اسلوبية خاصة كليا. حيث يتناوب الانفعال والضحك والعواطف. وفي النهاية يتكون هذا الخليط الكيميائي المؤثر لا نستطيع ان نضحك دون حافز ولا يمكن ان نبكي دون دافع وهذه سنة الحياة. كذلك هناك يوسف شاهين ويسرى نصرالله وغيرهم (...).

ـ وما هو رايكم بالسينما العربية؟

● حول السينما العربية الاجابة صعبة اذ ان هناك فرقاً بين المصرية والتونسية. كذلك هناك ركود في السينما المصرية كونها اعتمدت على ميراثها القديم ولم تطور في تقنياتها خاصة وان لديها خامات اخراجية جيدة كيسري نصرالله ويوسف شاهين وغيرهما. وانا عندما ارى هذين المخرجين يحاولان تحميض افلامهما خارج القاهرة اعرف انهما لا يريدان متابعة انتاجهما بطريقة قديمة لانهما يبغيان التطوير هناك ضرورة ملحة لاعادة التحديث لاجهزة العمل انطلاقا من ان كل شيء قابل للتحديث. واذا لم يجر ذلك فان الناس سيتعبون من مشاهدة السينما المصرية رغم انتشارها في مجمل العالم العربي.

وايضا في اوروبا والغرب. من جهة اخرى فان هناك جهوداً جديرة بالتقدير لميلاد سينما جديدة في المغرب. وهذا يرجع الى بناء مخابر حديثة للتحميض وهذه النوعية التقنية المستوردة متطوره اكثر من مصر. ويبقى ان نجد الكتاب والمخرجين

اما بالنسبة للجزائر فانها بعد ان حققت الكثير في هذا المجال فهي الان تعيش في حالة ركود وانحطاط وهذا يعود الى مشاكل ادارية خاصة دون ان نقول ان هناك مسالة رقابة داخلية. والدليل على ذلك ان بعض المخرجين قد هاجروا الى فرنسا. ويمكننا الاعتقاد ان هناك عملية اصلاح جديدة على هذا الصعيد. وايضا هناك خسارة كبيرة في بعض القوى الحية الناتجة عن بعض الفاعليات. والا كيف يمكن ان نفسر ان بلدا يمتلك قدرات واشياء جديدة ولا يستطيع ان ينتج الافلام.. اما بالنسبة لسوريا فان الوضع يختلف واني الاحظ اهتمام هذا البلد بشؤون السينما. فهو يمتلك كافة الفرص لايجاد سينما جديدة. وانا عندما ارى فيلم «ليالي ابن اوى» لعبد اللطيف عبد الحميد وافلام اسامة محمد ومحمد ملص فانني ارى اعمالا تعبيرية تعبر في مضمونها عن سينما جديدة. وهؤلاء يملكون اكثر من الموهبة. عندهم الاحساس الفني العالي. والمشكلة هي في ضرورة تشجيعهم ومدهم بالمال اللازم لخلق ابداعات وافلام جادة. هؤلاء نالوا جوائز عدة خارج بلادهم في المغرب واسبانيا. وفالنسيا وكان وموسكو. اسامة كرّم في هذه البلاد رغم عدم صداقة بلده مع هذه البلدان بالشكل المميز. لكن في المضمون هناك الفيلم الجميل.

ومن البديهي ان هناك مخرجا، اذن يجب تشجيعه وهذه مهمة وزارة الثقافة السورية التي تحاول اعطاءهم الوسائل اللازمة على مستوى طموحاتهم.

الانتاج المغربي

ـ وهل يوجد انتاج مغربي بمعزل عن السينما الفرنسية؟

● بصورة عامة هناك انتاج محلي عربي له علاقة بالسينما الفرنسية لكن لا يمكننا الجزم في ذلك ولا يمكننا التعميم لان مجملها يعبر باللغة العربية وهذه بالطبع بعكس الصورة الواقعية لهذه السينما لانها تستهدف اعطاء صورة عن البلدان المغاربية الثلاثة واذا ما عادت هذه البلدان الى فرنسا فانها تذكر بقصة الحرب. والاستعمار واكثر من ذلك لتستعيد ماضيها.

وكما نرى فإن المخرجين التونسيين والمغاربة والجزائريين قد اقاموا قطيعة مع الفرنسيين بسبب مشكلة الانتاج والتقنيات وليس الموضوع هو السبب المباشر.

ـ لكننا لا نستطيع فصل الموضوع عن التقنيات؟

● بالطبع فالتكنيك الفرنسي متطور ولا يمكننا القول انه خاص جدا اذ ليست هناك من خصوصية. هناك ايقاع مختلف هو ايقاع الحياة. هناك قصة بانورامية ـ هناك مسالة الاتقان.

ـ وكيف تحدد السينما الفرنسية على صعيد الفن والكفاءة والنجاح؟

● السينما الفرنسية اقل سرعة من السينما الاميركية ولكنها اكثر سرعة في ايقاعها من السينما الافريقية. وايضاً من السينما الهندية. وهذا ينطلق اساسا من احساسات الشعوب وناتج اساسا من اهمية النصوص والموسيقى واللغة السريعة. والانتاج السريع اضافة الى التبادل الفني.

ـ والانتاج المشترك برايك هل هو لصالح العرب.

● يجب ان نميز اولا اذا كان الانتاج المشترك يتسم بين القطاع العام ام الخاص.

هناك افلام مختلفة. وان اي منتج خاص هو كاي منتج في العالم ينتج اولا لانه مقتنع بالرواية التي سينتجها. واكثر من ذلك لكسب المال. وعندما يختار المنتجون رواية انما يختارونها حسب المردودية المالية. من هنا نرى ان المشكلة تكمن في حرية التبادل لدى المنتجين بهدف الكسب في بلدنا او اي بلد آخر. اما اذا كانت الحكومات هي التي تنتج ـ اي القطاع العام فان الامر يختلف لان الهدف يكون في الكسب الفني لا المالي. لقد دفعوا بعض المبالغ لفيلم محمد ملص والسبب اعجابهم بالرواية والسيناريو ويمكن ملاحظة شيء انه لم تمارس عليه اية رقابة ويمكن القيام بما يريده عبر فيلمه وقد حقق فيلما يراه الفرنسيون جيدا. ومن هذا المنطلق سيتعاونون معه مهما كانت اهداف الفيلم المراد تحقيقه ومضمونه واذا مثل الفيلم فمن البديهي انه سيراه الجميع ويعجبون به لان زمن الكولوفيليه قد ولى يجب مساعدة المخرجين الجدد على تحقيق طموحاتهم ونحن نحب مساعدة الجميع ومهرجاننا تحت تصرف الجميع.

دمشق ـ حوار: زينب حمود

بول شاوول: آه بيروت!

اشعلت فانوسا ولوحت به ليدخل الى المدينة العدد الاول والثاني والثالث والرابع والخامس..

هكذا يدين الكاتب والشاعر بول شاوول جميع الفرقاء اللبنانيين في مسؤوليتهم عن الحرب الاهلية الطاحنة في مسرحية «الحلبة».

ابطالها مسوخ أو حيوانات.. خنزير او حمار او كلب.. يصنعون غولا كالجدار يقسم لبنان.

تلك هي رموز الحرب جمع قوالبها المخرج المسرحي والتلفزيوني فؤاد توفيق نعيم الصحفي ليلعب بها كانها دمى متحركة في عبثية مجنونة عن المأساة اللبنانية.

وتسالة بطلة المسرحية نضال الاشقر (وهي زوجة المخرج) احد رموز الحرب اللبنانية التي تدور رحاها منذ ١٥ عاما «اكان عليك ان تقتل كل هؤلاء الناس كي تبقى في السلطة».

فيجيب رفيق علي احمد في صرخة احباط «لقد تكورت حتى اصبحت اصغر من دمعة.. تكورت حتى اصبحت اصغر من غدة».

لم يغفر بول شاوول لاي من الفرقاء اللبنانيين. هم الذين «ياخذون الصور التذكارية بين الجثث» واصوات طبول الحرب.. الموسيقى التصويرية الوحيدة التي استخدمها المخرج نعيم.. في اجواء قاتمة تغلب عليها الالوان السوداء والرمادية والحمراء بلون الدم على شكل نهر.

هؤلاء «اجتمعوا تحت الارض» في خطة جهنمية لرسم حالات الحرب يهذي فيها المتحاربون.. افعالهم ورغباتهم وغرائزهم.. وحالات القهر والقمع والحب والقتل والحنين وحتى الاحباط.

دخل المثلون الى «الحلبة» في احدى قاعات مدينة نيقوسيا القبرصية بايقاع سريع وكانهم يضربون الجمهور على رؤوسهم يقولون لهم افيقوا.. وتذكروا.. او لماذا لا تساعدوننا على التذكر.

المشاهد لما يدور في لبنان في نظر المخرج نعيم ليس بحاجة الى تلك التقنيات المتنوعة. ذلك ان الكلمات الغنية بصورة شعرية نابضة كافية لان تلهب الحنين والحلم.

استعاض عنها بديكورات بسيطة.. صناديق من الورق المقوى.. كثير منها.. واكياس القمامة المنتشرة في كل اركان المسرح والدمى الادمية تتخذ اشكالا تشخص القائد والجندي والانسان المقهور والدمار والموت.

وبلون اسود عريض كتب شاوول ونعيم شعارات لبنان بكل تناقضاتها وانتماءاتها «لا لاسرائيل.. نعم لاسرائيل. لا للعرب.. نعم للعرب. لا لسوريا.. نعم لسوريا. لا للمقاومة الفلسطينية.. نعم للمقاومة الفلسطينية. لا لفرنسا.. نعم لفرنسا».

وفي انين متصاعد تتحول الشعارات على صناديق الورق المقوى الى شواهد قبور لتذكر الجمهور ان عشرات الالاف فقدوا حياتهم في الحرب الاهلية.

وتتبعثر تلك الصناديق وكانها ابنية دكتها ملايين القنابل التي عملت في بيروت الحلم دمارا وركاما لا ينتهي.

ويقف إله الحرب على شكل مارد والدمى تتحرك وتتدلى من حوله يعدد مكاسبه في القتال والشعب يصفق بهستيريا تبعث على الشفقة.

نعم.. يقول. لقد اخذت ولم اعمل الا القليل.

ويبقى الجدار وتزداد قامة الغول الجدار بلونه الاحمر القاني وتصرخ نضال الاشقر ويردد معها رفيق علي احمد «لا ارى شيئا.. اني اختنق».

ولكن هل هذه هي النهاية؟

اما ان لهذا الكابوس ان ينتهي.. لم يستطع بول شاوول ان يضع الحل لمشكلة لبنان فهو ليس سياسيا او عالما بما يخبئه الدهر لهذا البلد الممزق.

كل ما يستطيعه هو ان يحلم.. ان يرى بعض الضوء في سماء بيروت القاتمة.

«ارى زنابق تمتد من اول الارض الى اخر السماء. ها هي الجموع تهتف تحيي الانهار في صباحاتها الاولى. الينابيع اكبر من الجبال والوديان. ينابيع لا تنتهي. «انهم يتعانقون في المدن والشوارع وفي الغابات والمصانع فرحهم اطول من دموعهم الطويلة.

ما ذهب يعود.. ما انفصل يتحد.. ما اخذ يستعاد. ما تهدم يقوم.

آه الفجر الواسع .. آه بيروت».

روحي عبيدو

نيقوسيا ـ ر

الطبعة الجديدة لأعمال محمد تيمور
من السخرية السياسية الى النقد الاجتماعي

صدر اخيرا عن دار (الف) الجزء الرابع من الطبعة الجديدة لاعمال محمد تيمور احد رواد الكتابة للمسرح في مصر.

في هذا الجزء من اعمال تيمور الذي عاش بين عامي ١٨٩٢ و ١٩٢١ «العصفور في القفص» التي سبقتها في السلسلة نفسها ثلاثة اجزاء هي مجموعة تيمور القصصية «ما تراه العيون» ومسرحيتا «العشرة الطيبة» و «الهاوية».

واذا كان محمد تيمور قد سخر في (العشرة الطيبة) من الترك والحكام الاجانب وقدم في (الهاوية) صورة لعبث ومجون الطبقة الثرية التي اوغلت في المباذل واقبل شبابها على المخدرات وشم الكوكايين فانه في (العصفور في القفص) يتعرض بالنقد للعلاقات غير السوية بين الاباء والابناء ويحملها مسؤولية ضياع الابناء او تخبطهم.

العصفور هو الابن حسن الحبيس في قفص ابيه محمد باشا الزفتاوي الذي يمثل شخصية البخيل الذي يقتر على اسرته وخدمه كل التقتير ولا يدفع المال الا في شيء يستطيع التفاخر به امام الاخرين. ويرى الناقد الدكتور علي الراعي في مقدمة كتبها للمسرحية ان محمد تيمور اعتقد في رسم هذه الشخصية كثيرا على «بخيل» موليير. لكن محمد باشا يجمع الى بخله طموحا الى الاستزادة من النفوذ بالحصول على عضوية مجلس المديرية (المحافظة). وهو في سبيل هذا الهدف مستعد لان يتصرف بضعة وخسة فيطارد رضوان باشا صاحب النفوذ الكبير ويذل نفسه امامه بل ويقبل يديه كي يتوسط له لينتخب لعضوية المجلس

ولعل محمد تيمور اراد بصورة ما التلميح الى فساد الحياة السياسية وقت عرض المسرحية عام ١٩١٨ وتفشي المحسوبية حتى صارت الشرط الاوحد للدخول الى العمل السياسي فالشيء الوحيد الذي يؤهل الزفتاوي باشا للعمل السياسي هو وساطة رضوان باشا.

فالزفتاوي الذي اشترى قاموس لسان العرب ليضعه في غرفة الضيوف للزينة على حد قوله. والذي يرفض الطب الحديث ويستخدم الاوراد للعلاج. يرفض حتى معرفة شيء عن السياسة فيقرا في الجريدة الاخبار المسلية ويقول لزوجه «ما لنا وما لها يا اختي السياسة لاخلينا بعيد عنها اعملي معروف».

الزفتاوي باشا الذي يملك عشرة الاف فدان يسيء كثيرا معاملة أسرته ويبلغ من البخل حد اصدار امر الى الخدم بالتهرب من ضيفات زوجته وانتحال الاعذار لمنع دخولهن كي يوفر الشاي والقهوة. وهو مع ابنه حسن اسوا كثيرا فيحرمه كل شيء ويضطهده حتى يشعر الشاب بالوحدة ويلجا الى الصدر الحنون الوحيد في البيت الخادمة مرغريت.

تنشا علاقة الحب المتوقعة بين الشاب والخادمة ويضبطها الباشا في موقف غرامي فيطرد الفتاة شر طرده

ويقبل حسن ما حدث ولكن بعد فترة يتلقى خطاباً من مرغريت تبلغه فيه انها حامل وستاتي الى البيت كي يجد لها حلا

هنا يصور محمد تيمور موقف ابناء الطبقة الثرية ممن هم دونهم ثمة اتفاق بين حسن وامه وصديق له على حل المشكلة مع الفتاة باي طريقة الا الزواج الحل الارجح هو دفع راتب شهري كبير له ولزوجته.

وحرصا من محمد تيمور على عدم الاساءة باي قدر الى قيمة الابوة، حتى اذا كان الاب في قسوة وبخل الزفتاوي باشا، فانه لا يجعل الصلح مفروضا على الاب فما ان يرى الزفتاوي حفيده حتى يرق قلبه ويقبل كل ما يطلب منه قائلا انه يفعل هذا حبا لولده وحفيده لا ارضاء لرضوان باشا وكاننا امام شخصية اخرى غير شخصية البخيل القاسي الذي لم يعلق على رحيل ابنه عن البيت الا باصدار تعليمات الى الخدم بتقليل كميات الطعام التي يشترونها بعد ان نقصت الافواه واحدا

ولا ينسى تيمور ايضا ان يدين علاقة حسن ومرغريت. هو لا يدين العلاقة المحرمة فقط بل يدين زواجهما ذاته فيوجه على لسان رضوان باشا كلمة الى الشباب بان يراعوا التكافؤ عند الزواج.

وعلى الرغم من الامكانيات الكبيرة التي تتيحها شخصية الخادمة مرغريت الفقيرة التي وقعت في الخطيئة عن حب لسيدها الشاب الوحيد الذي لا يجد اي تعاطف من احد فان محمد تيمور «جعل الحكمة كلها تنبع من الطبقة الاعلى» على حد قول علي الراعي

ولكن هذا يتسق مع هدف تيمور الذي لم يرد اصلاحا اجتماعيا عميقا قدر ما اراد نوعا من التوازن في العلاقات بين الطبقات

عصام خلف

القاهرة ـ ر

أحدث دراسات العصر في حماية الآثار
القسنطينة الجزائرية مهددة والواقع يرمم

قال احمد بن يحيى رئيس جمعية حماية احجار قسنطينة القديمة، ان المدينة المتهالكة قد تندثر عن اخرها ما لم تتلقّ معونات سريعة، سواء من الجزائر أو من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

وقسنطينة هي مدينة الجسور والسلالم والمصاعد المنحوتة في الصخور وتطل على باحة رحبة تفصل بين بيوت وقلاع وتزدحم بالمقاهي المقامة في الهواء الطلق على سهول خصبة في المقاطعات الداخلية البعيدة عن سواحل الجزائر.

واعتاد المشاة استخدام جسور عبور معلقة تمتد على ارتفاعات شاهقة عبر وادي روميل الضيق الواقع تحت الجسر بمسافة ١٨٠ مترا.

وفي ظل الاستعمار الفرنسي لم يكن يقطن المدينة الا عدد ضئيل نسبياً من الأوروبيين.

وقال عبدالكريم بجاجة مدير دار المحفوظات في المدينة ان قسنطينة تختلف عن بقية المدن الجزائرية لانها مدينة عريقة وذات سكان معروفين منذ زمن طويل.

وقال ان المدينة تمكنت من الحفاظ على هويتها وشخصيتها الجزائرية عبر حقبة استعمارية طويلة.

الا ان الخطر يحيق بمعظم الآثار التي ورثتها المدينة وتهدمت معظم المباني التي يرجع عهدها الى العصر العثماني ومرحلة الاستعمار الفرنسي.

واصبحت المنازل التقليدية المبنية من الاحجار والطين في القطاع القديم من المدينة المعروف باسم السويقة أيلة للسقوط بسبب الاهمال وتسرب المياه وقد تهدمت عشرات من هذه المباني.

وقال السيد بن يحيى ان معظم سكان هذه المباني القديمة تعمدوا الاضرار بها ليكون من حقهم الحصول على شقق سكنية جديدة في اماكن اخرى.

ويخشى بن يحيى اندثار هذه المباني البسيطة المربعة الشكل والمؤلفة من دورين وقد شيدت هذه المباني المطلية باللون الازرق حول فناء تتوسطه شجرة او كروم عنب.

واضاف قوله. اذا خسرت الجزائر هذه الطرز المعمارية فتخسر اسلوب حياة ومفهوما اجتماعيا باسره مشيراً الى القيم التقليدية المتعلقة بحقوق الجيران والتالف الاسري.

وصمدت خمسة جسور تمتد عبر الوادي الضيق وهي قطع فنية معمارية في حد ذاتها امام زلازل وهجمات بالقنابل من المستعمرين الفرنسيين خلال حرب التحرير الجزائرية التي امتدت من العام ١٩٥٤ حتى العام ١٩٦٢.

وبشان حماية التاريخ والآثار ثمة اسلوب جديد برز في واشنطن. من خلال بحث جديد والبحث يفيد بان الاساليب والتقنيات التي كانت مستعملة في السابق لتاريخ مختلف الحفريات الجيولوجية وبقايا انسان ما قبل التاريخ غير دقيقة وتعطي تواريخ مغلوطة تختلف عن الحقيقة بالاف السنين. ويستدعي هذا التقرير دراسة جديدة لمعرفة التواريخ المضبوطة لأهم الاحداث التاريخية التي عرفتها البشرية مثل تنقل الانسان وهجرته وكذا تاريخ العصور الجليدية

ويضيف بعض العلماء من جامعة كولومبيا في العدد الاخير من صحيفة «نيتشر» ان الطريقة القديمة التي كانت تستخدم لمعرفة تاريخ الاحداث، اعتمدت على نسبة من اشعاعات كاربون ١٤. لكن هذه الطريقة اصبحت غير موثوق فيها لاعطائها تواريخ اكثر معاصرة لحاضرنا بحيث انها تجري بسرعة اكثر. ولتاكيد هذه النظرية الجديدة فقد عمد الباحثون الى حفر مجموعة من الصخور على ساحل «الكورال» في بارابادوس ومقارنة التاريخ الذي يتم التوصل اليه عن طريق استعمال الطريقة التقليدية التي تعتمد على كاربون ١٤ مع التاريخ الذي يتم التوصل اليه

في المرمى

المباراة الاسوأ في تاريخ النهائيات

الاكيد ، والذي لا يقبل مجرد المناقشة ، ان افضل فريق في الموندبال ، هو الذي احرز كأس العالم ، عن جدارة واستحقاق ، وهذا الفريق هو المانيا الغربية ، الذي قيل عنه ، انه اشبه بسيارة فورمولا واحد ، وصلت الى النهائي من دون عناء يذكر.انما عبر اداء مميز وممتاز ، ولاعبين مهرة ، ووحدة متجانسة في جميع الخطوط ، كانت تعرف ماذا تريد ، وكيف تحقق انجازاتها ، في مختلف الظروف ، وامام كل الفرق ....

ولكن ،

وبتأكيد ايضا ، فان نهائي الموندبال لم يكن على مستوى التوقعات قياسا الى المستوى الفني ، وحسم مباراة ختامية «بشوطة» جزاء ، كانت قاسية ، وربما غير مقنعة ، كما كان الطرد الاول في الفريق الارجنتيني معقولا ، اما الطرد الثاني فلا ، ولا يهضمه حتى «الطارد» بنوع خاص!

ومهما يكن من امر ، فان المانيا استحقت الانتصار ، وهذا لا خلاف حوله على الاطلاق ، ولكن من دون ابداع ، وبالمقابل ، فان الارجنتين تخلت عن كأس العالم لانها لا تستحقه ، وبعيدا عن اي جدال ...

واذا كان الحظ قد اسهم في تمرير الخطة الارجنتينية في المرات السابقة ، فانه لم يكن الى جانب مارادونا وزملائه في المباراة الحاسمة والاخيرة ، فهزموا كما كان متوقعا ، ولعل فاعلية الهجوم الالماني السلبية ، واداء المنتخب الارجنتيني غير الايجابي ، ومجيء هدف الفوز عبر «شوطة جزاء» بالاضافة الى طرد لاعبين ، فان المباراة ، هي بكل تأكيد ، اسوأ مباراة نهائية في تاريخ كأس العالم على الاطلاق!

دموع مارادونا ...

...اعترف انني تأثرت كثيرا ، عندما شاهدت مارادونا يبكي ، في اعقاب ضياع كأس العالم من بلاده!

واعترف بتأكيد ، ان الارجنتين لم تكن تستحق ان تظل قابضة على تلك الكأس ...

ولكن ، دموع مارادونا هزتني ، وبنوع خاص ، عندما قال: انني ابكي ليس للخسارة ، انما لضربة الجزاء ، التي لم تكن في حقيقتها ضربة جزاء ..

وهذا صحيح ، ولكن مارادونا ينسى انه اوصل منتخبه الى النهائيات بواسطة ضربات الجزاء ، فليس غريبا ان يخسر كأس العالم ، وبضربة جزاء ايضا!

منتخب اخلاقي وانصار لا علاقة لهم بالاخلاق!

منح المنتخب الانكليزي جائزة اللعب النظيف في نهائيات كأس العالم ، فقد وجه الى لاعبيه اقل عدد من الانذارات ..

بالمقابل ،

فقد وجه الى انصار هذا الفريق بالذات ، اعنف الانتقادات ، وقبض على العشرات منهم بمختلف التهم التي لا علاقة لها بالاخلاق ، بقدر ارتباطها بالسطو ، والزعرنة ، والاعتداء على الاخرين ، وبلا سبب ، انما بفعل تربية سيئة ، واخلاق اكثر سوءا ، أدت وتؤدي الى ابعاد الفرق الانكليزية عن المسابقات الاوروبية ، نتيجة تصرف هؤلاء الانصار ، والكرة ، كما المنتخب والفرق الانكليزية ، براء من هكذا ...زعران!

ومرحى للمنتخب الانكليزي اخلاقه ، ولعنة الله على انصاره الذين هم بلا اخلاق ..

المهم في ... الموضوع!

ينتهي الموندبال ، وينتهي معه منتخب الارجنتين ، ويتدهور مستواه ، ويعود الى بلاده خائبا جريح الخاطر والبال ...

وهذا ليس المهم في الموضوع ....

المهم ،

كما يقول مارادونا ، ان الارجنتين لن تتأهل للنهائي في البطولة لاعوام كثيرة مقبلة. لان اللاعبين الناشئين ليسوا على المستوى الفني والنفسي والاصرار المطلوب للاستمرار ...

وانتهى قائد المنتخب الى التأكيد بما معناه ، انه ستمر الاعوام الطويلة قبل ان تعود بلاده الى واجهة كرة القدم ، لان المشكلة هي في الجيل الجديد ، واللاعبون الموهوبون نادرون ، ولم يتعاملوا يوما مع المعاناة ...

وهنا المأساة في الموضوع ، ليس في الارجنتين وحسب ، بل في كل مكان ،

فالناشئون ، يستعجلون الوصول ، وهدفهم ليس التألق ، انما الثروة والمال ، وقد تمر عشرات الاعوام قبل ان يظهر اي لاعب موهوب ، يعيش المعاناة الرياضية قبل ان يقال عنه: هذا نجم يستحق الشهرة والمال ..

لقد ولد الان ..

...والذي ولد الان ، هو اللاعب الفذ «سلفاتوري سكيلاتشي» الذي اصبح بطلا قوميا في ايطاليا ، بعد فوزه بلقب هداف الموندبال ..

وهذا البطل ، يريد ان يستمر مع «جوفنتوس» ، وان يبقى في بلاده ، لان لديه اسرة ، ولا يهمه سوى الامن وراحة البال...

ويا الله ...

كم هي امنية «سلفاتوري» غالية ورائعة ، ويتمناها كل ...لبناني ولو لم يكن نجما ، او بطلا ، او هدافا.فامنحنا اياها ولك منا الشكر والصلاة .

فريد خوري

الامين العام للاتحاد الدولي مع نقل مسابقة كأس العالم ١٩٩٤ الى ايلول

موضوع نقل موعد مسابقة كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ من حزيران او تموز الى ايلول وكذلك موضوع القيام باصلاح جذري على صعيد التحكيم كانا الموضوعين الاساسيين في حديث وكالة فرانس برس صباح امس الاثنين اي بعد ساعات من اختتام موندبال ايطاليا مع الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر :

□ ما هي المحصلة الاولية لموندبال ايطاليا؟

ـ بشكل عام اعتقد اننا شهدنا كأس عالم جيدة. والاستثناء الوحيد ينسحب على النهج الذي انتهجته منتخبات كثيرة بالدفاع عما امكن الحصول عليه من دون ارتكاب اية مخاطرة ومن دون اعطاء احراز الاهداف الاهمية الاولى انها مشكلة محيرة فعلا . يجب على المسؤولين الفنيين ان يعالجوا هذه المشكلة والا فان كرة القدم ستموت .

□ على غرار ما حصل في المباراة النهائية؟

ـ تماما . الارجنتين لم تكن تريد ان تلعب. واخطأت المانيا ايضا لانها لم تمارس ضغطا كافيا . لم نكن نتوقع ذلك لان مباراتي الدور نصف النهائي كانتا من مستوى جيد. هذا مؤسف بالنسبة الى المليارات من المشاهدين وللكرة . لذا فانني اتحسر على الواقع

□ ماذا عن الانتقادات الخاصة بركلات الترجيح؟

ـ ركلات الترجيح صيغة منطقية ليست هناك طريقة اخرى لا عن طريق اعادة المباراة ولا عن طريق احتساب الركلات الركنية او تمديد المباراة الى اجل غير مسمى الى ان يحرز احد الفريقين هدف الترجيح لكن هذا لا يمنعني من الاعتراف بان الاتحاد الدولي سيفكر بهذه المسألة .

مع اقتراح بلاتيني ومارادونا

□ البعض كبلاتيني ومارادونا مع اقامة الموندبال خلال ايلول لان اقامة المسابقة خلال حزيران يسيء الى مستواها بسبب تعب اللاعبين. ما رأيك؟

ـ الاقتراح منطقي وذكي ويستحق الدراسة . لا مانع من توجيه الاتحادات القارية لتأخير المسابقات المحلية مرة واحدة كل اربع سنوات تمهيدا لاقامة كأس العالم في ايلول بدلا من حزيران .

□ هل سيسري التعديل في حال اقراره على موندبال ١٩٩٤؟

ـ ممكن جدا. سيدرس الاتحاد الدولي الامر وستتخذ اللجنة التنفيذية القرار النهائي في حزيران ١٩٩١ .

تعليقات الصحف العالمية بعد فوز المانيا ببطولة العالم : ضربة الجزاء مشكوك في صحتها



منتخب المانيا الغربية بطل العالم (رويتر)

ابرزت صحف ايطاليا الصادرة صباح امس الاثنين فوز المانيا الغربية بكأس العلم على الشكل الاتي:

صحيفة «توتوسبورت» قالت «اذا ما سجل لاعب انترناسيونالي بريمه هدف الفوز لالمانيا فان مستوى المباراة كان سيئا. لقد افسدها بسرعة السلوك العدائي للجمهور وردة فعل مارادونا كانت المباراة قليلا من اللعب وكثيرا من النرفزة» .

وقالت «الـ تامبو» ايضا «انها كأس العالم الاكثر رمادية» واوردت الصحيفة ما ذكره مارادونا «لم نكن نعرف كيف سنتوقف الى ان واجهنا ذلك الحكم المانيا لعبت افضل لكن الهدف كان هدية من الحكم» .

وقالت صحيفة «غازيتا دل ميتزوجيورنو» ان «مارداونا خدعه التحكيم» .

واكدت «ستامبا» ان المانيا انتزعت الكأس من يدي مارادونا بركلة جزاء «مشكوك بصحتها» .

واخيرا قالت «يونيتا» ان الالمان استحقوا الكأس «لكنهم لم يفوزوا على الارجنتين الا بركلة جزاء لا وجود لها» .

تعليقات صحف المانيا الغربية

وابرزت صحف المانيا الغربية الصادرة صباح امس الاثنين بعد فوز فريقها على الشكل الاتي:

جاء في عنوان صحيفة «بيلد تسايتونغ» على الصفحة الاولى «بريمهسيمو» تنويها باندرياس بريمه الذي سجل الهدف الالماني الوحيد في مرمى الارجنتين .

وكتبت الصحيفة «نعم ، الامر حقيقي، نحن ابطال العالم. الامبراطور بكنباور توج للمرة الثانية منذ ١٩٧٤. يا لها من نهاية. يا لها من امسية» واضافت «انتصار عادل لان فريقنا كان الافضل» .

بيد ان الصحيفة اعترفت مثل الصحف المحلية الاخرى ان ركلة الجزاء التي احتسبت لالمانيا مشكوك فيها .

وبالنسبة الى صحيفة «داي فيلت» المحافظة فان الفوز الكروي انسى الالمان خسارة نجم كرة المضرب بوريس بيكر لقبه في ويمبلدون امام السويدي ستيفان ادبرغ .

تعليقات صحف فرنسا

وابرزت صحف فرنسا فوز المانيا الغربية بكأس العالم كالاتي:

جاء في العنوان الرئيسي لصحيفة «ليكيب» الرياضية «المانيا الغربية تستحق اكثر» وقالت «الالمان هم ابطال العالم. الفريق الافضل هو الذي احرز الكأس غير ان المباراة النهائية امام الارجنتين لم ترفع من سمعة مسابقة كانت مخيبة للامال» .

وجاء في عنوان لصحيفة «فيغارو» يعلو صورة واحدة للمباراة النهائية «المانيا بصعوبة» من دون اي تعليق على المباراة .

وكتبت صحيفة «فرانس سوار» في صفحتها الاولى «المانيا الغربية .. انتصار من دون فخر» . واضافت «احرزت المانيا الكأس بعدما غابت عنها ١٦ سنة. كانت الافضل في موندبال ايطاليا والعدل فرض نفسه» .

اما صحيفة «لو كوتيديان دو باري» فقالت «انضمت المانيا الغربية الى البرازيل وايطاليا في النادي المخصص لمن احرز كأس العالم ثلاث مرات لكن الامر تم من الباب الضيق. نقدر ان نقول اننا حضرنا اكثر المباريات النهائية تواضعا في تاريخ كأس العالم منذ ٦٠ سنة وهي لخصت شهرا من سيطرة المستوى المتدني .

مارادونا يتهم الحكم المكسيكي باحتساب ضربة جزاء خاطئة لألمانيا الغربية

الحكم المكسيكي كوديسال يرفع البطاقة الصفراء لمارادونا (رويتر)

اتهم النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الحكم المكسيكي لمباراة نهائي كأس العالم باحتساب ضربة جزاء خاطئة الاحد من اجل ارضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وتجنب لعب ضربات الجزاء الترجيحية

وقال مارادونا ان الحكم ادغاردو كوديسال «لم يحتسب ضربة جزاء لغابريل كالديرون واحتسب اخرى لرودي فولر» .

واضاف قوله «ثمة امر غريب هنا . ولسوء الطالع دفعنا ثمن ذلك في النهائي» . وكانت المانيا الغربية قد فازت بالمباراة والكأس بعد ان تغلبت بضربة جزاء على الارجنتين ١ ـ صفر احرزها اندرياس بريمه في الدقيقة ٨٤ من المباراة .

وكان روبرتو سنسيني قد اوقع فولر خلال محاولته اللحاق بالكرة حول المدافع الارجنتيني في منطقة الجزاء وكانت الارجنتين قد طلبت احتساب ضربة جزاء لها على اثر سقوط كالديرون في الشوط الثاني في منطقة جزاء المانيا الغربية الا ان الحكم امر بمواصلة المباراة .

وقال مارادونا «كان كوديسال يتجنب ضربات الجزاء الترجيحية . وكان مستوى المانيا الغربية عندئذ متدهورا» . ومضى يقول «كانوا افضل من الارجنتين بصورة واضحة الا انهم لم يتمكنوا من تسجيل اهداف» .

وقال مارادونا «وهذا هو السبب الذي دفعني الى القول ان كوديسال لم ير افضل من احتساب ضربة جزاء لينتزع الكأس منا» .

وأردف يقول ان الحكم فعل هذا حتى يرضي الفيفا والايطاليين والجميع .

الا ان المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو رفض التعقيب على قرار الحكم . واشار بيلاردو الى انه لا يعقب عادة على قرارات الحكام واكتفى بالقول ان الاصابة منعت اللاعبين المخضرمين اوسكار روجيري وخورخي بوروتشاغا من الاشتراك في نهائي البطولة .

وفي بوينس ايرس انتقد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم تحكيم المباراة قائلا «عليه ان يلتزم بمهنة الطب والا يواصل افساد الرياضة» ، مشيرا في ذلك الى مهنة الحكم المكسيكي كطبيب لامراض النساء والولادة .

وقال الرئيس الارجنتيني في حديثه للصحفيين عقب مباراة النهائي التي شاهدها في قصر الرئاسة «لقد سمعت لتوي ان «المدير الفني لمنتخب المانيا الغربية» فرانز بكنباور يقول انها ليست ضربة جزاء وان مثل هذا الامر يهم كثيرا في بطولة العالم . بضربة الجزاء هذه رجح الحكم كفة المانيا للاسف» .

وقال انه كان يتعين على الحكم احتساب ضربة جزاء للارجنتين بسبب الخطأ الذي تعرض له كالديرون كما شكك في صحة طرد بيدرو مونزون في الشوط الثاني

فريق الارجنتين غادر روما يحمل معه مرارة الهزيمة

غادر منتخب الارجنتين ايطاليا امس الاثنين عائدا الى بلاده وهو يشعر بالمرارة لهزيمته امام المانيا الغربية في نهائي بطولة كأس العالم بضربة جزاء وبسبب صفارات استهجان للفريق من المشجعين .

وقال دييغو مارادونا كابتن الارجنتين «هناك مافيا حتى في كرة القدم الدولية . لا صحة لضربة الجزاء هذه وقد احتسبت من اجل ان يفوز الالمان» .

وقال مارادونا الذي اغرورقت عيناه بالدموع وهو يتسلم ميدالية البطولة وسط صفارات السخرية من المشجعين انه رفض مصافحة جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ خلال الحفل الختامي للبطولة .

واضاف قوله قبل مغادرة ايطاليا «لم اصافحه الليلة الماضية ولن افعل هذا ابدا في المستقبل» .

واعرب خوليو غروندونا رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني عن غضبه البالغ ازاء الطريقة التي قوبل بها الفريق الارجنتيني في ايطاليا في نهائي البطولة وقال انه لن يعود الى ايطاليا الا في ظروف العمل الرسمية القاهرة .

وقال غروندونا «شعرت بخيبة امل وامتعاض لسلوك المشجعين الايطاليين . ما ذنبنا ... هل لاننا فزنا على ايطاليا» .

وكان معظم المشجعين الايطاليين في استاد روما الاولمبي الذي ضم نحو ٧٣٫٠٠٠ متفرج يشجعون المانيا الغربية في اعقاب خروج ايطاليا على ايدي الارجنتين بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي للبطولة .

وكان المشجعون يطلقون صفارات الاستهجان اثناء عزف السلام الوطني الارجنتيني قبل مباراة النهائي وفي كل مرة يلمس فيها مارادونا الكرة .

ورافقت ١٢ سيارة شرطة الفريق الارجنتيني الى مطار روما .

اصابة ٤٥ شرطيا في هامبورغ ووفاة ٣١ شخصا في الاتحاد السوفياتي

ذكر مصدر من الشرطة ان صدامات عنيفة وقعت في وقت متأخر من الليل في هامبورغ /شمالي المانيا الغربية/ بعد فوز المانيا الغربية بكأس العالم لكرة القدم واسفرت عن اصابة ٤٥ شرطيا والقاء القبض على ٨٨ شخصا لاستجوابهم

وقال ناطق باسم الشرطة ان عددا يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مشجع متعصب اعتدوا على الشرطة بزجاجات والحجارة . ولحقت اضرار ببعض المتاجر والسيارات وامتدت احداث العنف حتى الساعة الرابعة والنصف صباحا .

وتم تعبئة ٤٠٠ شرطي لمنع وقوع احداث العنف وبخاصة بواسطة مقذوفات حارقة .

وقد نزل حوالى ٢٠ الف شخص الى شوارع هامبورغ للاحتفال بفوز الفريق الالماني الغربي .

ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس الاثنين ان ٣١ شخصا قتلوا مساء الاحد قرب بتروزافودسك في كاريلي /شمالي الاتحاد السوفياتي/ عندما اجتاز سائق باص مرلقانا معلقا حتى لا تفوته مشاهدة المباراة النهائية في الموندبال .

ووقع الحادث عند مرلقان بغير حراسة . وقال نائب وزير داخلية جمهورية كاريلي التي تتمتع بحكم ذاتي ان الشارة الضوئية الحمراء كانت مضاءة ايذانا بوصول القطار الا ان العديد من سائقي السيارات العائدين من عطلة نهاية الاسبوع اجتازوا المرلقان للاسراع بالوصول كي لا تفوتهم المباراة .

وبدوره حاول سائق باص يقل نحو ٦٠ راكبا اجتياز خط السكك الحديد لحظة وصول القطار مما ادى الى اصطدامه بالباص . وقتل ٣١ شخصا في الحال بينما توفي عشرة اخرون متأثرين بجروحهم ونقل الركاب الاخرون الى المستشفيات .

وذكرت تاس ان السائق كان الوحيد الذي لم يصب سوى برضوض طفيفة مضيفة ان احدا من ركاب القطار لم يصب .

هداف موندبال ايطاليا ٩٠ سكيلاتشي قصة جميلة في بطولة مبكية

انتهى موندبال ايطاليا. بكى مارادونا بعدما فقدت الارجنتين كأسها امام المانيا الغربية مساء الاحد في روما وبكى الكثيرون على المستوى الفني الباهت للموندبال. عدد قليل من اللاعبين علت البسمة شفتيه ومنهم سالفاتوري سكيلاتشي .

سكيلاتشي توج هدافا لموندبال ايطاليا برصيد ستة اهداف. انتظر الايطاليون ان تسكن كأس العالم في احضانهم اربع سنوات . تبدد الحلم اثر خسارة مفاجئة امام الارجنتين في الدور نصف النهائي لكن الشاب الصقلي منحهم لقبا قد لا يغير من الواقع المر شيئا لكنه يبقى في كل حال على اسم ايطاليا في سجلات المسابقة .

سيكلاتشي من الزاوية الرقمية هو باولو روسي اخر. روسي قاد المنتخب الازرق الى الفوز بموندبال ١٩٨٣ وتوج هدافا برصيد ستة اهداف ايضا . لكن من الزاوية العاطفية فان سكيلاتشي يتقدم روسي بكثير روسي كان احد مشاهير المنتخب عندما بدأ موندبال ٨٣ . اما سكيلاتشي فامره مختلف تماما .

حتى الدقيقة ٧٧ من بداية الحملة الايطالية في موندبال ايطاليا في ٩ حزيران الماضي في مباراة النمسا تحديدا لم يكن احد يعير المهاجم الصقلي اهتماما لا في الداخل ولا في الخارج . لكن منذ تلك الدقيقة تغير كل شيء . وبعد نحو شهر واحد صار سالفاتوري المنقذ هداف الموندبال .

الامر لا يخلو من الغرابة فعلا . لكن هذا ما حصل. سكيلاتشي الهب ايطاليا حماسا فلم تختنق عندما خسرت امام الارجنتين لان افتتانها بمهاجمها الجديد تكفل بنوع من التعويض عليها . كان بمثابة رئة اصطناعية ابقاها على قيد الحياة الى ان وعت الحقيقة المرة وعادت دورة الحياة الطبيعية .

موجة السيكلاتشية

كل هدف من اهدافه الستة كان له فعل السحر في نفوس الايطاليين . اسمه وصوره على الاعلام والقمصان والصفحات الاولى. وما اكثر الصحف في روما وتورينو وميلانو شعبيته طغت على جميع الاسماء الاخرى في المنتخب. صار انسانا من حجم اخر وهو الذي كان قبل اسابيع قليلة نكرة والذي تململ الكثيرون لضمه الى المنتخب بمن فيهم مدربه ازيليو فيتشيني . يقول اللاعب البولوني الشهير «بات الايطاليون يعتقدون بقدرة سكيلاتشي على شفاء المرمى بمجرد ان يلمسهم . هذا اللاعب له فعل السحر حقا» .

الاقوال في سكيلاتشي كثيرة . تتعدى الواقع والمنطق طبعا . لكن موجة السكيلاتشية فرضت نفسها على كل ما عداها من انجازات فردية في الموندبال على الرغم من ندرتها الى ان توج بطلا للهدافين .

قبل عام واحد كان سكيلاتشي لاعبا مجتهدا لا اكثر. يقطن وعائلته منزلا بالايجار المنخفض في احدى ضواحي باليرمو الشعبية. حظي بشهرة محلية محدودة عندما توج هدافا لدوري الدرجة الثانية وهو في صفوف فريق ميسينا . وقبل شهرين رغم الموسم المذهل الذي خاضه في صفوف جوفنتوس كان هدفا للصفير والشتائم اينما حل. وهكذا عندما حضر الى جوفنتوس حيث المركز التدريبي للمنتخب لم يكن احد يريده في عداد هذا المنتخب ولم يكن احد من زملائه الدوليين يقيم له وزنا .

ويقال ان مدرب المنتخب فيتشيني تعرض لضغوطات كبيرة من قبل ادارة نادي جوفنتوس التي يرئسها الصناعي المشهور جيوفاني انيلي صاحب شركة «فيات» لكي يضمه الى صفوفه. ولم يكن فيتشيني ليستسلم لولا النقص الفاضح الذي يعانيه في فاعلية خط هجومه . ولا شك في ان المدرب لم يكن يفكر في اشراك سكيلاتشي الى جانب جيانلوكا فيالي المهاجم الايطالي الاول قبل الموندبال. فخيار فيتشيني في المباريات التجريبية تركز دائما على فيالي ـ كارنيفالي او فيالي ـ بلجيو او فيالي ـ سيرينا .

ايطاليا توحدت

وفي ٨ حزيران عندما اذاع فيتشيني اسماء لاعبيه للمباراة الاولى امام النمسا لم يكن سكيلاتشي في التشكيلة الاساسية طبعا مع انه كان مقنعا للغاية خلال المعسكر التدريبي الاخير في كوفرتشيانو بفضل جديته واندفاعه .

وفي ٩ حزيران بدأ المنتخب حملته ضمن المسابقة العالمية . افلتت منه فرص كثيرة امام مرمى ليندنبرغر فراح جمهور ايطاليا يغلي. فالمباراة الافتتاحية هي الواجهة وهي التي ستحدد خط سير المنتخب في موندياله. وبعد ٧٥ دقيقة خرج كارنيفالي ونزل سكيلاتشي مكانه . اعتقد الجميع ان المباراة ضاعت . فاللاعب الاساسي لم يتمكن من شيء والاحتياطي لم يكن افضل منه . لكن بعد دقيقتين فقط رفع فيالي الكرة من مركز الجناح الايمن فتطاول اليها سكيلاتشي واودعها برأسه داخل الشباك النمسوية فصار سالفاتوري اسما على مسمى «المنقذ» .

اهداف سكيلاتشي التي جعلت منه المهاجم الاول لا في المنتخب الايطالي وحده وانما في صفوف مهاجمي العالم دفعت بالايطاليين الى مؤازرة منتخبهم بطريقة جنونية وهم الذين انفصلوا عن بعضهم تماما عندما صارت فرق انديتهم تأتي في المقام الاول امام منتخبهم . وقبل مأساة الدور نصف النهائي صرح سكيلاتشي اشياء كثيرة تغيرت خلال الاسابيع الاخيرة. وبفضل اهدافي توحدت ايطاليا .

وهكذا اطلق البعض على سكيلاتشي اسم غاريبالدي بطل الوحدة الايطالية . لكن الايطاليين المعاصرين تركوا التاريخ جانبا . تعلقوا كثيرا بالمراهنات على نتائج بطولة الدوري المحلي «توتوكالتشيو» حتى انها اصبحت خبزا يوميا لديهم ولذلك اطلقوا على سكيلاتشي لقب «توتوسكيلاتشي» تعبيرا على تعلقهم الكبير به .

اهم حصائل سكيلاتشي تواضعه وقوة ارادته . فهو يعلم من اين جاء وكم عانى من اجل الوصول. علمته ظروف الحياة القاسية معنى الكفاح وكيف يكون . لم ينس ملاعب الرمل الخالية من المدرجات والجمهور ولا المباريات التي تقام في الظل ولا عمله القاسي في دكان لتصليح اطارات السيارات تحت منزله . لعب مع فريق النقل العام في باليرمو مقابل ٥٠ الف ليرشهريا نحو ٤٥ دولارا ثم انضم الى ميسينا عام ١٩٨٢ عندما كان الفريق في الدرجة الرابعة .

القزم والحذاء الممزق

ويذكر ماريو دي لوكاس الذي اشرف على انضمام سكيلاتشي الى صفوف ميسينا عندما قدمته الى المدرب قال لي هذا الاخير. ما هذا القزم لم يكن يريده في التدريبات ثم رضخ تحت الحاحي. وبعدما لمس مدى جديته ومثابرته ضمه الى اللائحة الرسمية للفريق .

اما المسؤول عن مخزن الادوات في نادي ميسينا فيدلار كان الوحيد الذي لا يشكو من اللعب بحذاء ممزق .

ويعلق سكيلاتشي على هذا الواقع لم اكن انظر الى الوراء لكي لا يختل توازني .

وبعد الهدف في مرمى النمسا سجل «توتو» هدفا ثانيا في مرمى تشيكوسلوفاكيا وثالثا في مرمى الاوروغواي ورابعا في مرمى ايرلندا وخامسا في مرمى الارجنتين وسادسا في مرمى انكلترا . وبكل تواضع يقول احاول ان اقدم كل ما عندي والفضل في ما احرزته من اهداف يعود الى زملائي بالدرجة الاولى. العب لكي احتفظ بمكاني في المنتخب وعندما ادخل الملعب ابدأ من الصفر وانسى كل ما مضى .

حسن الطالع

ولا شك في ان الامر يحتاج الى نوع من حسن الطالع . ويذكر انجليو شانيللو مدرب سكيلاتشي الاول في صقلية «عندما كان في سن الثانية عشرة اشركته قبل نهاية مباراة ستحدد مصير بطولة محلية للاشبال بـ ١٢ دقيقة لاصابة المهاجم الاسلي فسجل هدفين . بعدها في صفوف ميسينا اصيب المهاجم الاسلي فحل سكيلاتشي محله ولم يفقد مركزه بعد ذلك» .

ويلاحظ باولو روسي ما ان يحل سكيلاتشي في مكان ما حتى يجلب الحظ. كان فالا حسنا على ميسينا فصعد به الى الدرجة الثانية. وفي موسمه الاول من جوفنتوس ٨٩/٩٠ احرز الاخير كأس ايطاليا وكأس الاتحاد الاوروبي .

ولدى انضمامه الى جوفنتوس قبل نحو ١١ شهرا لم يكن احد مقتنعا به الا رئيس النادي السابق بونيبرتي. لكن هذا الاخير قال له «لا تصغ لما يقال عنك . العب حسب ما تعودت ان تلعب .

ونجح سكيلاتشي وسجل ١٥ هدفا فانضم الى المنتخب. ثم كانت مغامرة الموندبال المظفرة . يقول اعيش حلما حقيقيا وهو محق في ما يقول. فمنذ اسابيع قليلة كان نكرة وصار الهداف الرابع عشر في تاريخ الموندبال.

لا مكان لدييغو مارادونا في فريق نجوم كأس العالم

مارادونا الحزين (ا.ف.ب.)

اخفق كابتن الارجنتين دييغو مارادونا في تسجيل اهداف في كأس العالم كما فشل ايضا في ان يجد لنفسه مكانا في فريق اختارته رويتر يضم افضل لاعبي البطولة .

وضم الفريق اربعة نجوم من كل من المانيا الغربية الفائزة بالبطولة وايطاليا التي استضافت البطولة الا ان الارجنتين التي خرجت في الدور النهائي لم تجد لها مكانا حتى في صفوف احتياطي الفريق.

وفيما يلي تشكيل الفريق الذي اختير وفقا لاستطلاع رأي صحافيين رياضيين دوليين .

حراسة المرمى تافاريل ـ البرازيل .

خط الظهر: جورجينيو ـ البرازيل، جوسيبي بيرغومي ـ ايطاليا ، فرانكو باريزي ـ ايطاليا ، جيدو بوخفالد ـ المانيا الغربية ، اندرياس بريمه ـ المانيا الغربية .

خط الوسط: روبرتو دونادوني ـ ايطاليا ، لوثر ماتهاوس ـ المانيا الغربية ، انزو شيفو ـ بلجيكا .

خط الهجوم: سالفاتوري سكيلاتشي ـ ايطاليا ، يورغن كلينسمان ـ المانيا الغربية .

الاحتياطي: لويس كونيخو ـ كوستاريكا ، برانكو ـ البرازيل، ديس ووكر ـ انكلترا ، دراغان ستويكوفيتش ـ يوغوسلافيا ، روجيه ميلا ـ الكاميرون .

حزن ودموع في الارجنتين واحداث عنف في برلين الشرقية



الحزن الارجنتيني (ا.ف.ب.)

حل الحزن والدموع مكان السعادة والاحتفالات التي عمت الارجنتين يوم الثلاثاء الماضي عندما صعد دييغو مارادونا وفريقه الى الدور النهائي .

فقد كان بعد ظهر الاحد حزينا كئيبا واستسلم الشعب الارجنتيني للاكتئاب بعد الهزيمة امام المانيا الغربية .

وخيم الصمت على العاصمة بيونس ايرس وخلت من مظاهر البهجة . ولم تعد ترى اللافتات التي رفعت منذ بضعة ايام حاملة اسم «الارجنتين» وكلمة «البطلة» ونكست الاعلام التي كانت حتى صباح الاحد ترفرف في كل مكان .

واعترف بعض المشجعين ، على الرغم من ضربة الجزاء التي كانت السبب في فوز الفريق الالماني الغربي ، بان فريقهم لم يلعب جيدا واشاروا الى ان حارس المرمى الالماني لم ينتابه القلق لحظة واحدة طوال المباراة .

واعترف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم نفسه الذي شاهد المباراة بالتلفزيون من منزل محافظ بيونس ايرس بتفوق فريق فرانز بكينباور . وقال «ان المانيا كانت افضل فريق في مباريات كأس العالم ، ولكن تحكيم المكسيكي ادغاردو كوديسال كان «نكبة» .

واعلن منعم انه سيستقبل اعضاء المنتخب الارجنتيني عند عودتهم «اذا ما رغبوا في ذلك» .

احداث عنف في برلين الشرقية

تفجرت موجة من اعمال العنف في برلين الشرقية الاحد في اعقاب خروج جموع حاشدة الى الشوارع من شطري برلين الغربية احتفالا بفوز المانيا الغربية بكأس العالم في ايطاليا .

وقام مئات من الشبان اليمينيين الذين يحملون هراوات ويرددون «المانيا ـ المانيا» بتحطيمهم واجهات المتاجر في شارع اونتر دن لندن .

وكانت احتفالات صاخبة قد عمت المانيا الغربية بعد لحظات من فوز منتخب المانيا الغربية ١/صفر على الارجنتين . وانضم مشجعون من المانيا الشرقية الى طوابير السيارات في برلين الشرقية .

وتدفقت جموع حاشدة من الحانات والمنازل الى شارع كوفرستندام التجاري الرئيسي في برلين الغربية ملوحين بعلم المانيا الغربية وهم يهتفون فرحين في الوقت الذي اضاءت فيه الالعاب النارية سماء المدينة .

وفي برلين الشرقية تعقب شبان ملثمون عمالا فيتناميين في موجة من المشاعر المعادية للاجانب تصاعدت من جانب السكارى ، وفر الفيتناميون الى احد الفنادق .

وشاهد مئات من الالمان الشرقيين المباراة على شاشات ضخمة تقع عند مدخل مبنى المتحف القديم بشارع اونتر دن لندن .

وتناثرت مئات من زجاجات الجعة والنبيذ المكسورة في ميدان المتحف وفي بقية شوارع المدينة .

واندفع مئات الاشخاص الى شوارع برلين الغربية بعد ساعة من انتهاء المباراة في اعقاب قدومهم الى المدينة من الضواحي بالقطارات في الوقت الذي اغلقت فيه الشرطة شارع كوفرستندام الذي اكتظ بالمشجعين .

الهراوي يصطحب جنبلاط

آثارها ، ولا تكون جمع شتات الحكومة على حساب تصحيح مسارها .

الخطوات التنفيذية

وترجمة لنجاح مساعي الوسطاء ، حضر الى المقر الرئاسي المؤقت في «سبينس» الوزيران وليد جنبلاط ومحسن دلول والوزير السابق مروان حماده عند السابعة من مساء امس، وكان قد سبقهم الوزير البزري الى هناك . ثم انتقل الى منزل الحص .

وخلال اللقاء الذي استمر نصف ساعة ، اكتملت خطوات المصالحة الحكومية، فتوجه الجميع الى «عائشة بكار» حيث استقبلهم الرئيس الحص عند الثامنة الا ربعا . وكان لوصول الرئيس الهراوي على راس وفد المصالحة اهتمام خاص، حيث رحب به رئيس حكومته بحرارة بالغة .

في بداية اللقاء ، وعندما دخل المصورون لالتقاط الصور، كان الرئيس الهراوي يجلس على مقعد منعزل، فطلب منه الرئيس الحص الجلوس مكانه . فرد الهراوي: لا . دولة الرئيس ـ لا اريد ان افرق بينك وبين الوزير جنبلاط، وعقب الحص: انت ـ يا فخامة الرئيس تجمع ولا تفرق .

وعند انتهاء اللقاء ، قال الصحافيون للرئيس الهراوي، انهم يرغبون في كلمة منه ، فاجاب: الا تلاحظون البسمة على وجوهنا .

وساعة قيل له: نريد ان نسمع ايضا . رد في سبيل لبنان يهون كل شيء ، ثم احالهم على الوزير جنبلاط الذي اكتفى بالقول: اننا طوينا الماضي، وفتحنا صفحة جديدة من اجل مسيرة الطائف مشيرا الى ان ملفات ستبحث بشكل ثنائي مع الرئيس الحص وبوجود فخامة الرئيس .

- ● هل من جلسة قريبة لمجلس الوزراء؟
- □ بالطبع
- ● هل انتهت التصريحات ضد الحكومة؟

دلول (مقاطعا) وهل شغلة الوزير جنبلاط الهجوم على الحكومة؟

تفاؤل وايجابيات

ومع انتظار عودة الابراهيمي الجمعة المقبل الى بيروت تتبلور المواقف السياسية للقيادات اكثر فاكثر في اتجاه توافق الجميع من حيث المبدأ على ضرورة الخروج من المأزق الراهن والدخول جديا في حل يكون مقبولا من الجميع من دون استثناء . لان توافق جميع المعنيين الاقليميين والدوليين على ضرورة عدم استبعاد اي طرف لبناني عن الحل هو الهدف الاساسي من الاتصالات التي اجرتها اللجنة الثلاثية الوزارية العربية والسيد الابراهيمي مع العواصم المعنية اقليميا ودوليا .

وفيما تبدو اوساط الحكم في غرب العاصمة «متفائلة» بامكان نجاح التحرك العربي وانضمام الجميع الى مسيرة الوفاق عبر حكومة الاتحاد الوطني العتيدة، تبدو المنطقة الشرقية مستعدة هي الاخرى للدخول في اي حوار ينهي المأزق القائم .

فقد نقل زوار العماد ميشال عون عنه امس، انه لا يرفض «اتفاق الطائف» كخيار لانهاء الحرب القائمة . انما هو يعترض على بعض بنوده . وهو وان انتقل من موقع الرفض الى موقع القبول بالطائف ولكن بشروط، فهذا لا يعني بحسب هؤلاء الزوار، ان عون تخلى عن المبادىء الثوابت التي دافع عنها وناضل في سبيلها ، مشيرين الى ان موضوع اجراء انتخابات نيابية والتحضير لها بمساعدة دولية يتقدم ما عداه من بنود الطائف لانه كفيل بايصال ممثلين حقيقيين عن الشعب يتولون هم تقرير مصير الطائف وبنوده في اول جلسة للمجلس النيابي الجديد المنتخب .

موقف جعجع

اما على خط شرقي متمايز عن طرح العماد عون ، فقد راى قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع في حديث الى «اذاعة لبنان الحر» ان «الموقف الفاتيكاني ليس مع الطائف ولا ضده» ودعا الى «التسليم بشرعية الرئيس الياس الهراوي وبالطائف على اساس انه مدخل للحل» . واشار الى ان سوريا «تجفل من اي مبادرة غير سورية سواء كانت فاتيكانية او فرنسية او عربية او اميركية» .

واكد ان «العماد ميشال عون مرتبك في هذه الايام ولا يعرف بالضبط ما هو الاتجاه الذي يجب ان ياخذه» ، متوقعا «دخول الشرعية الى الشرقية في موعد اقصاه قد يكون عيد الميلاد وادناه بعد اسابيع» ولاحظ «ان هناك خطوات مريحة سوف تشهدها المنطقة الشرقية وفق التطورات والمعطيات والدلائل الثابتة في شهر تموز الجاري» .

وكشف ان «الاقتصاد اللبناني ليس في حالة سيئة مثلما يتوهم البعض ذلك ان هذا الاقتصاد على جانب من القوة يستطيع معها استئناف الحركة الطبيعية كالعادة» محذرا من «ان الكارثة هي في الاستمرار على الحال التي نحن فيها» .

حركة ديبلوماسية

وهذه المواقف رافقتها حركة ديبلوماسية في اتجاه التركيز على دور اللجنة الثلاثية في لبنان والدعم الدولي الذي يلقاه هذا الدور . فقد اوضح سفير فرنسا في لبنان رينه الا بعد لقائه الرئيس الحص ظهر امس انه ينتظر «تطورات قريبة في لبنان من خلال الاتصالات التي تجري . وخصوصا اتصالات اللجنة العربية» معربا عن امله في ان «يحصل تقدم على صعيد الوضع في لبنان» لافتا الى ان «الاتصالات الفرنسية مستمرة لكنها لا تحمل الطابع العجائبي» .

وبدوره ناشد السفير المصري في لبنان حسن شاش بعد لقائه الرئيس الحص ايضا «جميع الافرقاء الانضمام الى مسيرة الوفاق . خصوصا اخوتنا في المنطقة الشرقية» متمنيا «ان تكون قمة القاهرة المقبلة في تشرين قمة نهاية ازمة لبنان» .

وفد بقاعي في الديمان

على صعيد اخر ، استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مقره الصيفي في الديمان وفدا بقاعيا ضم نجل الرئيس الهراوي السيد جورج ، ومحافظ البقاع السيد سيمون كرم والاب الدكتور فؤاد الحاج ممثلا المطران جورج اسكندر والسيد خليل الهراوي وبعض الشخصيات ، بتكليف من الرئيس الهراوي ، كما اعلن المحافظ كرم ، للتمني للبطريرك صفير اقامة طيبة في الشمال ، ولبحث اخر التطورات على الساحة اللبنانية .

المجلس النيابي

في غضون ذلك ، بدات التحضيرات على مستوى اللجان النيابية لعودة اجتماعاتها الدورية في المجلس بشكل دوري تمهيدا لاستئناف دراسة مشاريع القوانين المحالة عليها . وفي هذا الاطار ، راس الرئيس حسين الحسيني اجتماعا لهيئة مكتب المجلس النيابي في مبنى المجلس في ساحة النجمة قبل ظهر امس ، في حضور جميع الاعضاء . درست خلاله خطوات تحرك المجلس والجلسات المرتقبة والمشاريع المنوي درسها .

واضيف على جدول اعمال جلسة اللجان المشتركة التي ستعقد اليوم مشروع القانون المعجل الرقم ١٥٨ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة .

الامن في الجنوب

في هذا الوقت ترتفع وتيرة الوضع الامني في الجنوب ، بحيث ابدى المعنيون من عرقلة لمسيرة الاتصالات الجارية على صعيد الداخل ، تترجمها الغارات الاسرائيلية في اليومين الاخيرين على بعض المواقع في مناطق شرق صيدا واقليم التفاح ، والقصف الذي طاول منطقة جزين واوقع ثلاثة قتلى وخمسة جرحى ، فضلا عن الاشتباكات التي وقعت في صيدا ومخيم عين الحلوة منذ يومين بين «الشرطة الامنية» في «التنظيم الشعبي الناصري» وبعض الفصائل الفلسطينية .

حكومة شامير

سلطات الاحتلال .

وفي تطور جديد لزم المسلح الاسرائيلي امي بوبر الصمت التام في الجلسة التي عقدتها احدى محاكم تل ابيب امس عندما وجهت له الاتهام بقتل سبعة فلسطينيين ومحاولة قتل عشرة اخرين في عملية لاطلاق النار اغضبت العالم العربي .

ورفض بوبر وهو جندي سابق عمره ٢١ عاما ، الرد على احد القضاة عندما ساله هل انت امي بوبر .

وقالت والدته في وقت لاحق للصحفيين لقد جن .

وقال القضاة انهم يفسرون صمت بوبر على انه دفع بانه غير مذنب واخذ امي يحملق في جدار طوال الجلسة التي استمرت ساعتين .

وطلب ديفيد اوفيك محامي المتهم من القضاة الثلاثة الافراج عن موكله بوبر لانه لن يتحدث اليه بعد الان .

ورفض القضاة هذا الطلب ، وقال اوفيك انه سيرفع الطلب الى المحكمة العليا . وايد القضاة قرار خمسة اطباء نفسيين بان بوبر سليم ، ويمكن محاكمته . وقال اوفيك ان الاختبارات النفسية كانت سطحية ، وطالب باجراء مزيد من الاختبارات .

وقال اوفيك ان الدفع بان موكله مريض عقليا ، هو الدفاع الوحيد الممكن عنه .

وقال اوفيك ان بوبر توقف عن الحديث معه ، بعد ان عرضت عليه صور ضحاياه ومضى يقول تعرف على الرجل الذي اعتدى عليه ثم اصيب بصدمة .

وقال اوفيك للصحافيين انه لا يرد . ان وسيلتي الوحيدة للدفاع عنه اقفلت .

ومن المقرر ان تستانف المحاكمة في ايلول المقبل بعد العطلة الصيفية للمحاكم .

وعلى صعيد اخر اجتازت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس التي شكلت منذ شهر اول اختبار للبقاء بهزيمة طلبا في البرلمان بحجب الثقة عنها . وذلك باغلبية ٦٠ صوتا مقابل ٥١ . وامتنع خمسة نواب عن التصويت .

وكانت طلبات حجب الثقة التي قدمتها خمسة احزاب يسارية معارضة قد اتهمت الحكومة بالفشل في توفير المساكن ، وسط تدفق المهاجرين اليهود السوفيات وتحدث خطط الحكومة للسماح لمستوطنين يهود بتنظيم عملية حراسة خاصة في الاراضي العربية المحتلة .

وكانت هزيمة طلبات حجب الثقة قد تاكدت قبل ساعات من اجراء الاقتراع . عندما وافق عضو معارض في البرلمان على الامتناع عن التصويت لتعويض غياب نائبة من حزب «ليكود» الذي يتزعمه شامير تخضع للعلاج في المستشفى .

من جهة اخرى علم امس لدى وزارة الداخلية ان صحيفة اسرائيلية تصدر بالعربية اغلقت امس الاول لمدة ثلاثة اشهر بناء على امر من وزير الداخلية اربيه درعي ، بعد ان اتهمتها السلطات بنشر مزاعم ذات طابع معاد للصهيونية والسامية ، يمكن ان تسيء الى النظام العام .

واوضح المصدر نفسه ان درعي اتهم صحيفة صوت الحق والحرية التي تصدر في مدينة ام الفحم العربية الاسرائيلية بانها حرضت قراءها على الجهاد ضد اسرائيل .

واضاف ان صوت الحق والحرية تخدم اهداف بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) المحظورة .

في تونس قال رئيس الدائرة الاقتصادية بمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت امس ان المنظمة تريد استثمارات اوروبية خاصة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

● في باريس اكد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ان مناقشة صادقة وعميقة تجري في اسرائيل حول مناسبة اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في رسالة بعث بها الى ثيو كلين الرئس السابق للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا .

وجاء في الرسالة التي نشرتها امس صحيفة «جور جي» الناطقة بلسان يهود فرنسا ، ان هرتزوغ قال ان قسما من سكان اسرائيل مستعد لفتح حوار مع ياسر عرفات ومنحهم (مسؤولو منظمة التحرير) بذلك فرصة لان يبرهنوا على انهم غيروا موقفهم حقا .

واضاف ان قسما اخر لا يريد باي حال ان يعرض للخطر ما يعتبره مستقبله ومستقبل ابنائه .

القدس المحتلة ـ ر

ازدياد التكهنات

وذكر ان المساعدات الايرلندية كانت اول مساعدة اغاثة دولية تصل الى طهران . ونقلت ثمانية اطنان من الامدادات الطبية الطارئة من دبلن وساهم الشعب الايرلندي باكثر من ٢٠٠٫٠٠٠ بونت (٣٠٠٫٠٠٠ دولار) بناء على نداء من الصليب الاحمر .

وقال ناطق باسم الحكومة الايرلندية في دبلن لدى ابلاغه بالانباء من بيروت ان رئيس الوزراء (تشارلز هوهي) ووزير الخارجية (جيري كولينز) يحافظان على اتصال وثيق بالوضع .

وتقف طائرة حكومية على اهبة الاستعداد في مطار دبلن لنقل السيد كينان من الشرق الاوسط . وقال مسؤولون ان اختيه ستسافران على الطائرة مع مسؤولين من وزارة الخارجية وطبيب .

ولدى سماع بريندا غيلهام شقيقة كينان النبا الاخير من بيروت قالت لمحطة راديو ايرلندية يبدو الامر حسنا . وهذا ما كنا ننتظره تماما . عندما يبدأ الخاطفون بالتحدث مع سوريا تعرف ان احدا ما سيخرج .

ولدى سؤالها اذا كانت مستعدة للسفر جوا الى الشرق الاوسط قالت لقد اعددت حقائبي منذ اربع سنوات ... وفور حصولنا على الاذن الرسمي من دبلن سنكون في طريقنا الى هناك .

من جهة اخرى قال راديو طهران امس ان الغارات الجوية الاسرائيلية على قواعد جماعات موالية لايران في لبنان تستهدف فيما يبدو تقويض جهود الافراج عن رهينة غربي محتجز في لبنان .

وقال راديو طهران: تبين الخبرة انه كلما ظهرت امكانية الافراج عن واحد او عدة رهائن غربيين في لبنان يحاول النظام الصهيوني عن طريق مهاجمة قواعد جماعات اسلامية التدخل في هذا العمل وافشاله اذا راى انه يتعارض مع مصالحه .

وقال ابو ياسر احد مسؤولي «حزب الله» في بيروت ان الغارات الاسرائيلية في جنوب لبنان لن تعرقل الافراج عن الرهينة .

مجلس الكنائس

الخوري ، ممثلا للكاثوليك ، والمطران اغناطيوس زكا عيواص ، ممثلا للارثوذكس غير الخلقيدونيين ، والقس سمير قفعيتي عن البروتستانت .

وسيطرح البطريرك عيواص الوضع «الدقيق» للطوائف المسيحية وبخاصة السريان ، بعد التجاوزات التي تعرضوا لها في جنوب شرق تركيا . وقال مصدر في المجلس انه ينتظر وصول بطريرك قليقية للارمن الارثوذكس الكاثوليكوس كاراكين الثاني .

واشار بيان المجلس الى ان اللجنة التنفيذية ستناقش «دور الدين في الصراعات في المنطقة» و«التطرف السائد في الشرق الاوسط» . كما ستناقش «مسؤوليات مجلس كنائس الشرق الاوسط في لبنان وفلسطين وقبرص ومصر والسودان» .

ويشار الى ان هذا الاجتماع هو الاول للجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط منذ انتخاب الجمعية العامة لها في كانون الثاني ، وبعد ان اصبحت الكنائس الكاثوليكية اعضاء في المجلس ، الذي يضم الان ممثلين لكل مسيحيي الشرق .

جدير بالذكر انه لم يبق في القدس سوى ثمانية الاف مسيحي . وكان هذا العدد بلغ ١٤٤٠٠ في العام ١٩٦٧ ، وكان يفترض به ، بالاستناد الى المعدلات الطبيعية للنمو السكاني والى المستويات التقليدية للهجرة ، ان يصل الى ١٨ الفا في العام ١٩٩٠ .

وكشف خبراء فلسطينيون في الديموغرافيا عن هذه الارقام في ندوة عقدت في نهاية الاسبوع في القدس بحضور ممثلين عن الطوائف الرئيسية في الاراضي المقدسة .

وافادت التحقيقات ، التي قام بها منظمو الندوة ان ١٤٣٠ عائلة مسيحية فقط لا تزال تعيش في حي النصارى في القدس الشرقية ، بينها ٣١٦ عائلة قررت الهجرة . وقررت الهجرة ايضا ٣٥٥ عائلة من اصل ١١٩٠ عائلة في القدس الشرقية . وعزمت على الهجرة ايضا ٥٤١ عائلة من اصل ٢٩٩٠ في رام الله و ٤٩٣ عائلة من اصل ٢٥٠٠ في بيت لحم و ٢٧٠ عائلة من اصل الف عائلة في بيت جالا ، القريبة من بيت لحم ، و ٢٥٣ عائلة من اصل ١٠٩٤ عائلة في بيت ساحور القريبة ايضا من بيت لحم .

ويبلغ اجمالي عدد العائلات الفلسطينية المسيحية التي اعلنت عن رغبتها بالهجرة خلال العامين المقبلين ٢٢٢٨ عائلة من اصل ١١ الف عائلة فلسطينية مسيحية تقيم في القدس والضفة الغربية .

وتعود الاسباب التي تدفع بهذه العائلات الى الرحيل البطالة واقفال الجامعات وصعوبات الحياة اليومية في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

وفي القدس مثلا وصل معدل البطالة الى ٣٥ في المئة من العاملين من السكان المسيحيين ، وجاء الاغلاق النهائي للجامعات بمثابة الضربة القاضية . اذ ان الشبان المسيحيين فقدوا الامل بانهاء دراستهم . كما فقد الذين حصلوا على شهادات الامل في ايجاد عمل لهم كاساتذة .

نيقوسيا ـ ر ، ا ف ب

اللبناني ـ العربي

العلاقة مع «مصرف لبنان» لتوفير السيولة اللازمة لتلبية سحوبات الزبائن ، الا ان الاجتماع الذي عقد امس في المصرف المركزي لم يؤد الى نتيجة حاسمة . وكان الرئيس الجديد لمجلس الادارة قد عمد الى تقديم استقالة خطية تم تسجيلها في اشارة الى اعتراضه على طريقة التعاطي مع الموضوع .

واعربت مصادر مصرفية عن اعتقادها بان الكرة باتت في ملعب «مصرف لبنان» الذي يتحمل مسؤولية تسديد المتوجبات على البنك ، واتخاذ القرار النهائي بشان مستقبله لقاء الكفالات التي يمكن ان يحصل عليها .

هذا واذاع مستخدمو البنك بيانا حول الاضراب جاء فيه :

بعدما طالت المفاوضات على الترتيبات المالية ما بين «مصرف لبنان» وادارة البنك اللبناني ـ العربي (ش . م . ل) .

وبما ان مستخدمي البنك اللبناني ـ العربي (ش . م . ل) ، لم يعودوا قادرين على مواجهة نتائج هذا الوضع ، واصبحوا خائفين على استمرارية المؤسسة والعاملين فيها ، وبعد التشاور مع اتحاد نقابات موظفي المصارف ، يعلن مستخدمو البنك (ش . م . ل) في جميع فروعه ، الاضراب العام المفتوح ابتداء من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٠/٧/١٠ وذلك الى حين تسوية الاوضاع العالقة ، بشكل جذري ونهائي .

ولايتي لم يستبعد

طهران بعد اشهر من اعلان الحرب عام ١٩٨٠ . وخلال تلك الفترة خفضت ايران تمثيلها الديبلوماسي في الكويت الى مستوى القائم بالاعمال .

الكويت ـ ر ، ا ف ب

عرفات وأبو العباس

خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة . ويمكن ايضا ان تقبل اسرائيل ببدء حوار مع الفلسطينيين من دون ان يخل ذلك بالشرط الاساسي المتعلق برفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية» .

واضافت تقول ان عملية التنفيذ تتضمن عددا من البدائل ، من بينها «الدفع بفرقة عسكرية نسائية وتزويدها بجوازات سفر عربية ، حيث ستكون احتمالات نجاحها كبيرة» .

عمان ـ ر

جابر الأحمد

الممارسة الديمقراطية» .

ويملك المجلس الوطني صلاحيات مناقشة مشاريع القوانين ومراقبة الحكومة اضافة الى العمل على ايجاد قواعد الممارسة البرلمانية المقبلة .

وقال الشيخ جابر ان المجلس النيابي الجديد يفتح صفحة جديدة للتعاون بين الهيئة التشريعية والحكومة .

ودعا الشيخ جابر النواب الى الارتفاع فوق المصالح الشخصية .

وقال في كلمته ، التي استغرقت ١٥ دقيقة ان الكويت ليست لاسرة واحدة او طائفة واحدة .

واضاف «ان هذا المجلس ثمرة طيبة لحوارات مكثفة مع مختلف فئات الشعب، وبه نفتح صفحة من التعاون التشريعي والتنفيذي للنقلة النوعية في التسعينات ولتمهيد الطريق امام الغد المامول للحياة النيابية» .

وشدد على «ان الفكرة المحورية في المجلس الوطني ان يكون الارض الصالحة لمراجعة تجارب الحياة النيابية والمشاركة في بناء الحاضر ورسم اطار المستقبل. وهذه دعائم ثلاث في مسيرة الكويت» .

وبين الاعضاء المعينين بالمجلس خمسة وزراء .

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين ايران والعراق، قال الشيخ جابر «اننا لننظر بتفاؤل الى المرحلة الجديدة من العلاقات بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ، والتي تستهدف اقامة سلام دائم بينهما تتوثق به روابط الاخاء والتعاون على طريق التقدم» .

واضاف قوله ان هذا التعاون لن تقتصر اثاره الطيبة على البلدين وحدهما او منطقة الخليج فحسب، بل ستمتد الى العالمين العربي والاسلامي .

وانتخب امس السيد العزيز فهد المساعيد، صاحب صحيفة «الراي العام» رئيسا للمجلس الوطني الكويتي .

وعلم ان المساعيد ٧٦ عاماء حصل على ٥١ صوتا مقابل ٢٣ وامتناع واحد، خلال اقتراع جرى في الاجتماع الاول للهيئة التشريعية التي تضم ٧٥ نائبا ، بينهم ٥٠ تم انتخابهم في العاشر من حزيران الماضي باقتراع عام و ٢٥ اخرين تم تعيينهم من قبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

يذكر ان المساعيد كان بين النواب الخمسين في البرلمان الذي انتخب عام ١٩٨٥ وحله امير البلاد في العام التالي .

الكويت ـ ر ، ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
سعيد خليل البستاني

اولاده: خليل ، منير ، عصام وعائلاتهم ، ليلى زوجة حبيب خليفة الهاشم وعائلتها .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء ١٠ تموز الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار فوقا ـ غادير جونيه .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و ١٢ الجاري في منزله في غادير .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه
ايليا ابراهيم الحاموش

زوجته: سميرة رشيد الغزال
والد: ابراهيم ، جورج ، صولانج وجينا .
شقيق: منوال، ايلين زوجة منصور رعد وعائلتها ولور .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و ١٢ تموز ١٩٩٠ في منزله في المنصورية ـ المتن .

اولادها الياس شفيق الاسمر وعائلته
سمير شفيق الاسمر وعائلته
جوزف شفيق الاسمر وعائلته
ليلى زوجة جورج ثابت وعائلتها
سلفها توفيق الاسمر واولاده وعائلاتهم
جمل ارملة سلفها المرحوم يوسف الاسمر واولادها وعائلاتهم .
ابنة حماها سعدى ارملة المرحوم جرجي مبارك بو خليل واولادها وعائلاتهم .
وعائلات اسمر وشديد وايوب .
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فدوى جرجس شديد
ارملة المرحوم شفيق امين الاسمر المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٨ تموز .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و ١١ منه في منزل ولدها جوزف في الحازمية قرب المخيتاريست بناية الوكالة المركزية .

انتقل الى رحمته تعالى
فريد سعيد الدكاش

زوجته يولاندا نخله الدكاش .
والد سعيد، رامونا ، جوسلين ، باسكال، وشقيق جان ، جوزف ، جورج ، ماغي ارملة شقيقه انطوان ، ورينه .

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في ١٠ الجاري في منزل الفقيد ـ انطلياس، مفرق نابيه الطريق العام ملك لوريس شاهين قرب محطة اسو .

لوسي وفؤاد متري وعائلتهما
جان وسامية الفا واولادهما
صونيا ايلي الفا وابناؤها روني، سيرج وباتريك

يقيمون نهار الاحد ١٩٩٠/٧/١٥ قداسا وجنازا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في بيت مري ، الساعة العاشرة صباحا ، وذلك لراحة نفس والدتهم وجدتهم المتوفاة في ١٩٩٠/٢/٢٣ الماسوف عليها
الفة سركيس الفا
(مولودة الفة جرجي باز)

عائلات الفا ، باز ، شبطيني ، متري، دياب ، ايوب وانسباؤهم يتقبلون تعازي الذين يتلطفون في المشاركة في هذه الصلاة في صالون الكنيسة ، مباشرة بعد القداس .

تصادف اليوم الذكرى الرابعة عشرة لغياب الماسوف على شبابه
عرفان جميل حداد
لذلك يرجى من كل من عرفه ان يصلي لاجل راحة نفسه .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

افقيا :

١ ـ منشىء جريدة الشمس في بوينوس ايرس ـ نوع من الطيب
٢ ـ حفظه ـ مذكرات يومية ـ عبر
٣ ـ اديب فرنسي نقل مؤلفات الكتاب الروس الى الفرنسية له «كارمن» ـ عملة اسيوية ـ ادعى .
٤ ـ راجعن امثولاتهن ـ طاف ـ قرية لبنانية .
٥ ـ مضيك ـ مسحوق للغسيل ـ لدينا .
٦ ـ تناول الطعام ـ يتبع ـ عناء وتعب ـ عدا ورقص .
٧ ـ طحان ـ استفسارية ـ دنا او شابه .
٨ ـ الاسم الثاني لنائب لبناني ـ منزل من طبقتين واكثر محاط عادة بسور ـ حيث ينمو الجنين .
٩ ـ علو ـ تكلم بعضنا بعضا بصوت خافت .
١٠ ـ شريعة (بالاجنبية) ـ من مؤسسي حركة عدم الانحياز ـ مقاطعة يحكمها وال .
١١ ـ عداوة ـ محافظة عراقية قاعدتها الموصل ـ نل .
١٢ ـ يعرضون انفسهم للخطر ـ للنفي
١٣ ـ بحر ـ حروف متشابهة ـ شرخ (راسه) ـ للنفي .
١٤ ـ برج معروف في باريس ـ مصيف في كسروان
١٥ ـ من كتب يوسف غصوب ـ للنفي
١٦ ـ هيئة ولون او لين البشرة ـ العملاق او المرتفع .

عموديا :

١ ـ اديب لبناني راحل له «الجاسوس على القاموس» .
٢ ـ سلروا معك وجاروك ـ ضد اجيء ـ من يمشي متبخترا
٣ ـ ما يُرهن ـ ارض فيها زرع وخصب ـ توكلون او تفوضون .
٥ ـ الطبيعة والخليقة (بالجمع) ـ حرف عطف ـ كان في لسانه رتة .
٦ ـ مدينة بلجيكية ـ خاصتك ـ بلدة لبنانية
٧ ـ مدينة هندية في اسام ـ ناد لصيد الطيور ـ حرف مكرر .
٨ ـ شا ـ خاصتي ـ رئيس تركي راحل ـ حروف متشابهة .
٩ ـ حروف متشابهة ـ امراة قصت شعر شمشون وهو نائم ـ مطعم قرب كازينو لبنان ـ طمر او غمر .
١٠ ـ بعدت ـ اعشق ـ قرية لبنانية .
١١ ـ بريق خفيف ـ سراب ـ الاسم الثاني لنائب لبناني .
١٢ ـ استلب في ختل ـ اسطول اسباني ضخم اغرقته الامواج
١٣ ـ منشىء جريدة «رقيب الاحوال» ـ عذل .
١٤ ـ جود ـ اساند ـ مستودعات الذخائر وادوات الحرب .

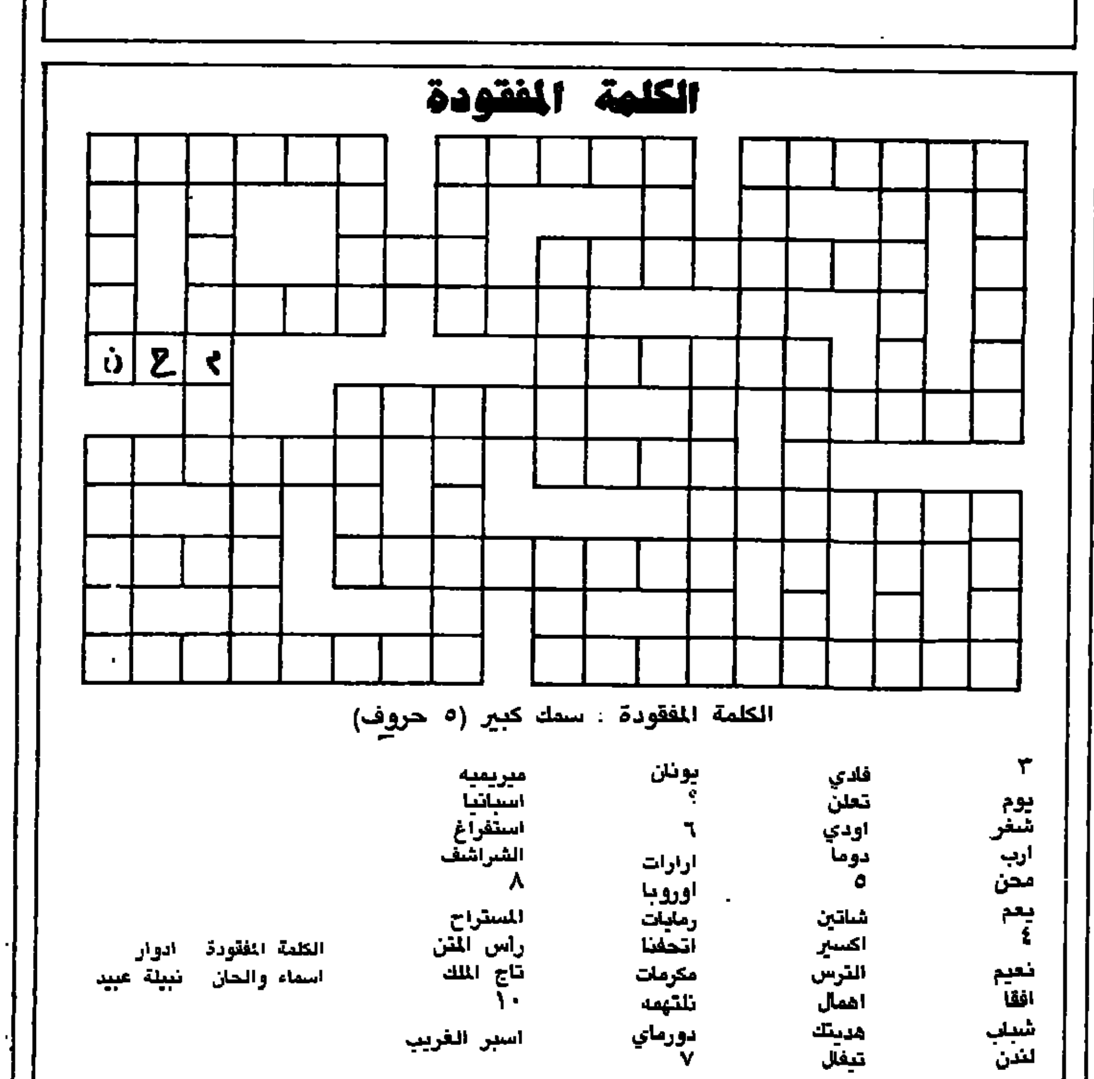
افقيا :

١ ـ الحسن بن هاني ـ ١١ ـ ٢ ـ سعاد محمد ـ خبب ـ ٣ ـ مارتين دوغار ـ و و ـ ٤ ـ ابت ـ ري ـ ما ـ ١١١١ ـ ٥ ـ صك ـ ند ـ قدم ـ ل ل ـ ٦ ـ ينخله ـ ادلب ـ قطع ـ ٧ ـ لاروشفوكو ـ كليب ـ ٨ ـ ب ١ ـ ميلاد ـ نون ـ با ـ ٩ ـ نوم ـ مريب ـ دعم ـ ١٠ ـ الام ـ يترف ـ افرع ـ ١١ ـ لي ـ رسا ـ المنتدب ـ ١٢ ـ قوقاس ـ غزال ـ امد ـ ١٣ ـ انوح ـ مريح ـ اح ـ ١٤ ـ امتثال ـ قم ـ فل ـ ١٥ ـ ماطل ـ فيء ـ حر ـ ليل ـ ١٦ ـ نعمان بن ثابت

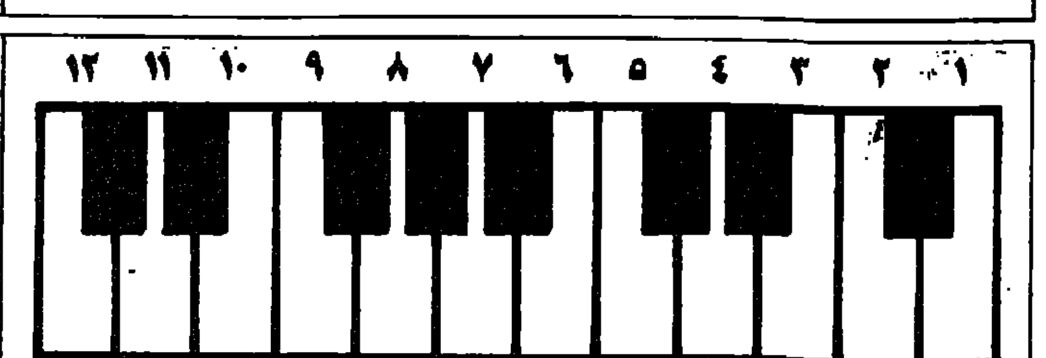
عموديا :

١ ـ اسماعيل بن القاسم ـ ٢ ـ لعاب ـ نابوليون ـ ان ـ ٣ ـ حارة صخ ـ ما ـ قواطع ـ ٤ ـ سدت ـ كلوم ـ مراحم ـ ٥ ـ نمير ـ هشيم ـ س س ـ تفا ـ ٦ ـ بحنين ـ فاريا ـ مثين ـ ٧ ـ نمد ـ داودية ـ غرائب ـ ٨ ـ هدوم ـ دك ـ برازيل ـ ٩ ـ غافلون ـ فلاح ـ حث ـ ١٠ ـ نما ـ دب ـ ود ـ مل ـ قرا ـ ١١ ـ رام ـ كنعان ـ ام ـ ١٢ ـ قل ـ مفتاح ـ لث ـ ١٣ ـ ابو الطيب ـ ردم ـ في ـ ١٤ ـ ابو العباس عبدالله

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة : سمك كبير (٥ حروف)



اسماء والحان : ممثلة مصرية (٩ حروف)

أسماء والحان

طريقة الحل

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف الكلمات المطلوبة. دون في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

١ + ٢ = بسط ـ ٢ + ٩ = اشار ـ ٣ + ٨ = بحر ـ ٤ + ٩ = ذلك ـ ١٠ + ٥ = كمل ـ ٦ + ٨ = خبرية ـ ٧ + ٩ = سراب ـ ٧ + ٨ = دراهم ـ ٩ + ٣ = خاصتي .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه – رئيس مجلس الادارة عصام فريحه – الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

بتلوي القلب !

قالت ايميلدا ماركوس التي كانت مجموعة الاحذية الكبيرة التي تمتلكها رمزا للتبذير في جميع انحاء العالم ان عددا كبيرا من هذه الاحذية كان هدية وانها لم تكن تعلم ان لديها هذا العدد الكبير منها.

وقالت سيدة الفيليبين الاولى السابقة لصحيفة «اوبزرفر» اللندنية في حديث نشر امس الاول «الاحذية ليست نقطة ضعفي».

وقالت ايميلدا التي برأتها محكمة اميركية هذا الشهر من تهم متعلقة بالاحتيال والابتزاز انها بوصفها السيدة الاولى كان من واجبها تشجيع الصناعات المحلية وان احدى الوسائل كانت ترويج منتجات مصانع الاحذية.

وقالت ايميلدا التي وصفت اثناء محاكمتها بانها واحدة من اكبر المسرفين في العالم «كان اصحاب المصانع يحبون ان افتتحها. وكانوا يرسلون لي احذية من انتاجهم كهدايا غير ان مقاس الكثير من هذه الاحذية لم يكن يناسبني».

ونفت ايميلدا التي اجري معها حديث على متن طائرة خاصة من طراز «دي. سي ٩» وهي في طريقها لحضور حفل بمناسبة الافراج عنها انها كانت لها اعمال تتسم بالفساد هي وزوجها الراحل.

وكان في صحبتها صاحب الطائرة المليونير السعودي عدنان خاشقجي الذي قدم للمحاكمة معها وصدر حكم بتبرئته ايضا في نيويورك الاسبوع الماضي.

وكانت ايميلدا قد تركت ٥٠٨ اردية و ٤٢٧ ثوبا و ٧١ نظارة و ١٠٦٠ زوجا من الاحذية عند فرارها مع زوجها من مانيلا عام ١٩٨٦.

وقالت ايميلدا في الحديث الذي وصفته الصحيفة بانه اول حديث خاص تجريه منذ صدور الحكم ببراءتها «كان العديد من الصناديق لا يزال مغلقا ولم يفتح ابدا. لم اتصور ان قصر مالاكانيانغ كان يحتوي على هذا العدد الكبير منها».

واضافت تقول «كان الهدف من اقتناء الكثير من اللوحات التي اشتريتها هو اهداءها لمتاحفنا البسيطة في الفيليبين. اما بالنسبة للمجوهرات فقد وهبني الله زوجا كريما للغاية».

وقالت ايميلدا للصحيفة «انتم معشر البريطانيين والاميركيين لم تتعرضوا للغزو ابدا لذلك فانكم لا تفهمون ان حسابات البنوك يمكن ان تتحول الى مجرد اوراق ولكن المجوهرات اموال سائلة في اليد».

وعندما سئلت ايميلدا ما اذا كانت تود ان تدخل من جديد الميدان السياسي في الفيليبين ردت بقولها «ساعود الى بلادي عندما تعود الديمقراطية اليها ... ان اي دولة تحتاج الى رئيس ولكنها تحتاج ايضا الى ام. وهذا هو مكاني».

لندن – ر

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

دفن ادوارد بوبر وهو عملاق يبلغ طوله ٢٫٥٢ مترا من ويلو بانش في ساسكاتشيوان غربي لاندا في القرية التي ولد فيها سنة ١٨٨١ وذلك بعد مرور ٨٦ سنة على وفاته عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره اثر اصابته بمرض السل. وتم حينذاك تحنيط جثمانه لعرضه في السيرك والمعارض. وفي سنة ١٩٧٥ حصلت جامعة مونتريال على الجثمان لعرضه امام الجمهور. ولكن تم دفن الجثمان بعد احراقه بناء على حكم قضائي استصدره احد ابناء اخوته.

ساسكاتشيوان – ا ف ب

اجهاض للحرية

اعتمد كونغرس لويزيانا مساء امس الاول قانونا جديدا بشأن الاجهاض يعد من اكثر القوانين تقييدا لحق الاجهاض الاختياري في الولايات المتحدة.

وجاء اعتماد هذا القانون بعد عدم حصول اقتراح قانون اخر كان اكثر تقييدا من هذا القانون على موافقة الغالبية المطلوبة في مجلس الشيوخ لتجاوز «الفيتو» الذي استخدمه حاكم لويزيانا ضده.

وتم اقرار القانون الجديد الذي يسمح بالاجهاض في حالتي الاغتصاب والعلاقات المحرمة باغلبية ٨٣ صوتا مقابل ٢٢ في مجلس النواب و ٣٢ صوتا مقابل سبعة اصوات في مجلس الشيوخ.

ورغم التعديل الذي ادخل على القانون الجديد الذي اعتمد امس الاول مقارنة بمشروع القانون السابق فانه يبقى اكثر القوانين الخاصة بالاجهاض في الولايات المتحدة تقييدا. وهو يقضي بالسجن لمدة قد تصل الى عشر سنوات وغرامة مئة الف دولار للاطباء الذين يخالفونه.

وكان القانون السابق يحظر الاجهاض سوى في حالة واحدة وهي عندما تكون حياة المرأة في خطر. وكان الخطر يشمل ايضا حالتي الاغتصاب والعلاقات المحرمة. وقد اصطدم هذا القانون بمعارضة الحاكم الديمقراطي لولاية بادي رويمر. ويرى المراقبون ان الحاكم لن يتصدى للقانون الجديد الان بعد ان سمح بالاجهاض في الحالتين الاخيرتين.

باتون روج – ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٠ – البرلمان الفرنسي يحل نفسه ويطلب الى الجنرال بيتان وضع دستور جديد.

* * *

□ ١٩٧٠ – فشل محاولة انقلاب في المغرب ادت الى مذبحة في قصر الصخيرات.

(ا ف ب)

«مجانين اليوم... هم غداً قدوة للملايين»

القذافي : أفكاري خالدة كمبادىء محمد والمسيح

اعتبر الزعيم الليبي معمر القذافي ان افكاره ستكون خالدة كمبادىء المسيح ومحمد وكونفوشيوس وماركس، الذين كانوا يجهلون في حياتهم (حسب رأيه) ان العالم سيدين باديانهم !

واكد العقيد القذافي في خطاب بثته وكالة الانباء الليبية، ان الافكار التي تضمنها «الكتاب الاخضر» الذي وضعه حول نظام الجماهيرية (المعتمد في ليبيا) ستتحقق على الصعيد العالمي !

واعتبر العقيد القذافي ان الافكار والمبادىء والديانات «التي يدين بها العالم اليوم، لم تظهر من قصور بل من اكواخ واناس فقراء».

وقال ان «الله اوجد عيسى بن مريم بروح مقدسة» وان «عيسى رفعه الله اليه من دون ان يعلم ان نصف سكان الكرة الارضية سيدينون بدينه».

واعتبر ان المسيح كان «مجهول الاب، ونعرف فقط ان اسم امه مريم ولم يولد في مستشفى ولم يحظ بعناية طبية ولا رقابة اطباء، بل ولد تحت نخلة ...».

وقال ايضا «هذا ينسحب ايضا على محمد». «فهو لم يكن «ابن قيصر او ابن كسرى، بل يتيم وفقير» و«هو عندما مات لم يعرف ان ربع سكان الكرة الارضية سيدينون بدينه».

وقال القذافي ايضا ان كونفوشيوس وزرادشت وماركس ولينين تركوا افكارا تدين بها، او اقتنعت بها الملايين. وكانوا يجهلون ان العالم سيتبنى افكارهم. واعتبر القذافي ان افكاره الخاصة، التي تضمنها الكتاب الاخضر، الذي وضعه في السبعينات، متقدم على عصره.

واضاف انه «لو صدر الكتاب الاخضر الآن، سيكون ذلك افضل، فكل الناس ستقول ان شيئا جديدا قد صدر بعد انهيار الشيوعية وبعد ازمة الراسمالية وبعد ان دخلنا فوضى التعددية».

واعتبر القذافي ان «التفكير في وحدة المانيا بدأ فعلا في الجماهيرية العظمى»، وان الكتاب الاخضر تنبأ بان احداث بكين وليتوانيا واوروبا الشرقية هي امتداد للمبادرات التي بدأت في ليبيا، والتي استلهمت الكتاب الاخضر ونظام الجماهيرية.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن العقيد القذافي قوله ان الكتاب الاخضر صدر في فترة «لم يكن احد فيها يحلم بان ما جاء فيه سيتحقق ... في فترة ما كان احد يعتقد ان الشيوعية ستنهار».

وصرح الزعيم الليبي بذلك، في محاضرة في مجلس بلدية مدينة بنغازي يوم السبت الماضي، الى جمهور وصفته الوكالة بالقوة الثورية.

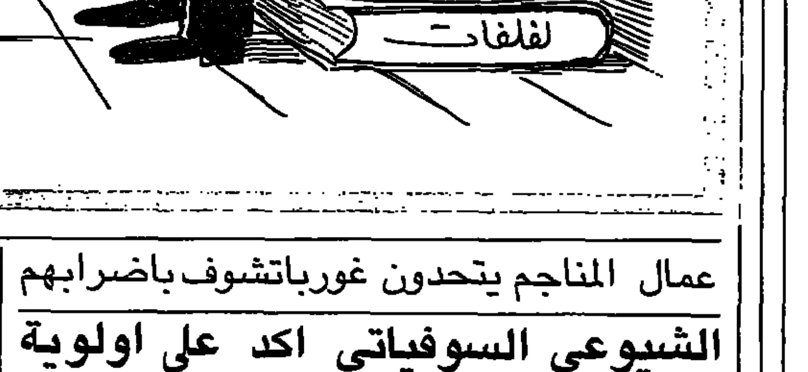
وفي تاكيد على عالمية نظريته واهميتها، قال العقيد القذافي ان الناس اعتبروا كريستوفر كولومبوس مجنونا عندما اكتشف اميركا منذ خمسة قرون. وفي النهاية «اصبح المجانين قدوة للملايين وبدأوا يتبعون هؤلاء المجانين الذين اكتشفوا اميركا».

واضاف «هكذا هو الحال الان عندما يقولون ليست هذه جماهيرية حرة وانه ليس من الممكن حسب رأيهم ان يحكم الشعب نفسه بنفسه».

وفي نهاية حديثه وصف الزعيم الليبي حكم الاحزاب بالدكتاتورية العصرية.

بنغازي – ر، ا ف ب

جان مشعلاني



احتمال انتخاب مكتب سياسي جديد لجبهة التحرير الجزائرية

علم من مصادر متطابقة، ان اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني (في الحكم) التي عقدت امس اجتماعا مغلقا في ضاحية الجزائر قد تنتخب مكتبا سياسيا جديدا ذلك ان المكتب السياسي الحالي يأخذ على نفسه انه يتحمل جانبا من المسؤولية في هزيمة جبهة التحرير الوطني خلال الانتخابات المحلية في الثاني عشر من حزيران الماضي.

ومن جهتها رأت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية، ان تجديد المكتب السياسي سيشكل المرحلة الاولى نحو تجديد جبهة التحرير الوطني.

ويحسب مسؤولين في جبهة التحرير الوطني ان هذا المكتب الجديد قد يكون انتقاليا في انتظار عقد مؤتمر استثنائي للجبهة خلال الخريف ويقرر تجديد قيادة الحزب ورأت صحيفة المجاهد الناطقة باسم الجبهة ان الجميع متفقون على التغيير ولكن الاجماع ليس قائما عندما يتعلق الامر بطريقة التغيير.

الجزائر – ر

عمال المناجم يتحدون غورباتشوف باضرابهم

الشيوعي السوفياتي اكد على اولوية نشاط منظمات الحزب داخل الجيش



الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اثناء مناقشة مع المندوبين في المؤتمر الـ ٢٨ للحزب في موسكو امس (رويتر)

تبنى المندوبون الى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي امس قرارا حول سياسة الحزب الشيوعي المتعلقة بالجيش يؤكد خاصة على استمرار عمل منظمات الحزب في صفوف الجيش.

ويتضمن القرار المتعلق بالتوجهات الاساسية للسياسة العسكرية للحزب الشيوعي في المرحلة الراهنة، والذي اتخذ باكثرية ساحقة ٢٥٤٧ صوتا مقابل ٦٠٤ اصوات موقفا سلبيا من نزع الصفة السياسية عن الجيش.

وجاء في حيثيات هذا القرار الذي اقترحه رئيس قسم السياسة في الجيش السوفياتي الجنرال الكسندر ليريتشيف ان عدم العودة عن التغييرات الايجابية (في العالم) لا تزال غير مضمونة وان التهديد العسكري الذي يتعرض له الاتحاد السوفياتي لا يزال قائما واكد نص القرار ايضا على تأييد الحزب الشيوعي لمبدأ الدفاع المعقول والكافي.

ونص القرار ايضا على ان الحزب الشيوعي السوفياتي يؤيد تطبيق وتطوير مبدأ الدفاع العسكري السوفياتي ويؤكد مجددا انه على استعداد للمساهمة في اقامة نظام شامل للامن الدولي ولتوسيع نطاق التعاون العسكري والسياسي.

واوضح نص القرار ان مبدأ الدفاع في الحزب الشيوعي السوفياتي يقضي بـ«تفادي وقوع الحرب وبالدفاع عن حدود الدولة وبحماية استقلال وسيادة البلاد».

وطلب نص القرار من منظمات الحزب الشيوعي السوفياتي المساهمة في تعزيز سلطة الجيش وهيبته وايد مركزية ادارة قضايا الدفاع والامن والتصنيع العسكري في اطار بنية واحدة للاتحاد.

وكان نحو خمسين من القادة السوفيات وجهوا رسالة مفتوحة الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف طلبوا فيها بان توضع الميزانية العسكرية حصرا بتصرف وزير الدفاع بدل توزيعها على وزارات عدة تابعة للاتحاد وللجمهوريات.

ونص القرار الذي اقره المؤتمر امس ايضا على اجراء اصلاح عسكري مرحلي واعتبر انه من الضروري تسريع وضع التشريعات المتعلقة بالدفاع وتحويل الصناعات العسكرية.

واكد القرار في الختام، ان المؤتمر يرفض نزع الصفة السياسية عن القوات المسلحة. واشار في ما يمكن اعتباره طريقة لادخال التعددية الى صفوف الجيش انه يجب ان توضع اوليات عمل الانشطة منظمات الحزب الشيوعي السوفياتي في صفوف الجيش لاقامة تنسيق بينها وبين انشطة المنظمات الاجتماعية الاخرى العاملة في اطار القوانين السوفياتية.

على صعيد اخر واجه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مقاومة لسياساته الاصلاحية، من جانب قطاعات مهمة من العمال السوفيات امس، مع دخول مؤتمر الحزب اسبوعه الثاني والاخير.

ولم يظهر عمال مناجم الفحم، الذين يطالبون باستقالة الحكومة اي علامات على الاكتراث بدعوته الى الغاء اضراب عن العمل لمدة يوم واحد. يعتزمون القيام به يوم الاربعاء وهو اليوم السابق للموعد المقرر لاختتام اعمال المؤتمر.

واشارت تقارير صحافية عن اجتماع غورباتشوف مع مندوبي العمال والفلاحين في مطلع الاسبوع، ان وجود مخاوف في المزارع والمصانع من اصلاحاته المقترحة خاصة التحول الى اقتصاد السوق.

ويتهم عمال المناجم الحكومة بالتقاعس عن الوفاء بوعود بتحسين مستويات معيشتهم. وهي الوعود التي انهت اضرابات بالمناجم منذ عام.

موسكو – ا ف ب ر

تغيير وزاري جديد في البانيا

اضطرابات في تيرانا والمناطق وتعزيزات عسكرية على المحاور الكبرى



صورة للاجئين الالبان في سفارة المانيا الغربية في تيرانا (رويتر)

اعلنت البانيا المزيد من التغييرات الوزارية امس، بينما تستعد اول مجموعة من اللاجئين الالبان، الذين لجأوا الى سفارات دول اجنبية في العاصمة تيرانيا ويقدر عددهم بنحو ٦٫٠٠٠ شخص لمغادرة البلاد.

وقالت وكالة الانباء الالبانية الرسمية، التي تستقبل نشرتها في فيينا، انه تم تغيير الوزراء الاربعة المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية.

وكان قد تم عزل وزير الداخلية وعدة متشددين اخرين السبت الماضي، بعد ان اقتحم الاف اللاجئين الراغبين في مغادرة البلاد سفارات الدول الاجنبية هناك.

من جهة اخرى، ذكرت شهادات قدمها دبلوماسيون يعملون في تيرانا، ان اضطرابات تسببت في مقتل عدد من الاشخاص لهم علاقة بازمة السفارات، قد تكون اندلعت في مدن البانية عديدة، الاسبوع الماضي.

واتصلت وكالة فرانس برس بدبلوماسي اوروبي رفض ذكر اسمه، فقال ان البانيين لجأوا الى سفارات مختلفة تحدثوا عن اضطرابات تم قمعها بعنف في شكودر (شمال غرب عند بحيرة مقابل يوغوسلافيا) وفي ساراندا (جنوب مقابل جزيرة كورفو اليونانية) وفي كافاجا (جنوب غرب).

وقالت لاجئة، انها رأت جثثا ممزقة لثلاثة اشخاص في مكان في شكودر، واكد لاجئون اخرون ان ٣٥ شخصا قتلوا في ساراندا وان ضحايا سقطوا في كافاجا. وكانت الصحف اليوغوسلافية اوردت الجمعة الماضي شهادات لمسافرين تحدثت عن وقوع اضطرابات في مناطق البانية عديدة.

وذكر مسافرون تطابقت اقوالهم عند نقطة حدود بوزاي اليوغوسلافية في شمال البانيا امس الاول، ان تعزيزات عسكرية ارسلت الى تيرانا وانتشرت على المحاور الكبرى في البانيا.

واكد صحافي نيوزيلاندي، تمكن من التوجه كسائح الى البانيا مرتين خلال ثلاثة ايام، ان هناك الاف الجنود في العاصمة وبخاصة حول حي السفارات ولكنهم ليسوا مسلحين.

واكد يوغوسلافي عاد من البانيا امس الاول، مع مجموعة من السياح، ان العسكريين الموجودين في تيرانا يحملون بنادق «منذ مساء السبت». واضاف ان قوات الامن تتحقق من هوية المارة في العاصمة.

واوضح مسافر اخر لوكالة «فرانس برس» ان السلطات الالبانية حظرت على السكان التنقل من اقليم الى اخر، وان نقاط تفتيش عسكرية اقيمت على المحاور الكبرى.

ولكن يؤكد اليوغوسلافيون من اصل الباني، الذين توجهوا الى البانيا لزيارة الاهل، ان كل شيء عادي»، وانه «لا يشاهد جنودا اكثر من العدد المعتاد».

وتفيد شهادات عديدة من المسافرين، ان هناك غليان في تيرانا، اذ لم يعد الناس يخفون استياءهم ولم يعودوا يترددون في تقديم انفسهم الى الاجانب بصفتهم «معارضين».

● في بودابست – زعم ابن اخر ملوك البانيا، انه يتمتع بتأييد واسع في هذه الدولة البلقانية المعزولة، بما في ذلك قوات الامن بل والحزب الشيوعي الحاكم ايضا.

وقال ليكا الذي سمى نفسه ملكا، في حديث مع تلفزيون المجر اذيع مساء امس الاول، انه منخرط في انشطة سببت «صداعا» للسلطات في تيرانا. وزعم لنفسه فضل التغييرات الاخيرة الجارية هناك.

واكد ليكا، الذي كان يتحدث من مزرعته القريبة من جوهانسبرغ في جنوب افريقيا، ان الحكومة الالبانية تتعرض لضغوط هائلة من المواطنين، الذين يتابعون التغيرات الهائلة التي تحدث في اوروبا الشرقية.

وردا على سؤال عما اذا كان يعول على اي تأييد من المجتمع الالباني، قال ليكا «بالتاكيد نعم في قوات الامن وايضا داخل الشعب .. في اجهزة الامن والجيش وايضا ورغم غرابة ذلك اتمتع ببعض التأييد داخل الحزب الشيوعي».

وكان عمر ليكا يوما واحدا، عندما اطاح الشيوعيون بوالده الملك زوغو عام ١٩٣٩.

القاهرة تري

القرارات التي اتخذت في قمة بغداد في ايار الماضي.

وتتضمن القرارات اتخاذ اجراءات اقتصادية لمعاقبة الدول التي تساعد في هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وفي هذا الاطار، قال السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني امس، ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين مستحيل بغير تأييد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بسيوني امام يهود اميركيين واعضاء في حزب العمل الاسرائيلي «لا يمكن لاحد التوصل الى تسوية من دون تأييد ياسر عرفات».

وتقوم مصر بدور اساسي في جهود السلام.

من جهته، وصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الحوار الاميركي – الفلسطيني، الذي قامت واشنطن بتعليقه في حزيران الماضي، بانه «ضحك على الذقون»، اذ كان مجرد «اتصال على مستوى سفيرين لا اكثر ولا اقل».

واعلن في حديث نشرته امس مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس، ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يدعى الى الانعقاد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة و«على ممثلي الشعب الفلسطيني ان يقرروا كيف سيتعاملون مع الخديعة الاميركية التي استمرت سنة ونصف».

الا انه اكد ان منظمة التحرير مستعدة للعودة الى الحوار مع واشنطن «شرط الا يبقى حوار طرشان، كما كان في السابق. يجب ان نعود الى الاتفاق الذي عقد مع وزير الخارجية السابق جورج شولتز اما حوار طرشان فماذا افعل به».

واضاف: «ولكنني لست رومانسيا. انا اعمل في السياسة، وانا اعرف ما هي اهمية حوار مع دولة مثل الولايات المتحدة، ولكنني في الوقت نفسه لا اريد ان اطعم نفسي هواء».

ووصف عرفات في حديثه تصريحات الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط بانها «جيدة». ولكنه وجه نقدا شديدا الى سياسة الولايات المتحدة، مدعيا انها خاضعة لرغبات اسرائيل. والقى مسؤولية هذه السياسة على عاتق «عصابة الخمسة – تلامذة وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر في الادارة الاميركية – التي تقرر ما يجري في المنطقة». الا انه لم يحدد هويتهم.

ودعا الزعيم الفلسطيني اوروبا الغربية الى بذل «مجهود رائد» مؤكدا «ان الوجود الاوروبي في حل ازمة الشرق الاوسط وجود اساسي». وذكر انه يتوقع «دورا خاصا للايطاليين، وهم راغبون بذلك». والمعروف ان ايطاليا تقوم منذ اول تموز الحالي برئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة «حكومة حرب»، واوضح ان لديها سيناريوهين معدين لهذا الغرض «سيناريو حرب مواقع، وسيناريو حرب اهداف. سيناريو حرب الاهداف المتنقلة، يعني ضرب اهداف في ليبيا والعراق، وسيناريو المواقع سيكون باتجاه جنوب لبنان وباتجاه الاردن».

كذلك، وصف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الحوار الاميركي – الفلسطيني بانه كان «متقطعا وهزيلا ووهميا». واكد «ان منظمة التحرير «ليس لديها دموع تذرفها على تعليق هذا الحوار».

وقال القدومي، في حديث لصحيفة «مايو» المصرية الاسبوعية، ان منظمة التحرير «لم تقل يوما انها اوقفت الكفاح المسلح»، رغم تمسكها «بمبادرتها السلمية»، موضحا ان الانتفاضة لا تستخدم الا الحجر سلاحا لها. اما الفصائل الفلسطينية في الخارج فمن حقها شن عمليات ضد اهداف عسكرية».

● في ابو ظبي، اوردت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يأخذ على الولايات المتحدة عدم ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وراى الشيخ زايد خلال لقاء مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي يقوم بزيارة الى الامارات، ان على واشنطن «ممارسة ضغط على اسرائيل من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ووقف اعمال القمع في الاراضي المحتلة، وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا».

واكد ان «العالم كله يلوم اميركا لانها تدعم اسرائيل بالمال والسلاح»، وحث الادارة الاميركية على «رفع المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني».

من جهة اخرى اشاد الشيخ زايد بالعمل الانساني الذي تقوم به مؤسسة كارتر التي انشأها الرئيس الاسبق.

● في بروكسل، (المجموعة الاوروبية)، علم امس من مصدر مأذون له ان ترويكا المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهي الهيئة الدبلوماسية للمجموعة ستلتقي في نهاية تموز وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

واضاف المصدر نفسه ان وزراء خارجية ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ سيلتقون ليفي في روما، مؤكدا بذلك خبرا نشرته وكالة الانباء الاوروبية اليهودية. ومن المتوقع ان يعقد هذا اللقاء بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من تموز.

وتلتقي الترويكا ايضا مسؤولين في الجامعة العربية في تونس، مما يعني استئناف النشاط الدبلوماسي للمجموعة الاوروبية في الشرق الاوسط بعد تعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بحسب الوكالة المذكورة.

● وفي نيويورك، اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة «سي بي اس» التلفزيونية وصحيفة «نيويورك تايمز» ونشرته هذه الاخيرة امس ان دعم الجمهور الاميركي لاسرائيل انخفض لكنه لا يزال كبيرا في حين ازداد التعاطف مع الفلسطينيين.

ر – ا ف ب

رفضوا وقف اطلاق النار

المتمردون طالبوا باستسلام دو وتراجعوا الى مشارف مونروفيا

افاد متمردون يقاتلون للاطاحة بالرئيس الليبيري صامويل دو امس الاول، انهم غير ملتزمين بوقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة، وانهم يتوقعون استسلام قوات دو.

ونفى المتحدث الرئيسي باسم المتمردين توماس ويوي، ان يكون المتمردون قد وافقوا على وقف اطلاق النار، الذي اعلنه دو من محطة اذاعية موقتة يوم الجمعة الماضي.

وخلال حديث تليفوني مع وكالة «رويتر»، اعرب ويوي عن ضيقه من جهود الوساطة الاخيرة لانهاء الصراع المندلع منذ ستة اشهر.

وقال من مكان غير معروف في غرب افريقيا «ليس هناك اتفاق بيننا وبين دو، ولقد اوضحنا تماما انه لن يكون هناك وقف لاطلاق النار من جانبنا، وعليه ان يدعو انصاره لالقاء السلاح لانهم محاصرون. ولقد اوضحنا انه لن تحدث اية افعال انتقامية او عقوبات ضد اي جماعات قبلية».

وذكرت تقارير واردة من العاصمة مونروفيا، ان المتمردين تقهقروا الى مشارف المدينة المحاصرة، التي تحيطها الان قوات الجبهة الوطنية الليبيرية، التي يتزعمها تشارلز تيلور، ولم ترد تقارير عن حدوث تبادل لاطلاق النار.

بوش وافق على المشروع

اطلاق اقمار اصطناعية اميركية بواسطة صواريخ سوفياتية

اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول، ان الولايات المتحدة وافقت على اطلاق اقمار اصطناعية تجارية اميركية بواسطة صواريخ سوفياتية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت امس الاول ان شركة (كاب يورك سبيس اجنسي) الاسترالية، ستحصل على تصريح باستئجار خدمات شركة اميركية ستعمل في استراليا، لاطلاق صواريخ سوفياتية ستحمل خاصة الى الفضاء اقمار اصطناعية اميركية. هذا المشروع قد ينفذ بدءا من عام ١٩٩٥.

وقال جيمس بيكر ان «الرئيس اتخذ قرار السماح بالمضي قدما في اطلاق مبدئي». وذلك ردا على اسئلة لمحطة التلفزيون اي بي سي في هيوستن، حيث تعقد قمة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وكانت الادارة الاميركية سمحت بالفعل باطلاق قمر اصطناعي اميركي للاتصالات بواسطة صاروخ صيني.

وقالت نيويورك تايمز، ان فرعا لشركة يونايتد تكنولوجي، هو الذي سيمنح رخصة تصدير اولية، لتمكينه من العمل من قاعدة الاطلاق كاب يورك «استراليا» لحساب الشركة الاسترالية.

وستقدم وكالة الفضاء السوفياتية الصواريخ والمهندسين المكلفين بصيانتها، الا انها لن تساهم ماليا في المشروع، الذي تبلغ تكاليفه نحو ٥٠٠ مليون دولار.

واشنطن – ا ف ب

منغيستو هاجم

والحكومات المجتمعين في اديس ابابا، ان صيغ الديمقراطية تعود الى الافارقة انفسهم ولا يمكن لاحد ان يختارها لنا.

وكان الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام قد افتتح بعد ظهر امس في اديس ابابا القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية مشيدا بناميبيا المستقلة، التي اصبحت العضو الحادي والخمسين للمنظمة، وكذلك بالزعيم الوطني الاسود في جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، الذي اطلق سراحه هذا العام ويشارك في المؤتمر.

وقال مستقبلا الرئيس الجديد لدولة ناميبيا سام نوغوما ان هذه القمة تشهد فصلا جديدا في تاريخ منظمتنا القارية، لانها المرة الاولى التي تحتل فيها ناميبيا المستقلة المكان الذي يعود اليها بين الامم المتحدة في افريقيا.

وتحدث منغيستو عن الاجراءات التي اتخذها رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك واشاد باطلاق سراح نيلسون مانديلا، الرمز المشع للكفاح من اجل الحرية والرجل في الارادة التي لا تقهر والابن الحقيقي لافريقيا.

واشار الى ان واجب الجميع، يكمن في الكفاح بلاهوادة من اجل الابقاء على العقوبات ضد بريتوريا وايد استمرار الحوار السلمي في جنوب افريقيا.

وطلب الرئيس الاثيوبي الذي لم يسم الولايات المتحدة من الدول التي تحاول زعزعة استقرار انغولا ان تكف عن نشاطاتها التهديمية من اجل استئناف مفاوضات السلام.

واشاد منغيستو ايضا بالتغييرات في العالم وخصوصا في اوروبا الشرقية

وهاجم بعض الدول العربية التي تقدم «مساعدة واسعة» للجبهات في شمال اثيوبيا بهدف تقسيم السكان حسب الخطوط القبلية وتجزئة البلاد.

ووجه نداء الى المسؤولين العرب الذين هم بيننا والذين لعبوا دور الجسور حتى الان بين العرب والافريقيين الى ان يواصلوا جهودهم للتوصل الى تعاون حقيقي بين مجموعتي البلاد.